برامج المصارعة الحرة بالفضائيات والعنف لدى المراهقين

دكتورة
يمان فتحي عبد المحسن

المكتب العربي للمعارف

برامج المصارعة الحرة بالفضائيات

والعنف لدى المراهقين

دكتورة

إيمان فتحي عبد المحسن حسين

الناشر

المكتب العربي للمعارف

عنوان الكتاب : برامج المصارعة الحرة بالفضائيات والعنف لدى المراهقين
اسم المؤلف : **د. إيمان فتحي عبد المحسن حسين**
تصميم الغلاف : شريف الغالي

الناشر
المكتب العربي للمعارف
٢٦ شارع حسين خضر من شارع عبد العزيز فهمي
ميدان هليوبوليس – مصر الجديدة – القاهرة
تليفون/ فاكس: ٢٦٤٢٣١١٠-٠١٢٨٣٣٢٢٢٧٣
بريد إلكتروني : Malghaly@yahoo.com

الطبعة الأولى ٢٠١٦

رقـــم الإيداع :٢١٦٩٩/ ٢٠١٦
الترقيم الدولي :I.S.B.N.978-977-276-943-8

إهداء

إلى أولادي نور حياتي

وشموع دربي

إلى زوجي رمز التضحية

جزاهم الله خيرًا عني

إلى والدتي رمز التضحية

إلى والدي وإخوتي رمز العطاء

المقدمة

يعيش العالم اليوم عصر المعلومات الذي تحقق بفضل التفاعل بين الإعلام والتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال، الذي أدى إلى سقوط الحواجز الجغرافية أمام ثورة المعلومات والانفجار المعرفي ، وأصبحت السيادة الإعلامية هي سيادة الأقوى في مجال الفضاء ، فالذي يملك التكنولوجيا يمكنه السيطرة والسيادة بما لديه من فكر ،وكوادر بشرية واعية وقادرة، وما يملك من إمكانيات مالية وتقنيات حديثة ومواكبة للتطور التكنولوجي الهائل وبالأخص تطور تكنولوجيا الفضاء، لذلك أصبح الوطن العربي مجالاً مفتوحًا لاستقبال العديد من القنوات الفضائية الدولية الحكومية وغير الحكومية ، وقد سارعت الدول العربية لاستخدام الأقمار الصناعية في الوطن العربي بمثابة ثورة تكنولوجيا أحدثت ما يسمى بانفجار الإعلام في الوطن العربي Media Explosion in the Arab world[1] .

وذلك بما تتمتع به المنطقة العربية من وفرة مادية أتاحت للأفراد إمكانية الحصول على هذه الخدمة بحيث يكاد لا يخلو منزل من أجهزة استقبال البث المباشر، ولا شك في أن الجمهور العربي بمختلف فئاته تفاعل مع هذا التطور التكنولوجي للبث التليفزيوني فأصبح يعتمد على القنوات الفضائية بشكل كبير ، ويتعرض لها لأوقات طويلة [٢] ،ومع تعاظم دور وسائل الإعلام في جوانب الحياة المختلفة تفرغ عدد كبير من الباحثين لدراسة التأثيرات المختلفة لهذه الوسائل على حياة الأفراد ، واهتم علماء الإعلام والاجتماع بانعكاسات وحدود تأثير وسائل الإعلام على الأفراد وحظيت فترة المراهقة بنصيب وافر من هذه الدراسات[٣]، حيث أن المعيار الحقيقي لحضارة أي شعب هو مقدار الاهتمام بالطفل والمراهق لأنهم شباب الغد ورجال المستقبل، هم اليد العاملة ، والعقل

المفكر، والجندي ، والقائد ، والعامل ، و الفلاح ، وقد أثبتت إحدى الدراسات التي أجريت حول علاقة الطفل بالتليفزيون أن ٩٩% من الأطفال يشاهدونه [٤]،لذا فإن مرحلة المراهقة تلقى اهتمامًا كبيرًا لدى الباحثين والعلماء منذ القدم، وهذا الاهتمام لم يكن وليد اليوم بل هو قديم قدم الإنسان، مما يدفعنا إلى ضرورة العمل على الاهتمام بالمراهقين، وخاصة بما يقدم لهم عبر وسائل الإعلام المختلفة ، ولاسيما عبر القنوات الفضائية العربية، والتي لها تأثيرها على فكر ووجدان المراهق وعلى تزويده بالمعلومات والمعارف المختلفة[٥]خاصة وأن مرحلة المراهقة تعد ذات أهمية كبيرة في حياة أي فرد لما تمتاز به من دور خاص لإعداد الإنسان لاستقبال حياته المقبلة باعتباره يكون خلال هذه المرحلة نظرته لذاته وللمحيطين به داخل المجتمع ، إضافة لما يصاحبها من تغيرات كبيرة وسريعة لها آثار في مختلف جوانب الحياة ، لذا تتضاعف خطورة التأثير المحتمل لما يعرضه التليفزيون والفضائيات بصفة خاصة على المراهقين، ومن الأحداث التي باتت تحاصرنا الآن ، وتملء عيوننا وآذاننا عن طريق وسائل الإعلام عامة والفضائيات خاصة، أحداث العنف ومشاهدها المختلفة التي تعرض في مختلف الأشكال سواء أفلام أو برامج على شاشات الفضائيات ، ونجد أن المراهقين ليسوا بمنأى عن التأثر بهذه الأحداث بشكل يثير الخوف، ونجد أنه مع انتشار الفضائيات في عالمنا العربي خاصة مع أوائل القرن الحادي والعشرين ، ظهرت القنوات الفضائية المتخصصة في كافة المجالات، والتي منها القنوات الفضائية الرياضية التي تقوم ببث مختلف البرامج الرياضية ومنها برامج المصارعة الحرة، التي باتت شهيرة في الآونة الأخيرة ، ويشاهدها كثير من المراهقين، خاصة مع انتشار ما يسمى بوصلات الدش المركزي والتي جعلت التعرض للقنوات الفضائية بات من السهولة واليسر، ونجد أن هناك إقبال شديد من قبل المراهقين على مشاهدة هذه البرامج

بما تحتويه من مشاهد عنف وسلوكيات تختلف عن قيمنا وسلوكياتنا مما يجعلنا نفكر مليًا في مدى تأثر هذه الشريحة الهامة مــن المجتمــع بهــذه البــرامج ، والمشاهد العنيفة التي تعرض لهم على شاشات الفضــائيات ، وهــل تأثيرهــا إيجابيًا أم سلبيًا، لذا حاولت الباحثة من خلال فصول هذا الكتاب التعرف على حقيقة علاقة تعرض عينة من المراهقين لبرامج المصارعة الحــرة المقدمــة بالقنوات الفضائية العربية بتبني بعض أساليب العنف لديهم.

□□□ □□□

الفصل الأول

القنوات الفضائية العربية

تمهيد

مع بدايات القرن الحادي والعشرين نجد أن المجتمع تعـرض لانفتـاح إعلامي كبير حتى أصبح العالم كله مترابطًا، وأطلق عليـه قريـة الكترونيـة صغيرة حيث أصبح محاطًا بالأقمار الصناعية التي سـاعدت علـى سـهولة الاتصال بين مختلف أنحاء العالم ، وعندما نعود بأذهاننا إلى الوراء نجد أن هذه الثورة التكنولوجية الهائلة التي نحيا في ظلها اليوم كانت حلمًا يـراود جميـع العلماء ، وها هو أصبح حقيقة واقعية باختراع الأقمار الصـناعية ، وبـدخول الدول العربية إلى منظمة الاتصال الدولية ،وإطلاقها الأقمار الصناعية أصبحت تتفاعل مع هذه التكنولوجيا الهائلة في مجال الاتصال الفضائي الذي أصبح من المظاهر الرئيسية التي تميز عصرنا الحديث، ونجد أنه من خـلال الاتصـال تعاظمت دور وسائل الإعلام والاتصال في المجتمعات حتى أصبح من السهولة واليسر نقل المعلومات ، والتأثير في الشعوب ، لذا فإن هناك الكثير من العلماء والباحثين من يرون أن للفضائيات تأثيرات إيجابية فعالة على الجمهور المتلقي، وآخرون لهم رأي مخالف حيث يرون أن لها تأثيرات سلبية علـى المشـاهد ، ومن هنا نجد أنه أصبح هناك انتقادات توجه للفضائيات بصفة عامة وتأثيراتها على المجتمع، وللفضائيات العربية وواقع البث الفضائي العربي بصفة خاصة ، ومن هنا أصبحت دراسة تأثيرات الفضائيات وأدوارها المختلفة في المجتمع من صلب البحث العلمي ، وخاصة في المجتمع العربي الذي تعد هـذه الظـاهرة متزايدة الظهور والوضوح خاصة مع تعاظم عدد الفضـائيات التـي تبثهـا أو تستقبلها المنطقة العربية،

لذا ستقوم الباحثة من خلال هذا الفصل بالتعرض إلى واقع البث الفضائي العربي.

واقع البث الفضـــائي العربي:

أولت غالبية الأقطار العربية تحديث وسائلها الإعلامية أهمية واضحة لا سيما في مجال إنشاء القنوات التليفزيونية الفضائية ،لبث برامجها لأبناء الأمة العربية داخل الوطن العربي وخارجه وغيرهم من المشاهدين[١] ، وذلك بعد أن أدركت الدول العربية خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،وما يبث إليها مـــن قنوات فضائية أجنبية كان لها الأثر الواضح عليها خاصة في ظل سمات الواقع الاتصالي العربي آنذاك (ما قبل الفضائيات) والذي تمثل في:-

١- أقامت جميع الدول العربية محطـــات تليفزيونيـــة محليـــة لـــم تستجيب لضرورات التنمية.

٢- غياب الجمهور عن المشاركة الفعالة في بـــرامج التليفزيـــون الحوارية.

٣- تمحور المضامين الإعلامية حول تحقيق مصالح النظم القطرية أو قيادتها.

٤- الفلسفة التي قامت عليها السياسات الإعلامية في الدول العربية فلسفة قائمة على نص حقائق المشكلات السياسية و الاجتماعية المنتشرة بالوطن العربي[٢].

وبالإضافة إلى ما سبق فإن المنطقة العربية تتميز بكثرة الإشارات النازلة عليها من الأقمار المباشرة ،ولعلها المنطقة الوحيدة في العالم الثالث التي تطل عليها هذه الكمية من الأقمار ،حيث بلغ مجموع الأقمار الصناعية التي تطـــل على المنطقة العربية ٤٥ قمرًا ،بينما مجموع أقمار الإتصالات الموجودة فـــي

المدار الثابت هي ٢٠٠ قمر للاتصالات ،وهذا يوضح الكثافة الفضائية التي تتعرض لها المنطقة العربية[٣].

وقد دخل العرب مجال الاتصالات الفضائية بشكل واسع حيث بدأت أولى القنوات الفضائية العربية الرسمية من جمهورية مصر العربية التي بادرت بافتتاح قناتها الفضائية الأولى بشكل رسمي في ديسمبر عام ١٩٩٠م عبر قناة القمر الصناعي العربي عربسات غزيرة الإشعاع ،وبعدها توالى إطلاق القنوات الفضائية العربية حتى أصبح لكل دولة عربية قناة فضائية أو أكثر تابعة لوزارة الإعلام مباشرة أو للهيئة التليفزيونية الرسمية[٤] ولم يمضى وقت طويل حتى ملئ الفضاء بالقنوات العربية ،ومن خلال نظام عربي فضائي واحد ، ويمكن استقبالها كلها بهوائي واحد موجه إلى جهة القمر الصناعي العربي بصفة دائمة مما يوفر كثيرًا من المسائل التي تصاحب عادة تغيير اتجاه جهاز الاستقبال ،فأصبحت كل الدول العربية ما عدا الصومال وجيبوتي وفلسطين تشغل حيز البث المباشر عبر أقمار عربسات ،وكل البرامج العربية تستقبل بسهولة ويسر في كل الدول العربية[٥]، وقد بلغ عدد القنوات الفضائية العربية لعام (٢٠٠٦م) حوالي ٧٩ قناة عامة ،و ٢٠٢ قناة متخصصة بالإضافة لقنوات أخرى في طريقها للانطلاق فالأرقام متغيرة دائمًا ،بسبب التزايد المستمر في عدد القنوات.

هذا وقد بلغ عدد الهيئات العربية التي تبث قنوات فضائية أو تعيد بث قنوات فضائية على شبكاتها ١١٦ هيئة منها:

(٢٤) هيئة حكومية ،و(٩٢) هيئة خاصة تمتلكها وتديرها رؤوس أموال عربية ،ويغطي بث القنوات الفضائية العربية أساسًا المنطقة العربية ،وجزء

كبير منها يغطي مناطق شاسعة من أوربا بينما يغطي عدد محــدد مــن هــذه القنوات أمريكا – أستراليا – إفريقيا – أمريكا الجنوبية – أجزاء من آسيا[٦].

هذا و قد شهد القرن العشرين تطورات كبيرة فــي مجــال تكنولوجيــا الإذاعة ،وتكنولوجيا الأقمار الصناعية واتصالات الفضاء ،وقد أدى المزج بين هاتين التقنيتين إلى نقلة نوعية في البث التليفزيوني في العالم ،حيث أظهــرت أنظمة الكابل التليفزيونية والبث التليفزيوني المباشر عبر الأقمــار الصــناعية ،وظهور القنوات الفضائية الدولية المتعددة التــي يمكــن اســتقبالها مباشــرة باستخدام أطباق استقبال صغيرة الحجم ،والتي قد يصل قطرها لأقل من متــر كما شهد القرن الماضي محاولات عدد من الدول والشركات بناء أنظمة البــث التليفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية[٧].

ويقصد بالبث المباشر إمكانية الاتصال بين القطاع الفضــائي ،وأجهــزة الاستقبال في البيوت مباشرة دون المرور على المحطات الأرضــية أو أيــة محطات ترحيل أخرى[٨]، فهي لا تحتاج للهوائيات الضخمة التي كانت تقــوم الدول بإنشائها ،ويمكن استقبال تردد هذا البث عن طريق "أطبــاق" صــغيرة الحجم ،وإظهاره على شاشات التليفزيون العادية في المنازل ،ويمكن أن يستمر هذا البث طوال أربع وعشرين ساعة يوميًا ،وقد ظهر حاليًا ما يسمي بنظــام البث الرقمي Digital الذي يتيح للاستقبال المنزلي عددًا كبيرًا مــن القنــوات الفضائية التليفزيونية المختلفة بصورة مباشرة[٩]، ويضــيف دوجــلاس بويــد Douglas Boyd على ذلك أن الاتصال عن طريق البث المباشر عبر الأقمار الصناعية سوف يزيد أيضًا من جاذبية منتجات وسائل الإعلام ،وبالتالي سوف يؤدي إلى زيادة أعداد من يمتلكون أطباق الاستقبال الفضائي نتيجــة لزيــادة الطلب على المواد الإعلامية[١٠]، وقد أصبحت الأقمار الصناعية جانبًا هامًا لا

غني عنه كإحدى العلامات البارزة في تكنولوجيا الاتصال ،وخاصة فيما يتعلق بالبث التليفزيوني T.V Satellite الذي بدء بإطلاق القمر الصناعي Telstar في ١٠ يوليو ١٩٦٢م، وما يتبعه من أقمار صناعية أخرى تدور فوق الاستواء equator ،وقد وفر ذلك اتصالات مستمرة واضحة مـــع وجـــود المحطـــات الأرضية Ground Stations ،وهذه الأقمار تحمـــل هوائيـــات Antenna Aerial وأجهزة استقبال Receivers ،وأجهزة إرسال Transmit ions إلى المحطات الأرضية التي تستقبل وتقيد البث(١١).

وهنا يتضح لنا أن أجهزة البث التليفزيوني المباشر تتمثل في:

١) الهوائي الطبقي Dish Antenna

حيث يعتبر الهوائي الطبقي (Dish) هو أهم قطعة في أجهزة الاســـتقبال التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية، وعن طريقه يتم استقبال معظـــم القنـــوات التليفزيونية الفضائية.

٢) جهاز الاستقبال Receiver

وهو مركز التحكم لكامل مجموعة أجهـــزة الاســـتقبال عبـــر الأقمـــار الصناعية حيث يقوم باستقبال الإشارة الواردة مـــن وحـــدة (LNB) ،ويقـــوم بتخفيف ترددها في وحدة التحويل السفلي إلى التردد الوسطى (IF) ثم إزالـــة تعديلها ثم تحليلها إلى إشارتي صوت Audio وصوت Video(١٢).

ومن هنا يتضح أن أقمار البث المباشر قادرة على التغطيـــة الشـــاملة أو تغطية منطقة الخدمة بشكل أوسع مما تغطيه أقمار الخدمة الثابتة لـــذلك فـــإن الأقمار المباشرة ذات فاعلية أكبر في المناطق الوطنية والإقليمية نقل بـــرامج

الإذاعة والتليفزيون ، وقد طرح موضوع أقمار البث المباشر لأول مرة علـــى المؤتمر الإذاعي الإداري العالمي الذي عقده الاتحاد الدولي للاتصالات البعيدة (يضم في عضويته ١٥٨ دولة ،ويقوم بتنظيم البث الدولي) في عـــام ١٩٧١م ،وقد خصصت في المؤتمر ذبذبات مضمونة إلى الدول الأعضاء .

وقد قام الاتحاد الدولي للاتصالات

ITY "International Telecommunication Union"

بتحديد المواقع الأرضية وتخصيص الترددات اللازمة لعمل الأقمار الصناعية بموجب نظام خاص بأقمار البث المباشر [١٣].

وقد قسم الاتحاد الدولي للمواصلات العالم إلى ثلاث مناطق سوف تقـــع كـــل منها في نطاق البث المباشر للأقمار الصناعية وهذه المناطق هي:

المنطقة الأولي: أوربا – إفريقيا – الاتحاد السوفيتي.

المنطقة الثانية: الأمريكتين.

المنطقة الثالثة: آسيا واستراليا واليابان والصين.

وتعد اليابان أول دولة في العالم استخدمت أقمار البث المباشر حيث بدأت أول بث تليفزيوني بأقمار البث المباشر يغطي إرساله الجزر اليابانية في يوليو عام ١٩٨٧م[١٤] ، ومنذ ذلك الحين وقضية البث المباشر وتأثيراتـــه المرتقبـــة على المجتمع قد شغلت فكر كثير من الكتـــاب والمعنـــين بشـــئون الإعـــلام ،وتضارب الآراء والتصورات المطروحة حولها.

ويمكن بلورة ثلاثة اتجاهات رئيسية حول هذه القضية تمثلت في:

الاتجاه الأول: وهو الغالب يتحدث أنصاره عن مخاطر البث المباشر على الثقافة المحلية:

وتتحدد الأفكار الرئيسية لدى أنصار هذا الاتجاه على أن العالم الآن يقف على أبواب ثورة إعلامية جديدة بدأت طلائعها في البث التليفزيوني المباشر، وهو البث الذي يمكن أن يكون في جانب من جوانبه تطورًا خطيرًا للبعثات التعليمية والتبشيرية ،حيث يقوم البث التليفزيوني المباشر بهذه المهمة بطريقة أعم وأوسع وأبلغ أثرًا بلا حاجة إلى بعثات في هذا المجال ،ومع هذا البث سوف تكون بلادنا مستهدفة لزحف فكري جديد من جانب الدول التي تمتلك الأقمار الصناعية.

الاتجاه الثاني: يشير لهؤلاء الذين عبروا عن ترحيبهم بالبث المباشر:

ويمكن بلورة موقف هذا الاتجاه في أن الاهتمام بالتراث الإنساني ضرورة ،وأن المجتمع ينبغي أن يتجه لإثراء ثقافته بالاطلاع على النماذج الفريدة ،والإنتاج الفكري الإنساني ، فالعلم لا وطن له وأن الحضارات المختلفة نقلت عن بعضها البعض سواء عن طريق الغزو في أكثر الأحيان أو عن طريق اقتباس أفكار وتقنيات نافعة ،وإذا كانت الثقافة العربية تأخذ اليوم من الثقافة الغربية فإن الثقافة الأخيرة ذاتها لم تتحرج يومًا فيما مضى من استخلاص دعامتها الأساسية من الحضارة العربية، إذن فالتلاقي والاختلاط الثقافي في صالح ثقافتنا وليس ضدها.

الاتجاه الثالث: يأخذ أنصار هذا الاتجاه وعلى نقيض الاتجاهين السابقين موقف التهوين من قضية البث المباشر:

حيث لا يجدون جديد من هذا البث يستدعي كل هذا النقاش ،ومنطقهم يتحدد في أن الأقمار الصناعية للاتصالات لا يمكن أن تقوم بالمعجزات فهي في حقيقة الأمر مجرد محطات للاستقبال والبث معًا في الفضاء ،وتجارب

الماضي تشير إلى أن الاستخدام التليفزيوني لأقمار الاتصالات يقتصـــر فـــي الأغلب على نقل الأخبار والأحداث الرياضية ،وأن هذين اللونين من البـــرامج يصل بالفعل حاليًا عن طريق الراديو، وأن اهتمام البـــث المباشـــر بـــالبرامج الأخرى يتطلب طاقة إنتاجية هائلة ،ووقت طويل وميزانيات كبيرة وهذا أبعـــد ما يكون عن عقلية وتفكير الدول الكبرى(١٥).

ورغم هذا يوجد عدد من الحقائق المتصلة بأقمار البث التليفزيوني المباشـــر نود إبرازها وتتمثل فيما يلي:

١- إن أقمار الاتصال هي وسيلة مواصلات فضـــائية تقتصـــر مهمتها على تقديم خدمات الاتصال ،وهي غالبًـــا مملوكـــة لشركات تجارية هدفها الأول الأرباح مـــن خـــلال تـــأجير القنوات القمرية.

٢- أن القنوات التليفزيونية الدولية ليست كلها قنوات عامـــة أي تقدم النوعيات المختلفة مـــن البـــرامج الإخباريـــة والفنيـــة والثقافية، وتستهدف الجمهور العـــام ،إنمـــا هنـــاك قنـــوات متخصصة في نوعيات معينة من البرامج ،وتستهدف فئـــات معينة من المشاهدين.

٣- يرتبط تزايد القنوات الفضائية التليفزيونية بالتقـــدم الضـــخم الذي تم إنجازه في مجال تنمية الإتصالات الفضائية خاصـــة فيما يتعلق بتنامي الأقمار الصناعية، وصغر حجم الهوائيات ورخص ثمنها.

٤- ينظم استخدام الإتصالات الفضائية والتداول الحر للأخبار والمعلومات والبرامج عبر مواثيق واتفاقيات دولية صادرة في إطار الأمم المتحدة واليونسكو واتحادات الإذاعات الإقليمية.

٥- يصعب من الناحية الواقعية السيطرة على البث الفضائي الدولي من خلال التشويش أو الإلغاء فضلاً عن تكاليفه التي لا تستطيع الدول النامية تحملها[١٦]

من خلال استعراض ما سبق يتضح لنا أن التقدم المرتقب في تكنولوجيا الاتصال الذي سيشهده القرن الحالي يعتمد أساسًا على نظام ضغط الإشارة الرقمية Digital Compression إلى حيز ترددي صغير جدًا يمكن من إرسال المعلومات المختلفة مثل البرامج الإذاعية والتليفزيونية والاتصال والمعلومات المختلفة في حزمة واحدة عن طريق الأقمار الصناعية إلى أجهزة الاستقبال المعينة حيث يتم فك شفرة الرسالة المستقبلة واختيار المعلومة التي تهم أي شخص.[١٧]

وفيما يلي تصنيف للقنوات الفضائية العربية[١٨]:-

جدول رقم (١)

من حيث الملكية	قنوات فضائية عربية حكومية رسمية
	قنوات فضائية عربية خاصة
من حيث التخصص	قنوات فضائية عامة
	قنوات فضائية خاصة
من حيث التوجه العام للقناة	قنوات ذات توجه حكومي رسمي
	قنوات ذات توجه ديني – سياسي – إخباري
	قنوات ذات توجه ترفيهي – ترويحي – إعلاني
من حيث نوعية البث	بث مفتوح
	بث مشفر
من حيث لغة البث	قنوات تبث باللغة العربية ويبث بعضها لغات أخرى بجانب اللغة العربية
	قنوات تبث باللغة الأجنبية فقط
من حيث نطاق التغطية الجغرافية	قنوات تغطي المنطقة العربية ويمتد إرسالها لمناطق دولية أخرى
	قنوات تغطي المنطقة العربية وحدها
من حيث بث الإعلانات	قنوات يتخللها بعض الإعلانات التجارية
	قنوات لا تذيع إعلانات
العضوية في اتحاد إذاعات الدول العربية	قنوات الدول الأعضاء في الاتحاد وإذاعات الدول العربية
	قنوات لم ترد في تقسيم اتحاد اذاعات الدول العربية
القنوات الفضائية المحملة على الأقمار الصناعية التي تقع مصر في نطاق إشعاعها	

(تصنيف القنوات الفضائية)

ويوضح الجدول التالي الدول العربية والقنوات التي تمتلكها [٢٠]

جدول رقم (٢)

مسلسل	الدولة	القنوات
١	باقة الأوربت	٨
٢	راديو تلفزيون العرب ART	٦
٣	باقة الأوائل	٥
٤	مصر	٨
٥	لبنان	٣
٦	الامارات	٤
٧	السعودية	٢
٨	البحرين	١
٩	عمان	١
١٠	قطر	١
١١	الكويت	١
١٢	سوريا	١
١٣	الأردن	١
١٤	اليمن	١
١٥	ليبيا	١
١٦	السودان	١
١٧	تونس	١
١٨	الجزائر	١
١٩	المغرب	١
٢٠	موريتانيا	١
٢١	تلفزيون الشرق الأوسط MBC	١
	المجموع	٥١

والجدول التالي يبين المحطات الفضائية العربية الحكومية وغير الحكومية[٢١].

جدول رقم (٣)

المحطات الحكومية	الدولة	المحطات الحكومية	الدولة
القناة الفضائية المصرية الأولى ESCI		قناة البحرين الفضائية BTV	البحرين
القناة الفضائية المصرية الثانيةESCI	مصر	قناة الجزيرة الفضائية Jss شبه الرسمية	قطر
قناة النيل الدولية Nile TV		قناة سلطنة عمان الفضائية Oman	عمان
قناة النيل للدراما	مصر	القناة الفضائية اليمنية Yaman	اليمن
القناة الفضائية المغربيةRTM	المغرب	القناة الفضائية الأردنية JTV	الأردن
القناة الفضائية التونسية TV7	تونس	القناة الفضائية اللبنانية LBC	لبنان
القناة الفضائية الجزائرية Algerian TV	الجزائر	القناة الفضائية السورية Syria	سوريا
القناة الفضائية المروتانية T.M	مروتانيا	قناة العراق الفضائية Iraq	العراق
القناة الفضائية السودانية Sodan	السودان	القناة الفضائية الليبية LiBya	ليبيا
القناة الفضائية السعودية الأولى Saudi 1	السعودية	القناة الفضائية السعودية الثانية Saudi 2	السعودية

القناة الفضائية الكويتية KTV	الكويت	قناة دبي الفضائية ، قناة عجمان الفضائية AJman	الإمارات
قناة أبو ظبي الفضائية ABODABI	الإمارات	قناة الشارقة الفضائية sharja	الإمارات

المحطات الخاصة (غير الحكومية)	**مقر البث**
مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC	لندن
راديو تلفزيون العرب ART	روما
شبكة أوربت الاذاعية والتلفزيونية Orbit	روما
تلفزيون المستقبل future international	لبنان
القناة المغربية الثانية 2M	المغرب
القناة الفضائية الفرنسية العربية المشتركة	المغرب
شبكة الأخبار العربية ANN	لندن

وقد تعددت مهمات الفضائيات العربية ،وتنوعت من خلال جهود منظمة عربسات ،وأسفرت تلك الجهود في عمل الفضائيات العربية العامة والخاصة ،وساهم بعض خبراء الإعلام العربي في تحديد بعض نماذج تلك المهمات ويأتي في مقدمتها:

١- ضرورة إنتاج وعرض برامج عربية تسهم في عمليات التنمية.

١- توعية المشاهد العربي وتحصينه ضد المؤثرات الخارجية التي تستهدف قيمه وثقافته.

٢- توظيف قنوات البث واستخدامها في برامج التوعية الثقافية والاجتماعية.

٣- خلق مشاركة واسعة من خلال ربط المواطنين العرب داخل الوطن العربي وخارجه[٢٢].

ورغم تعدد هذه المهمات نجد أن القنوات الفضائية العربية واجهت عددًا من الصعوبات منذ بدء عملها تمثلت هذه التحديات والصعوبات فيما يلي:-

١- تحديات الظروف والمتغيرات الدولية والمحيطة بها، وتفاقم أزمات العصر ،ومنها الغزو العراقي لدولة الكويت ،ومشكلة الحدود السياسية والحرب الباردة بين بعض الدول العربية.

٢- بدأت القنوات الفضائية العربية في جو صعب حيث تمثلت أهم النتائج السياسية لكارثة العدوان العراقي على دولة الكويت في انقسام الصف العربي وتحالفاته.

٣- المنافسة الشرسة بين مختلف القنوات الفضـــائية الرســمية أو الخاصة العربية والأجنبية بما يؤثر على مضمون مـــا تقدمـــه بعض القنوات الفضائية العربية.

٤- تأثر القنوات الفضائية العربية بالخلافات السياسية والتناقضات الفكرية داخل دول الوطن العربي.

٥- قصور الإنتاج التليفزيوني لسد احتياجات القنــوات الفضـــائية العربي.

٦- قصور تدريب الكوادر العاملة في القنوات الفضائية العربية.

٧- الرقابة على البرامج التلفزيونية الرسمية في الوقت الذي تحتاج فيه المنافسة الفضائية بينها وبين القنوات الأخرى لمزيـــد مــن الانفتاح على الثقافات الاخرى.

٨- اعتماد معظم القنوات الفضائية العربية وخصوصًا الرســمية فـــي مواردها المالية على الموازنات الحكومية من جهة ،وعلى الإعلان التجاري والذي تشكل نسبة أقل من ١% بالنسبة لمـــا يقـــدم فـــي القنوات الرسمية من جهة أخرى(٢٣).

القنوات الفضائية محل الدراسة:

في ضوء دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية الذين يشاهدون برامج المصارعة الحرة بمدرسة صالح الشرنوبي الإعدادية بنات، ومدرسة بلطيم الإعدادية بنين ، ومدرسة سيدي فتح الإعدادية المشتركة، التابعة لإدارة بلطيم التعليمية ، وكذلك مدرسة نجيب سالم الإعدادية بنين، و النجاح الإعدادية المشتركة دسوق الإعدادية بنات التابعة لإدارة دسوق التعليمية، والتي تكونت من ٤٠مفردة بواقع ٢٠مفردة من الإناث، و٢٠ مفردة من الذكور مما يمثل ١٠% من عينة الدراسة الأصلي.

حيث قامت الباحثة بوضع تساؤل رئيسي تمثل في :

ما القنوات الفضائية التي تقوم بعرض برامج المصارعة الحرة؟

تمثلت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- جاءت قنوات Art الرياضية في مقدمة القنوات حيث يشاهدها ١٨مبحوثًا ومبحوثه يتمثلون في ٤٥% من عينة الدراسة الاستطلاعية.
- جاءت قناة مودرن سبورت في الترتيب الثاني حيث يشاهدها ١٤مبحوثا ومبحوثه يتمثلون في ٣٥% من عينة الدراسة الاستطلاعية.
- جاءت قناة دريم في الترتيب الثالث حيث يشاهدها ٨ مبحوثا ومبحوثه يتمثلون في ٢٠% من عينة الدراسة الاستطلاعية.

- بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية السابقة قامــت الباحثــة بتحديــد القنوات عينة الدراسة ، حيث تمثلت في قنوات Art الرياضية ،وقناة مــودرن سبورت ، وقناة دريم.

وفيما يلي عرض مبسط للقنوات محل الدراسة:

أولاً: شبكة راديو وتليفزيون العرب (ART):

في إطار الشركة العربية للاتصــال .Arab Media Co نشــأ راديــو وتليفزيون العرب Arab Radio and T.V المعرف اختصار بالــ ART.

وقد بدأت بث برامجها بشكل تجريبي في أكتوبر ١٩٩٣م[٢٤] ،وكان هذا البث من روما عبر القمر الصــناعي العربــي Arab Sat IDR ،وتمتلكهــا مجموعة "دلة البركة" السعودية ،والتي يمثلها الشيخ صالح كامل والأمير الوليد بن طلال بهدف تقديم خدمة إعلامية للملايين من العــرب والمســلمين حــول العالم[٢٥].

هذا وقد بدء بث قنوات راديو وتليفزيون العرب بقناة واحدة في أكتــوبر ١٩٩٣م من مركز البث في فوشينو بإيطاليا[٢٦]، وقد بدء البث في البداية لمــدة أربع ساعات تم فيما بعد زيادتها إلى ثمان ساعات قبل أن يتم إطلاق القنــوات المتخصصة[٢٧] ،وتعتبر شركة ART أولى الشبكات العربية التي تمد أعضــاء الأسرة من مختلف الأعمار الاهتمامات بمجموعة من القنــوات المتخصصــة ،وامتدت خدمات الشبكة لتصل إلى المواطنين العرب حول العالم مــن خــلال البث المباشر إلى المنازل ،والتليفزيــون الكــابلي ونظــام الكابــل الهــوائي MMDS[٢٨]، وقد بدأت الخدمات المتخصصة المشفرة في سبتمبر ١٩٩٦م في نفس الوقت الذي شرعت فيه شبكة ART في استخدام القمر الأول من الجيــل

الثاني لعربسات ،وهو القمر 2A في المـــدار 26E لتغطيـــة العـــالم العربـــي ،وجنوب أوروبا ووسط إفريقيا عن طريق القنوات القمرية على الحيز سي (C) ،والحيز (K u) KuBand[٢٩] ، وتقدم ART مجموعة كبيرة مـــن القنـــوات ،والبرامج بهدف إشباع احتياجات المواطنين العرب ،وملاقاة اهتمامـــاتهم فـــي العديد من المجالات ،وكذلك جذب المشتركين إلى قنواتها المشفرة على مستوى العالم[٣٠]

ويتبع القنوات المشفرة التي تقدمها شبكة ART القنوات الرياضية والتي هي محل الدراسة. وتنقسم إلى:

(١) القناة الرياضية الأولى "ART Sport 1"

بدأ إرسال القناة الرياضية الأولى في ١٦ نوفمبر ١٩٩٣م كـــأول قنـــاة عربية متخصصة في مجال شئون الرياضة ،ولمدة ست ساعات يوميًـــا حتـــى أصبحت القناة الأولى في الشرق الأوسط التي تبث برامجها على مدار الســـاعة ،وهي تقدم ضمن بوكيه الأوائل ،ويصل إرسالها إلى الشرق الأوسط و أوربـــا ،وتختص بنقل الأحداث والمباريات الرياضية في مختلف أنحاء العـــالم علـــى الهواء مباشرة ،وبشكل يغطي اهتمامات مشاهديها في شتي المجالات والألعاب الرياضية، ويتم بث هذه القناة على القمر الصناعي العربي ،والقمر الصـــناعي المصري والقمر الأوربي "الهوت بيرد".

(٢) القناة الرياضية الثانية "ART Sport 2"

نظرًا للإقبال الشديد الذي حققته القناة الرياضية الأولى ،وعـــدم قـــدرتها على استيعاب كل ما في جعبة الشبكة من مواد رياضية أطلق راديو وتليفزيون العرب قناته الرياضية في يناير ٢٠٠١م[٣١].

حيث تقدم برامج الأحداث الرياضية العربية والعالمية ،ونقل المباريـــات الرياضية على الهواء مباشرة في مختلف الألعاب الرياضية مـــن كـــرة قـــدم، ومصارعة حرة وغيرها ،بالإضافة إلى تعليق الخبـــراء المتخصصـــين علـــى نتائجها على مدى ٢٤ ساعة ،وتستخدم القناة القمرين الصـــناعيين المصـــري نايلسات (١٠١) والأوربي (الهوت بيرد) [٣٢].

(٣) القناة الرياضية الثالثة "ART Sport 3"

تعد هذه القناة المكملة للقنوات الرياضية المتخصصة في باقة راديو وتليفزيون العرب متخصصة لتغطية البطولات العربية على وجه التحديد.

(٤) القناة الرياضية الرابعة "ART Sport 4"

تقدم هذه القناة الدوري الأوربي لكرة القدم سواء عبر النقل المباشر لإبراز البطولات الأوربية الرياضية أو عبر تقـــديم البـــرامج الرياضـــية المتخصصة بمختلف بطولات الدوري في أوربا، وقد بلغ رأسمال شـــركة راديو وتليفزيون العرب ART في بدايتها ٢٠٠ مليون دولار أمريكي ،ثم ارتفع في منتصف ١٩٩٩م إلى مليار دولار ،ثم إلى ١,٣ مليار في أواخر ديسمبر ٢٠٠٠م ،وإلى ١,٥ مليار دولار في يناير ٢٠٠٣م[٣٣].

ثانيا: قناة مودرن سبورت Modern Sport

تعد قناة مودرن سبورت أول قناة فضائية مصـــرية تهـــتم بجميـــع الألعاب الرياضية ، هذا وقد تحدد موعـــد البـــث التجريبـــي للقنـــاة أول سبتمبر٢٠٠٧م ،وذلك برئاسة سمير يوسف ويتولى الإشراف الفني عليها

أيمن يونس[٣٤]، وتبلغ ميزانية القناة ٢٥ مليون جنيه[٣٥]، وقد وقعت الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي عقدًا مع مجموعة " مودرن جروب " الاستثمارية يتم بمقتضاه تأجير استديوهين جديدين تمهيدًا لإطلاق القناة كأول قناة متخصصة في الرياضة[٣٦]، وقد تم تخصيص استديو ٣٠٤،٣٠٢ للقناة ،وتذاع قناة مودرن سبورت على القمر الصناعي نايل سات على تردد١٠٨٥٣(h) [٣٧]،وقد أوضح دكتور وليد دعبس العضو المنتدب لمودرن جروب أن القانة تضم نخبة من الرياضيين والمحللين وأنها ستظهر بشكل غير تقليدي يضاهي القنوات الرياضية العالمية الكبرى مضيفًا أنه تم بالفعل توقيع عقودًا حصرية مع رياضيين لتقديم برامج على شاشتها ، وأن القناة ستبث ٢٤ ساعة لتقديم برامجها وهي غير مشفرة ولا يوجد نية لتشفيرها في المستقبل[٣٨].

ثالثًا: قنوات دريم Dream T.v

أعطى الرئيس محمد حسني مبارك في عيد الإعلاميين ١٨مايو٢٠٠١ م إشارة البدء للقنوات الخاصة والتي كان من ضمنها قنوات دريم [٣٩]والتي تضم دريم١، دريم ٢،ويتم بثها على القمر الصناعي المصري نايل سات.

وتهدف إلى :

١- تقديم إعلام يتسم بحرية التعبير ونقل الحقيقة للجمهور.

٢- جذب المعلنين نظرًا للطبيعة التجارية للقناة .

٣- تقديم برامج الترفيه والتسلية بشكل خاص مع الابتعاد عن الرقابة الحكومية.

٤- مخاطبة الشباب المصري من خلال مضمون متنوع يناسب طبيعتهم، ويعالج مشكلاتهم .

- هذا وتمثل قنوات دريم نموذجًا للقنوات التليفزيونية المصرية الخاصة، ويعد رجل الأعمال الدكتور أحمد بهجت مالك وممول للقنوات ، وتسعى القناة لجذب جمهور الشباب المصري والعربي وتقوم تقديم المضامين المتنوعة[٤٠].

تقييم أداء القنوات الفضائية العربية:

تعد القنوات الفضائية قوة اجتماعية جديدة ظهرت في حياة الإنسان، وأثرت بشكل واضح في ثقافته ،ونمط حياته فهي أصبحت حقيقة واقعة ومؤثرة في المجتمعات على اختلاف أنواعها[٤١].

ويزداد تأثير هذه القنوات على المجتمعات التي لم يكن لديها سوى محطة تليفزيونية واحدة ،ثم وجدت نفسها أمام عشرات المحطات وأدى هذا الحضور الكثيف والمفاجئ والمختلف في مضمونه و قيمة إلى وجود تصدعات في البني الاجتماعية والسلوكية في المجتمع[٤٢].

نوضح فيما يلي الجوانب الإيجابية والسلبية في القنوات الفضائية العربية:

- الجوانب الإيجابية في القنوات الفضائية العربية:

١- إن القدرات التقنية التي وفرها البث المباشر عبر الأقمار الصناعية ،وتجاوز حدود الزمان والمكان أجبر الإعلام العربي الرسمي أخيرًا على قبول مبدأ الإعلام المرئي الخاص فانطلقت القنوات الفضائية الخاصة جنبًا إلى جنب مع القنوات الحكومية الأمر الذي انعكس بعدة فوائد لصالح المشاهد العربي.

٢- إن القنوات الفضائية الخاصة حققت ما عجزت عنه كل الحكومات والمنظمات العربية والإسلامية طوال تاريخها، وذلك عندما أطلقت شبكة Art في عام ١٩٩٨م قناة اقرأ لتكون أول قناة إسلامية تبث عبر الأقمار الصناعية تحمل الرؤى والمفاهيم الإسلامية للعرب والمسلمين في كافة أنحاء العالم.

٣-أسهم تعدد القنوات الفضائية العربية في إعطاء الفرص الكافية لظهور كادر إعلامي ،وتقني جديد من الشباب العرب يمكن أن يكون رديفًا للجيل السابق من الخبراء والمتخصصين(٤٣).

٤- ساعدت القنوات الفضائية التليفزيونية في تجديد الثقافة الوطنية الراكدة في بعض الأحيان بتطعيمها بنماذج ،وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع الرفيع ،والإيقاع السريع(٤٤).

٥- أوجدت القنوات الفضائية نوعًا من المعرفة المتبادلة بين الدول العربية ،وأمكن عن طريقها الإلمام بمعلومات غزيرة عن الدول والشعوب العربية.

٦- أضافت القنوات الفضائية إلى لهجات بعض الشعوب العربية كلمات وتعبيرات إعتاد المشاهد على سماعها من خلال متابعته للمسلسلات والبرامج

الدرامية من لهجات دول عربية أخرى التي بدأت تنتشر في القنوات العربيـــة، ويتابعها المواطنين العرب[٤٥].

٧- حفزت القنوات الفضائية العربية الخاصة مـــن أداء العمـــل التليفزيـــوني الحكومي في الدول العربية التي استشعرت خطرًا يتهددها من جراء انصـــراف الجماهير العربية عنها فراحت تخفف من سيطرتها الرقابية على ما تقدم مـــن برامج.

٨- الصراع التنافسي الدائر بين القنوات العربية الإخبارية يؤدى بالتأكيد إلـــى تطوير الخدمة الإخبارية على كافة الأصعدة ،وهو مـــا يكـــون فـــي صـــالح المشاهد[٤٦].

- الجوانب السلبية في القنوات الفضائية العربية :

إن إنشاء القنوات الفضائية العربية جاء تقليدًا ومحاكاة لما هو سائد فـــي العالم، ورد فعل متسرع للتواجد الكثيف للقنوات الفضائية الأجنبية ممـــا جعـــل كثير من الباحثين يقوم بتسجيل ملاحظات سلبية ومساوئ عـــدة لآليـــة عمـــل ومردود هذه الفضائيات العربية سواء الحكومية بالدرجة الأولى أو الخاصة.

ومن هذه السلبيات ما يلي:

١- لم تأخذ الفضائيات العربية نتيجة لاضطرار إطلاق بثها مواكبـــة مـــع المحيط العالمي نصيبها من التخطيط ،ودراســـة الجـــدوى ،وطبيعـــة الأهداف ،وحاجات الجمهور المستهدف ،ومن هنا فإن المتابع لمعظـــم هذه القنوات لا يجد فلسفة محددة تحكم أداء عملها ،وأهداف استراتيجية تسعى لتحقيقها وخاصة الحكومية منها.

٢- تعاني الفضائيات العربية من تقيد الحريات من خلال نوعية المعلومات المسوح بنشرها، وتتمثل هذه السيطرة الحكومية في قوانين وتشريعات منظمة للمؤسسات الإعلامية(٤٧)

٣- صعوبة تحديد نسبة مشاهدي القنوات الفضائية ،وخصائصهم، واحتياجاتهم الإعلامية ،ورغباتهم المختلفة حيث يحتاج ذلك في البداية تحديد عدد المنازل التي تمتلك جهاز استقبال القنوات الفضائية بشكل عشوائي ،ثم التصرف على عدد الخيارات التي يستغلونها من القنوات المفتوحة والمشفرة(٤٩).

٤- إن أخطر ما تواجهه القنوات الفضائية العربية هو مشكلة الإنتاج والاعتماد على البرامج المستوردة من الدول العربية الأخرى أو من السوق العالمية(٥٠).

٥- إعطاء بعض الفضائيات العربية الأولوية للانتشار بدلاً من تحملها المسئولية تجاه مشكلات الوطن الأمر الذي يؤدي إلى تغييب الوعي.

٦- بعض الفضائيات العربية الرسمية تعرض قضايا مغرقة في المحلية ،والتي لا تحظي باهتمام المشاهد العربي ،وهذا يؤدي إلى ابتعادها عن ساحة المنافسة ،وينقص من دورها في حماية الهوية العربية نتيجة لكثرة القنوات الفضائية أصبحت هذه القنوات تلجأ إلى عرض أية مضامين إعلامية لأنها تحتاج إلى مساحات إرسال ممتدة ،وبالتالي نجد أن معظم المضامين المقدمة في الفضائيات متشابهة إلى حد كبير.

٧- من أهم سلبيات القنوات الفضائية إدمان مشاهدة الدش المدمرة على تقدم الشباب دراسيًا ،ونجدهم يهملون دراستهم ،ويقضون الساعات الطوال

أمامه لمشاهدة الأفلام ،ويكون سببًا في عزوفهم عن القراءة والاستزادة من العلم النافع[٥١].

*** ***

الخلاصة

تناولت الباحثة في هذا الفصل واقع البث الفضائي العربي ، ثم تعرضت الباحثة للبث المباشر، ثم تناولت بعرض مبسط لتقييم أداء القنوات الفضائية (الجوانب الإيجابية، الجوانب السلبية) ، وتحدثت الباحثة كذلك عن نبذة عن القنوات محل الدراسة وهي قناة Art الرياضية، قناة مودرن سبورت ، وقناة دريم.

مراجع الفصل

مراجع المقدمة

(١) محمد محمود المرسي."الأخبار في القنوات الفضائية العربية" مجلة تليفزيون الخليج، (الرياض ،ع ٥٩،يوليو ٢٠٠١) ص٣٨.

(٢) أيمن حبيب ."تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التليفزيونية التي تستقبلها منطقة الخليج العربي على تطوير الخدمة الإخبارية في التليفزيون السعودي" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام،١٩٩٧) ص٢٣٦.

(٣) وليد وادي النيل ."العوامل الوسيطة المؤثرة في وضع أجندة المراهقين تجاه القضايا الداخلية المقدمة بوسائل الإعلام المحلية" رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل،٢٠٠٣)ص١٣٣.

(٤) عاطف عدلي العبد. "برامج الأطفال التليفزيونية" ،(القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٨٥) ص٥.

(٥) سعاد محمد المصري ."البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراهقين بالمعلومات" رسالة دكتوراه غير منشورة،(،(جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل،٢٠٠٨) ص١٢.

مراجع الفصل الأول:

(١) محمد معوض إبراهيم ."دراسات إعلامية الجزء الرابع" ،(القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ٢٠٠٣) ص ٣٨.

(٢) هالة إبراهيم عوض. "إدراك عينة من الشباب الجامعي لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة" رسالة

ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧) ص ص ٢٢٢، ٢٢٣

(٣) على محمد شمو ."تكنولوجيا القضاء وأقمار الإتصالات" ،(الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢) ص ٢٣٥.

(٤) محمد معوض إبراهيم وآخرون."دراسات إعلامية الجزء الرابع" ، مرجع سابق. ص ٣٩.

(٥) على محمد شمو . مرجع سابق، ص ٢٣٨.

(6) WWW.ASBU.NET 20/3/2008 3:00 P.M

(7)Warren K.Agee Philip II. Ault, Edwin Emery "Introduction to mass Communication" 11th ed , (New York: Harper Collins College Publisher, 1994) P. 482.

(٨) إيمان محمد عز العرب ."الإعلام والمجتمع في ظل النظام العالمي الجديد"، (طنطا: دار المصطفي للطباعة والكمبيوتر, ٢٠٠١) ص ٢٣٧.

(٩) مها الكردي , عزيزة عبد العزيز. "الطفل المصري والقنوات الفضائية" ،(المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية, ٢٠٠٤) ص١٠.

(10) Douglas Boyed, A "third world pirating of U.S film and television programs from satellite",(in journal of Broad Casting and electronic media, Vol. 32, N.2, 1988) P. 149.

(١١) عبد المجيد شكري. "تكنولوجيا الاتصال" ،(القاهرة: دار الفكر العربي,١٩٩٦) ص١٧.

(١٢) مجد هاشم الهاشـــمي. "الإعـــلام الكـــوني وتكنولوجيـــا المســـتقبل" ط ١ ،(القاهرة: دار المستقبل للنشر, ٢٠٠١) ص ص ٩٢،٩٣.

(١٣) إياد شاكر البكري." عام ٢٠٠٠ حرب المحطات الفضائية"، (الأردن: دار الشروق, ١٩٩٩)، ص ص ٢٢،٢٣.

(١٤) سوزان القيلني. "تكنولوجيا الإتصالات ونظم المعلومات"، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٩) ص ٣٨.

(١٥) عبد الفتاح عبد النبي. "تكنولوجيا الإتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق" ،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع, ب. ت) ص ص ١٤٢ -١٤٩.

(١٦) هناء السيد ."الفضائيات وقـــادة الـــرأي" ، ط١(القـــاهرة: دار العربي للنشر،٢٠٠٥) ص ص ٤٧, ٤٨.

(١٧) فوزية فهيم ."التليفزيون والمرأة وتحديات البث المباشر للأقمار الصناعية" مجلة الفن الإذاعي، (مطـــابع الاهـــرام, ع . ١٥٧ ، يونيـــو ١٩٩٩) ص٣٩.

(١٨) لمياء سمير سعد. "تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخباريـــة بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفي للجمهور المصـــري" رســـالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧) ص ٧.

(١٩) أمين سعيد عبد الغني . "الثقافة العربية والفضائيات" ، (القاهرة: إيتراك للطباعة, ٢٠٠٣)، ص ١٤٢.

(٢٠) عبد الباسط سلمان. "عولمة القنوات الفضـــائية"، (القـــاهرة: دار الثقافـــة للنشر، ٢٠٠٥) ص ص ٤٨، ٤٩.

(٢١) عبد الملك الدناني . "البث الفضائي العربي وتحديات العولمة العربيـــة" ،(القاهرة: المكتب الجامعي الحديث،٢٠٠٦) ص ١٢٩.

(٢٢) محمد معوض إبراهيم وآخرون"دراسات إعلامية ، الجزء الرابع " مرجع سابق. ص ص ٤٦-٤٨.

(٢٣) محمد معوض وآخرون. "دراسات إعلامية، الجزء الثالث" ط ١ ،(القاهرة: دار الكتاب الحديث, ٢٠٠٠) ص ١٣١.

(24) www.art.tv 25/4/2008

(٢٥) هبة أمين شاهين. "الإعلام الفضائي العربي "، محاضـــرات غيـــر منشـــورة ، (جامعة عين شمس: كلية الآداب) ص ٢٣١.

(٢٦) سامي الشريف ."الفضائيات العربية رؤية نقدية" ،مرجع سابق. ص ١٧٩.

(27) ART, Arab Radio & Television (Cairo: Arab Radio & Television program sales, 1997) P.1

(٢٨) على محمد شمو. مرجع سابق، ص ١٤١.

(٢٩) هبة أمين شاهين. "إستخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربيـــة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام , ٢٠٠١). ص ١٨٨.

(٣٠) سامي الشريف ."الفضائيات العربية رؤية نقدية " مرجع سابق. ص ص ١٩٠ , ١٩١.

(31) http//wwww.art.tv.net/htdocs/channels/world/htm 27/4/2008

(٣٢) أيمن منصور ندا. "التليفزيون المدفوع الواقع والمستقبل" ،(القاهرة: المدينة برس, ٢٠٠٤) ص ٢

(33)www.sohbanet.com 20/2/2008 10:05 P.M

(34) www. Vb.stargy.com 20/2/2008 6:30P.M

(35) 7:00 P.mwww.fourm.sendbad.net25/2/2008

(36) www. bcamjnet.com 5/3/2008 12:30 A.M

15/3/2008 1:00A.Mwww.almasry-alyoum.com(37)

(٣٨) عاطف عدلي العبد. "الإذاعة والتليفزيون في مصر ، الماضي والحاضر والآفاق المستقبلية" ، (القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٢) ص ٢٧٥.

(٣٩) هبه أمين شاهين " الإعلام الفضائي العربي" مرجع سابق. ص ص ١١٣-١١٤.

(٤٠) جيهان يسري. "استخدام الشباب المصري للقنوات الفضائية و الإشباعات المتحققة منها" مجلة البحوث الاعلامية،(جامعة الأزهر:ع.٨، ١٩٩٨) ص ١٧٢.

(٤١) نهي عاطف العبد. "علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية" رسالة ماجستير غير منشورة ،(القاهرة : كلية الإعلام, ٢٠٠٣) ص ١١.

(٤٢) سامي الشريف "الفضائيات العربية رؤية نقدية" ،مرجع سابق. ص ص ٣١٠ – ٣١٤.

(٤٣) طه عبد العاطي مصطفي. "البث التليفزيوني المباشر والهوية الثقافية العربية: دراسة تحليلية" مجلة البحوث الاعلامية, (جامعة الأزهر: ع١٠, ١٩٩٢) ص ١٩٤.

(٤٤) على محمد شمو . مرجع سابق، ص ص ٢٣٩ , ٢٤٠.

(٤٥) لمياء سمير سيد . مرجع سابق، ص ص ١٥ , ١٦.

(٤٦) إيمان السيد جمعة "دور القنوات الفضائية الإخبارية في إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية فجوة المعرفة" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧) ص ص ١٨٢ , ١٨٤.

(47)Keisrstead Philip O–a keirstead , Sonia , "The world of telecommunication introduction to introduction broadcasting cable, and new technologies (London: focal press, 1990) P. 140

(٤٨) على محمد شمو . مرجع سابق، ص ٢٤٣.

(٤٩) منال عبده محمد منصور. "دور الخطاب الديني المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة في تثقيف المراهقين دينيًا" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧) ، ص١٥٥.

(٥٠) رانيا أحمد مصطفي. "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم وإتجاهات الشباب العربي" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام, ٢٠٠٦) ص ٩٤٥.

(٥١) منير عبد الله إبراهيم ."الآثار الاجتماعية والدراسية لاستخدام الدش في المنازل كما يراها طلاب المرحلة الثانوية" مجلة كلية التربية بدمياط ،(كلية التربية بدمياط, ع ٢٦ , ١٩٩٦) ص ٦٤.

□□□ □□□

الفصل الثاني

سيكولوجية العنف

تمهيد

انتشرت في السنوات الأخيرة عدة مظاهر للعنف ، حتى أصبح العنف سمة من سمات المجتمع البشري لا يمكن تجاهلها ، فالمجتمع يتعرض له بمختلف الصور يوميًا ، بل وفي كل لحظة سواء عنف لفظي أو بدني أو غيره من أنواع العنف المختلفة ، وصوره المتعددة ، وأصبحت وسائل الإعلام في عصرنا الحالي لا تتردد في نشر مظاهر العنف بمختلف أشكاله حتى أصبح السلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، تشغل اهتمام كثير من العلماء والباحثين في كافة العلوم خاصة مع تنوع مظاهر السلوك العدواني سواء غضب أو عداء أو غيرها من المظاهر التي تؤكد عدم قدرة الفرد العدواني على التكيف الإيجابي مع البيئة المحيطة به ، وقدرته على التنشئة الاجتماعية السليمة، ونجد أن وسائل الإعلام لها دورًا كبيرًا في نشر مظاهر هذا السلوك بل وتدعيمه في بعض الأحيان ، ونظرًا لأهمية العدوان وانتشاره في الآونة الأخيرة ستقوم الباحثة بالتعرض لمفهوم العنف ، وأنواعه ، والنظريات المفسرة للسلوك العدواني من عدة اتجاهات وذلك من خلال هذا الفصل.

سيكولوجية العنف

مفهوم العنــف.

إن مصطلح العنف يعانى من إفراط في المعاني، ولعل السبب في عــدم وجود تعريف جامع مانع لمفهوم العنف يرجع إلى تعدد الأبعاد، والتغيرات التي تشملها ظاهرة العنف ونظرًا لتعدد أفرع المعرفة العملية التــي تتنــاول هــذه الظاهرة.[١]

لــذا ستقوم الباحثة بعرض بعض التعريفات الشائعة لمفهوم العنف من منظورات مختلفة.

أولاً: المعنى اللغوي للعنف.

كلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع. ن . ف) وهو الحزم بــالأمر وقلة الرفق به ،وهو ضد الرفق فيقال عنف به وعليه يعنف عنفًــا، و عنافــه أعنفه تعنيفًا ،وهو عنيف إذا لم يكن رفيقًا في أمره ،و إعتنف الأمر أخذه بعنف وأتاه ،ولم يكن على دراية به ،و إعتنف الطعام والأرض: كرههما و اعتنفتــه الأرض نفسها نبت عليه" [٢]

بينما يعرف العنف بالمعجم الوسيط بأنه عنف به وعنف عليه أي أخــذه بقسوة وشدة" [٣]وفي معجم مختار الصحاح العنــف هــو (ع. ن. ف) العنــف بالضم من الرفق تقول منه: عنف عليه بالضم (عُنفًــا), (عنــف) بــه أيضًــا و(التعنيف) التعبير واللوم. [٤] بينما يشير حسنين توفيق إلى كلمة عنــف فــي اللغة العربية إلى " كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة، والتوبيخ ،والتقريع ،وعلى هذا الأساس فإن العنف يكون سلوكًا فعليًا أو قوليًا" [٥]

ويشير أحمد العتيق إلى أن العنف في اللغة الإنجليزية بأن الأصل اللاتيني لكلمة العنف violence هو violentia ،ومعناها : الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص ،والإضرار بالممتلكات ،ويتضمن ذلك معاني العقاب و الاغتصاب، والتدخل في حريـات الآخـرين ، وهى مشتقة من الكلمة اللاتينية (VIS) أي القوة Latus ،وهى ماضي كلمة fero ،والتي تعنى يحمل ،وعليه فإن كلمة عنف violence تعنى (حمل القوة تجاه شيء أو شخص) (٦)

ويعرف ديفيد سون العنف بأنه حالة قصوى من التـدمير والإضـرار ،وإشاعة الذعر والفزع بين الأفراد والجماعات ومن أمثلتـه القتـل والسـطو المسلح .....وغيرها. (٧)

أما العنف عند فيرنون فهو مسالك تتضمن عدواناً، وممارسة قهر من جانـب فرد نحو آخر تستهدف الإضرار ، والإساءة البدنية كما في حالات الضـرب ، واستخدام السلاح أو الإسـاءة الانفعاليـة كـالتحقير والإهانـة أو التعليقـات الجارحة.(٨)

ثانياً: مفهوم العنف من منظور علم النفس والاجتماع:

تعددت تعريفات العنف من منظور علماء النفس والاجتماع وفيما يلي عـرض موجز لبعض من هذه التعريفات:

تعريف أحمد زكى بدوي: العنف هو أي فعل يستجيب به الكائن برمته لموقف ما استجابة واضحة للعيان ،وتكون عضلية أو عقلية أوهما معاً ،وتترتب هـذه الاستجابة على تجربته السابقة ،وقد يستخدم لفظ السلوك للدلالـة علـى هـذه الإستجابة الظاهرة على العملات الداخلية فيميز بين السلوك الصريح أو الظاهر Explicitorovert والسلوك أو سـلوك موجـه conduct وهـو السـلوك

المشترى بين أفراد النوع Psychogonic كما قد تكون مكتسباً Acquiredوهو خاص بالفرد ontogeic ،ولا يشتمل حتماً جميع أفراد النوع الواحد[٩].

تعريف محمود عبد الرحيم غلاب، محمد إبراهيم الدسوقي للعنف :هو العدوان الصريح المتطرف المباشر الذي يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين ،و والذي يتدرج من مجرد العدوان اللفظي إلى العدوان المادي المدمر.[١٠]

ويعرفه ريتشارد ديفيس Richard Davies بأنه فعل غير اجتماعي أو منتهك للقانون

أو يتسم بالعنف أو أي شيء ذي تفكير مخادع.[١١]

ويعرفه خليل أحمد خليل بأنه هو الإيذاء باليد أو باللسان بالفعل أو بالكلمة مع الآخر، وإنه بالدرجة الأولى حالة تدرس بذاتها ،ولكنها غير مستقلة عن موجباتها ،ومبرراتها، ومساراتها، وأنه بالدرجة الثانية حالة مركبة من حيث ظهورها وهو بالدرجة الثالثة يتسم بسمة الأداء الفردي أو الأداء الجماعي[١٢]

تعريف حسام جابر أحمد: العنف هو ذلك النمط من السلوك أو الفعل العدواني البدني أو اللفظي غير المقبول من قبل أعضاء المجتمع ،الذي يهدف إلى إحداث الإصابة أو الألم أو الضرر بالأشخاص أو يهدف إلى تخريب أو تحطيم الممتلكات العامة أو الخاصة [١٣]

يعرف إبراهيم فريد الدر سلوك العنف هو ذلك السلوك الذي يزيل الخصم أو يجعله يغير تصرفات أو مواقفه لكي لا يعيق المعتدى [١٤]

تعريف هنمر: العنف هو الهجوم الجسدي واستخدام القوة في الحياة الاجتماعية. [١٥]

تعريف منال أحمد عاشور: العنف هو سلوك الفرد البدني واللفظي الذي يتسم بالتطرف والعدوان الصريح والمباشر ، وذلك بهدف إلحاق الأذى بدنيًا ونفسيًا بالآخرين. [١٦]

تعريف محمد عاطف العنف :هو تعبير صارم عن القوة التـــي تمـــارس لإجبار فرد أو جماعة على القيام بعمل أو أعمال محددة يريدها فرد أو جماعة أخرى , ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حيث تتخذ أسلوبًا فيزيقيًا (الضرب أو الجنس أو الإعدام). أو يأخذ صورة الضغط الاجتماعي ،وتعتمـد مشـروعيته على اعتراف المجتمع به. (١٧)

وفي معجم علم النفس والطب النفسي يتم تعريف العنف بأنه تعبير عـن العدائية ،والغضب الشديد عن طريق القوة الجسمية الموجهة نحو الأشخاص أو الممتلكات ،والعنف عدوان في أكثر صوره تطرفًا وأكثرها رفضًـا ،ويعتقـد معظم الباحثين أنه ليس له مسوغ علاجي طالما أنه ثمة طرقًا أكثر إنسانية في التعبير عن الغضب. (١٨)

تعريف نجوى شعبان محمد: العنف على أنه سلوك علني ظاهري يمكـن ملاحظته، وتحديده ،وقياسه ،وهو إما أن يكون سلوكا بدنيًا أو سـلوكًا لفظيًـا مباشرًا أو غير مباشرًا ،تتوافر فيه الاستمرارية والتكرار ،ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة ،مما يترتب عليه إلحـاق الضـرر والأذى البـدني والنفسي والمادي بالآخرين أو بالنفس ،ويختلف في مسبباته ومظاهره، وحدثـه من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر. (١٩)

تعريف محمود محمد رشاد: العنف هو استجابة متطرفة فجة من السلوك العدواني تتسم بالشدة ،و التصلب تجاه شخص ما أو موضوع معين ،ولا يمكن إخفائها أو التحايل عليها ،وإذا استمرت في الازديـاد نتيجـة للتـوتر تكـون مدمرة.(٢٠)

يعرفه بوتر وآخرون: العنف يبدأ من التركيـــز علــى العنــف البـــدني ،ويضيف العنف اللفظي الخشن ،والذي يمكن أن يســبب ضــررًا عاطفيًــا أو نفسيًا.[٢١]

تعرفه كوثر رزق بأنه: استجابة متطرفة نحو شكل من أشكال السلوك العدواني تتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج والتهجم، وشدة الانفعال ،والاستخدام غير المشروع للقوة والعنف تجاهشخص ما أو موضوع معين ولا يمكن إخفاؤه ،وإذا زاد تكون النتيجة مدمرة، وذلك يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير, يتخذ عدة أشكال (جسمية– لفظية معادية– غير مباشرة) يهدف إلحاق الأذى ،والضرر بالنفس أو بالآخرين أو بموضوع ما ،وهو إما أن يكون فرديًا أو جماعيًا. [٢٢]

يعرف كرت بارتول العنف: هو عدوان بدني متعمد هدام متعمد وموجــه لإيذاء أشخاص آخرين أو أشياء أخرى. [٢٣]

ثالثًا: مفهوم العنف من منظور قانوني وسياسي.

العنف السياسي يعرف بأنه: استعمال للقوة كبير أو مدمر ضد الأفراد أو الأشياء استعمال قوة محظورة من قبل القانون ،وموجهة لإحداث تغييــر فــي المناهج السياسية ،وفي أشخاص الحكومة أو نظامها ،ومن ثم لإحداث تغييرات في المجتمع[٢٤]

ويعرفه حسنين توفيق بأنه السلوك الذي يقوم على استخدام القوة لإلحـــاق الأضرار والأذى بالأشخاص، والممتلكات وأن الشكل السياسي له هــو الـــذي تحركه دوافع وأهداف سياسية[٢٥]

ويفرق طلعت لطفي بين العنف الشرعي القانونيlegitimate ،والعنـــف غير الشرعي Illesitimate أن العنف القانوني أو الشرعي هو القبــول مـــن وجهة نظر القانون ،وهو الذي تستخدمه الدولة بطريقة شرعية لحماية القـــانون ،والنظام داخل المجتمع أما العنف غير الشرعي هو الذي يتعارض مع القانون والأسس التي حددها المجتمع (٢٦)

رابعًا: مفهوم العنف من منظور الفلسفة وعلم الأخلاق.

يعرف العنف في موسوعة لالاند الفلسفية بأنه سمة ظاهرة يوصف بأنـــه غير مشروع أو على الأقل غير القانوني للقوة ،وهو يفرق بين ذلك الذي يعمل لأجل العدالة بعمل للجميع بينما لا يعمل العنيفون إلا لذاتهم ،وأحياناً أنفسهم في آخر المطاف. (٢٧)

ويقول مراد وهبه أن اللفظة الإفرنجية مكونة من مقطعـــين (VI) وهـــو مقطع مأخوذاً من نصف الجذور المأخوذة منه فقط (Vitality) أي حيوية ،هذا بالإضافة إلى ثمة علاقة في اللغة اليونانية بين bios أي حياة bia أي عنف، ونجد أن نيتشه يربط بين العنف والحياة من حيث أن الحياة في جوهرها عنف لأنها مجاوزة لذاتها وهذه المجاوز تعنى رفض القديم مع الإبداع. (٢٨)

خامسًا: مفهوم العنف من منظور إعلامي.

عرفت آمال كمال: العنف الإعلامي على أنه أي تهديد واضح باســـتخدام القوة الجسدية أو الاستخدام الفعلي لهذه القوة بهدف إحداث أذى بدني لشـــخص أو مجموعة من الأشخاص ،كما يشمل العنف بعض المشاهد التي تصور نتائج ذلك الأذى جسديًا على شخص أو مجموعة من الأشـــخاص ،والـــذي يحـــدث كنتيجة لوسائل عنف قد تكون غير معروضة على الشاشة ،ومن ثم فإنه يوجد

ثلاث أنواع أساسية من مشاهد العنف تشمل تهديدًا، وسـلوكًا عنيفًـا ،ونتـائج ضارة لحادثة عنف وإن لم تظهر على الشاشة. [٢٩]

سادسًا: مفهوم العنف من منظور رياضي.

يمكن تعريف العنف في الرياضة: بأنه الاستخدام غير المشروع أو الغير قانوني للقوة

بمختلف أنواعها في المجال الرياضي [٣٠] ،و رغم تعدد التعريفات الواردة لمفهوم العنف إلا أن أكثر التعريفات شمولاً للعنف يعد ذلك التعريف الذي قدمه جورج جريبنر وزملاؤه George Gerbneretal في دراسته عـن تحليـل العنف التليفزيوني ١٩٧٦م بأنه التعبير الصـريح Overt Expression عـن طريق استخدام القوة الجسـدية Pshical Force ضـد الآخـرين أو الـذات لإحداث قتل أو جرح أو إصابة أو فرض فعل ضد رغبه الآخرين، أو التسبب في إحداث الألم عن طريق الإيذاء أو القتل بالجرح أو القتل الفعلي [٣١]

الإشكالية بين العنف والعدوان. Violence & Aggression

يخلط الكثيرون بين العنف والعدوان، ويستخدمه البعض كمترادفين إلا أن الاختلاط بينهم كبير ،فالعنف هو نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر، فـإذا كان العدوان هو عقد العزم على مطارده وملاحقة اهتمامات الفرد ،فالعنف هو ملاحقة هذه الاهتمامات بالقوة أو بالتهديد باستعمال القوة [٣٢] ،ويرى الـبعض أن العنف له طابع مادي بحت ،في حين أن العدوان يشـتمل علـى المظـاهر المادية ،والمعنوية معًا بمعنى أن العنف يستخدم القوة الماديـة لإنـزال الأذى

بالأشخاص أو الممتلكات أو أنه صورة من صور العدوان، والذي يتوافر بها شرط الظهور أما العدوان فيراه البعض أكثر اتساعًا وعمومية بين العنف. [٣٣]

وبعد استعراضنا لمفهوم العنف ستقوم الباحثة بعرض لبعض المفاهيم الواردة للعدوان:

يذكر محمد علاوي أن العدوان هو سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر ،وقد يحدث ذلك خلال قيام الفرد بنشاط ما ،فأي نشاط يقوم به الفرد قد يقابل بسلوك عدواني من فرد آخر، فقد يكون هذا النشاط عقلي أو بدني أو نفسي أو اجتماعي أو رياضي فيسير الحقد في نفوس بعض الأفراد الذين يضايقهم نجاح أفراد آخرين. [٣٤]

والعدوان عبارة عن سلوك ينبغي أن يكون موجهًا ومقصودًا ضد فرد آخر بهدف الإيذاء أو إيقاع الضرر مع الآخرين ،كما أنه يتضمن إلحاق الأذى أو المعاناة لشخص آخر قد يتضمن العديد من وسائل التعبير عن العدوان ،إذ قد يتضمن التهجم أو الاحتكاك أو العدوان اللفظي سواء كان العدوان مباشر أو غير مباشر [٣٥]، ويرى سكوت أن العدوان سلوك متعلم أو مكتسب حيث أن الطفل يتعلم الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالعدوان أو بالتقبل [٣٦]، وكذلك يعرف العدوان بأنه أي سلوك يقوم به الطفل يقصد منه إلحاق الأذى والضرر بنفسه أو بالآخرين أو المادة والأشياء [٣٧]، ويعرف العدوان بأنه سلوك يصدره الفرد أو الجماعة صوب آخرين أو صوب ذاته لفظيًا كان أم ماديًا إيجابيًا كان أم سلبيًا مباشر أم غير مباشر أملاه مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات والممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر [٣٨]، ويعرف العدوان بأنه سلوك يستخدم بقصد

إيذاء الشخص [٣٩]، ويعرف باصbuss العدوان على أنه سلوك يصدره الفــرد لفظيا أو بدنيا أو ماديًا صريحًا أو ضمنيًا مباشرًا أو غير مباشر إيجابيًا أو سلبيًا ،ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نقض للشخص نفســه صاحب السلوك للآخرين [٤٠]،والعدوان يعد إيذاء الغير أو الذات أو ما يرمــز إليها ،وللعدوان صور عدة منها: العدوان عن طريق العنف الجسمي أو العدوان باللفظ ،وقد يتخذ العدوان أشكال أخرى كالإفراط في النقــد والتهديــد بــل إن الإهمال والاستخفاف بشخص قد يكون ضربًا من ضروب العــدوان الشــديد، ويعرف العدوان بأنه نزعة نحو الهجوم أو التهجم فــي مقابــل الانســحاب أو المساومة والتفاهم ،وذلك في مواجهة المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد ،وفي اللغة الإنجليزية يميز بين هذا المصطلح وهو العدوان ومصطلح آخر هو العدوانية أو العداء أو العداوة hostility ،التي تعنى رد الفعــل الانفعــالي أو الاستجابة الانفعالية أو الباعث نحو التدمير ،وما يسبب العجــز أو الإعاقــة أو الأذى لموضوع معين [٤١]، ويعرف بعض الباحثين أن العدوان إما أن يكــون قسوة فطرية استعدا دية أو مثيرات خارجية أو ارتباطــات شــرطية مقرونــة بنماذج التعليم الاجتماعي [٤٢]،ويذكر ستيوارت شذرلاند أن العدوان :هو محاولة متعمدة لإلحاق الضرر بالآخرين أو بالذات ،وهو إما أن يكون فطريًــا أو رد فعل للإحباط [٤٣]، وتعرفه وفاء عبد الجواد بأنه السلوك الذي يؤدى إلى إلحاق الأذى وكذلك نحو الآخرين بدنيًا ،ونحو الممتلكات والخــروج عــن المعــايير السلوكية المتفق عليها الأمر الذي يؤدى إلى الضرر النفسي و المعنوي علــى الفرد العدواني ذاته وعلى الآخرين [٤٤]، ويعرف إبراهيم أحمد السلوك العدواني بأنه أي سلوك متعمد يهدف إلى الإساءة للآخرين أو للذات باستخدام اللفــظ أو الفعل مما يؤدى إلى حدوث ضرر بدني أو نفسي أو مادي [٤٥]، ويعرف أحمــد عزت راجع العدوان بأنه إيذاء الغير أو الذات أو ما يرمز إليها أو غالبًــا مــا

يقترن بانفعال الغضب ،و للعدوان صورًا شتى منها العدوان عن طريق العنف الجسمي ،والعدوان باللفظ بالإيقاع والكيد وغيرها ،وقد يتخذ صورًا أخرى غير مباشرة [٤٦]، كذلك يعرف العدوان بأنه الوسيلة الطبيعية لتخطى العراقيل على طريق إرضاء حاجات معينة للإنسان الفرد وسيلة ليست فقط فطرية وطبيعية ولكنها أيضا جزء عضوي من الجملة العصبية يتألف عمله من تحريك الطاقة البشرية للوصول إلى غايات ملموسة [٤٧]، ويعرف عبد المطلب القريطي العدوان بأنه إحدى الحيل الدفاعية التي تتخذها الأنا اللاشعورية لخفض توترها الناجم عن الإحباط أو الفشل في تحقيق الأهداف والإشباعات ، ويتم هذا العدوان بطريقة غير مباشرة ولا إرادية عن طريق ما يسمى بإزاحة الطاقة أو المشاعر العدوانية من مثير إلى مصدر أصلى للإحباط أما العدوان الذي يتم بصوره مباشرة يعي فيه الفرد بانفعالاته ،ويوجهها نحو هدف محدد عن قصد لا يعد حيلة دفاعية [٤٨]،والعدوان كذلك يشير إلى أنواع السلوك الذي يستهدف إيذاء الآخرين أو يسبب القلق عندهم. [٤٩]

مما سبق يتضح أنه قد حدث كثير من الخلط بين مفهوم العنف والعدوان ،واستخدام بعض الباحثين كلاً من مفهوم العدوان والعنف بوصفهما مترادفين إلا أن البعض الآخر يرون بينها اختلافات متعددة ،فالعنف هو نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر فإذا كان العدوان هو عقد العزم على مطاردة وملاحقة اهتمامات الفرد فإن العنف هو ملاحقة هذه الاهتمامات بالقوة أو التهديد باستعمال القوة. [٥٠]

أنـــــواع العــدوان

يوجد العديد من التصنيفات التي وضعت لأنواع العنف وأشكال الســلوك العدواني المختلفة ،وإن كان هناك نوع من التداخل بين بعضها البعض ،وفيمــا يلي عرض لبعض هذه التصنيفات.

هنـــاك من قسم العنف إلـــى:

العنف المنظم: وهو أكثر أنواع العنف انتشارًا في المجتمعات.

العنف التلقائي: الذي يعبر فيه الفرد عن احباطات يعانى منها.

العنف المرضى: وهو الذي يقوم به الأفراد الذين يشكون مرضًا جسديًا أو نفسيًا ،وعادة ما يسبق ارتكابهم لهذا النوع رؤية منظر ما أو الاســتماع إلــى صوت ما يثير رغبة في العنف. [٥١]

وهناك العديد من المظاهر والأشكال التي يتخذها العنف ومن هذه الأشكال مــا يلي:

١- **العنف اللفظي:** يأخذ صور متعددة مثل الصياح أو القوة ،ويرتبط الســلوك العنيف بالقول البذيء الذي يشمل السباب والشتائم والمنابذة بالألقاب وغيرها.

٢-**العنف التعبيري:** باستخدام الإرشادات مثل إخراج اللسان أو حركة قبضــة اليد على الأيد الأخرى المنبسطة.

٣-**العنف بالجسد أو أجزائه:** باستفادة البعض من قوة أجسامهم وضخامتهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالبعض الآخر، ويستخدم البعض يديه أو قدميه كأدوات فعالة في السلوك العدواني.

٤-**العنف بالخلاف والمنافسة:** غالبًا ما يكون السلوك العنيف حالة عابرة في السلوك نتيجة الخلافة أو المنافسة أو التحدي. [٥٢]

وهناك أنـواع أخرى للعدوان منها:

١-**عدوان الغضب:** وهو العدوان الذي يثيره الإحباط أو الهجوم من جانب شخص ما فرد الفعل الشائع للغضب عادة ما يتلون العدوان الذي يحدث معاناة لفرد معين.

٢-**عدوان مادي غير اجتماعي:** كاحتجاز الإنسان أو إيذائه جسميًا أو قتله بطريقة غير مشروعة البدء في القتال بدون سبب مباشر، الانتقام من ظالم بوحشه مفرطة، القتال ضد السلطات المشروعة القائمة، والخروج على القيم العادات.

٣-**عدوان مادي اجتماعي:** أن يقاتل الفرد أو يقتل من أجل الدفاع عن شيء محبوب و الانتقام من أجل الإهانة ، القتال في سبيل الوطن أو من أجل سبب عزيز. [٥٣]

وهنـاك من قسم العـدوان إلى :

١-**العدوان المباشر:** وهو الفعل العدواني الموجة نحو الشخص الذي أغضب المعتدى فتسبب في سلوك العدوان.

٢-**العدوان غير المباشر:** يتضمن الاعتداء على شخص بديل ،وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدى، وغالبًا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل[٥٤]

وهنـــاك تقسيم للعدوان وفقا لأسبابه منها:

١-**العدوان المنقول:** وهو عدوان يلعب فيه الميكانزم " النقل أو الإزاحة" دورًا عظيمًا حيث يتم فيه نقل العدوان من الشخص الذي أثار الإحباط أو الاعتداء ،وبهذا فالعدوان المنقول هو عدوان ضد شخص آخر غير الشخص المثير للإحباط ينقل إليه الفرد عدوانه. [٥٥]

٢-**المضايقة:** واحدة من صور العدوان التي تؤدى في الغالب إلى شجار ،وتكون أحيانًا عن طريق السخرية والتقليل من الشأن. [٥٦]

وهنـــاك أنواع أخرى من العدوان مثل:

١- العدوان العدائي Hostile aggression

وهو السلوك الذي يكون الهدف الأساسي فيه جرح أو إيذاء الشخص المتلقي لهذا السلوك ،ويعتبر أنقى صورة للعدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الأذى بالهدف ،والفرض الأساسي له ،وفي هذا النوع لا يكون هناك أي مكسب مادي يريده القائم بالعدوان ،وإنما كل ما يريده هو جعل الآخر يشعر بالألم والمعاناة.

٢- العدوان الوسيلى أو الإجرائي Instrumental aggression

هو السلوك الذي يقصد به تحقيق أهداف معينة ،ليس بالضرورة إيذاء الشخص الواقع عليه العدوان حيث ينطوي هذا النوع من العدوان على مقاصد الأذى إلا أن هدفه

الأساسي يتمثل في حماية الذات. [٥٧]،ويوضح سيلفا أن نــوع العــدوان كوسيلة والعدوان العدائي من السلوك العدواني السلبي غير المرغوب فيه نظرًا أن القصد منها هو إيذاء ،وإلحاق الضرر بالآخر ،ويقدم نوعًا آخر يطلق عليــه السلوك العدواني الإيجابي أو السلوك الجازم assertive behavior ،ويقصد به إظهار مقدرة وطاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفــوز ويوضــح أن الســلوك الجازم لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر. [٥٨]

وهنـــاك تقسيم آخر لأنواع العنف تتمثل في :

١-العنف اللاعقلاني غير المسئول: يتميز هذا النمط بانتقــاده لأيــة أهــداف موضوعية يثور ضدها وحتى بافتقاده لدوره في تصــريف بعــض التــوترات المختزنة كما هو الحال في العنف الانفعالي.

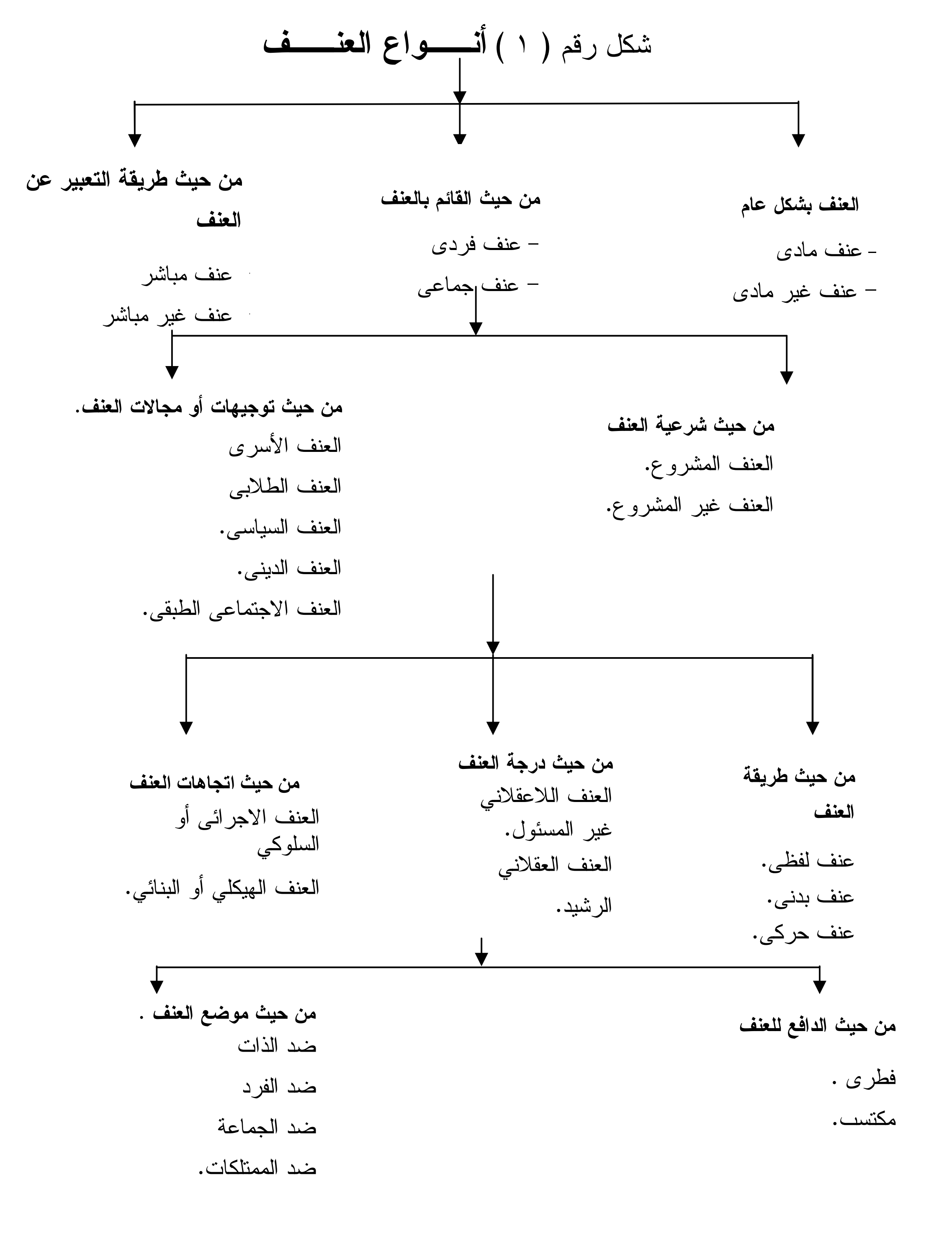
٢-العنف المتمدى: يفتقد هذا النمط أيضًا امتلاك أية أهداف موضوعية ممدودة فهو نوع من تجسيد الفراغ أو الوهم أو على الأقل تجســيد واقعيًــا لتــوترات معنوية.

٣-العنف الانفعالي أو العاطفي: هو عادة ما تكون أسبابه الموقفية أكثر إثــارة في ظروف معينة من أسبابه الموضوعية.

٤-العنف العقلاني أو الرشيد: هو أكثر أنماط العنف نضجًا وفاعلية ذلك إطارًا واضحًا يحتوى بداخله على الأهداف المحددة تحديدًا موضوعيًا. [٥٩]

وقد وضح محمد أحمد محمود شكلاً توضيحيًا يوضح أنواع العنف. [٦٠]

شكل رقم (١) **أنـــواع العنـــف**



وظـــائف العنف

للعدوان وظائف كثيرة ومتعددة وهى :

١- خفض القلق والتوترات الناشئة عن النزوع إلى العدوان سويًا كـــان أم مرضيًا بالطرق البناءة أو الهدامة.

٢- الدفاع ضد الأخطار والتهديدات المادية أو المعنوية التي تهـــدد حيـــاة الإنسان وبقائه وذاته وقيمته.

٣- الهجوم على مصادر الألم والإحباط التي تحول دون إشباع حاجاته.

٤- الحصول من الخارج على الإشباع لحاجات الإنسان المشتقة من صميم وجوده كإنسان كحاجته إلى الحرية والانتماء والحب. [٦١]

٥- جذب الانتباه للفرد والسيطرة على من حوله وخاصة في الأطفال.

٦- الرغبة في استثارة العقاب تهدئة لمشـــاعر الإثـــم أو لرغبـــة الطفـــل المعارضة قيم الوالدين لشعوره بالاختلاف عن الجماعة في أي صورة من الصور، وعدم تقبلها له مما يدفعها لصب عدوانيته على الجماعة.

٧- تهيئة الفرد للتغلب على الصعاب ولتأكيد مكانته حتـــى يصـــبح كائنًـــا متميزًا بشخصيته عن الآخرين[٦٢]

خصـــائص السلوك العدواني.

هناك مجموعة من الخصائص التي إذا توافرت في سلوك معـــين يمكـــن اعتباره سلوكًا عدوانيًا وهذه الخصائص هي :

١- تعمد الإيذاء حتى ،وإن لم يحدث فهناك بعض الأفعال قد تســبب أذى للآخرين (كالسائق الذي يصيب أحد المارة بطريق خطـــأ) لا يمكـــن وصفه بالعدوانية لأنها حدثت عرضًا بطريقة غير مقصودة في حين أن أفعال أخرى قد لا ينجم عنها أذى (إطلاق الرصاص علـــى آخـــرين وعدم إصابته) تعد عدوانًا.

٢- قد يكون العدوان فرديًا يمارسه فرد ضد آخر وقد يكون جمعيًا تمارسه جماعة ضد فرد أو جماعة ضد جماعة أخرى أو موجها نحو الذات.

٣- يكون العدوان ذا طابع مادي حيث يستخدم المعتـــدى أجـــزاء جســـمه كاليدين أو يستعين بأسلحة أو أدوات أخرى كالسكين أو أذى ذات طابع لفظي مثل سباب.

٤- قد يكون العدوان مشروعًا اجتماعيًا أي يتماشى مع قواعد المجتمع مثل حمايتي ممتلكات خاصة ،أو يكون غير مشروع يشكل انتهاكًا لقواعـــد المجتمع كتحطيم ممتلكات عامة.[٦٢]

العوامـــل المؤدية إلى العنف.

تعتبر وجهة النظر الحديثة العنف مرضًا اجتماعيًا أو اضطرابًا اجتماعيًا أكثر من كونه جريمة, ومن ثم لابد له من البحث عن أسبابه بغية معالجته[٦٣]

وفيمـــا يلي عرض لبعض العوامل والأسباب المؤدية إلى العنف.

١- العوامل البيولوجية:

أشارت دراسات عديدة أجريت على الإنسان والحيوان إلى أن للعـــدوان أسسًا بيولوجية فثمة علاقة بين العدوان من جهة والاضطرابات الكروموسومية والهرمونات و الاختلالات العصبية من جهة أخرى. [٦٤]

وتنقسم أهـــم العوامل البيولوجية إلى :

١- العوامل الوراثية (الجنينة):

يوجد الآن اهتمام خاص بالكروموسومات المسئولة عن الشذوذ، وكنـــاتج من الآباء والأوائل يوجد زوج من الكروموسومات يطلق علـــى الكروموســـوم الجنسي هو (x) للإناث، (y) للذكور والصيغة الرمزيـــة للإنـــاث هـــي (xx) وللذكور (xy) أي أن الفرد الحامل للكروموسوم(xx) يصبح أنثى ،والحامـــل للكروموسوم (xy) يصبح ذكرًا ،ولكن قد تحدث بعض الأخطاء الجينية فمـــثلاً النمط

الجيني (xxy) نمط ذكرى يحمل بعض الخصائص الأنثوية نظرًا لوجود (x) فيميل إلى الطول والنحافة وتأخر عقلي ونمو الصدر البالغ فيه وعاجز عن الإنجاب وأقل عدوانية، وهناك أفراد نمطهم الجيني يكـــون (xyy) يلاحـــظ أن

أغلبهم من نزلاء السجون أي يعتبرون ذوى نمط ذكرى زائد اكثر عدوانية وهؤلاء الأفراد يكون أطول من المتوسط وهذا ما سجلته منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٠م. (٦٥)

ب- اضطراب وظيفة الدماغ

لقد وجد شذوذ في تخطيط الدماغ لدى (٦٥%) من معتادي العدوان الجانحين كما لوحظ أن هناك تشابه في تخطيط الدماغ للأطفال الأسوياء ،وتخطيط الدماغ للعدوانيين البالغين مما يشير إلى أن هؤلاء العدوانيين لديهم نقص في نمو الجهاز العصبي مما يجعل نشاط الدماغ يشبه الأطفال في تخطيط الدماغ الكهربائي، ومن المعروف أن بعض أمراض الدماغ قد تصاحب بسلوك عدواني، وأن عدد من الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي قد تبرز نفسها كسلوك عدواني. (٦٦)

٢- العوامل الذاتية أو الشخصية

١-رغبة الطفل في الاستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الضاغطة عليه والتي تحول دون تحقيق رغباته وإشباع حاجاته.

٢-رغبة الطفل في الحصول على ممنوعات أو محرمات أو أشياء يصعب قبولها أو تحقيقها.

٣-عوامل جسمية كالتعب أو الجوع.

٤-الصراعات والانفعالات المكبوتة تدفع الأطفال للعدوان.

٥-عجز الطفل عن إقامة وتكوين علاقات اجتماعية أو عجــزه مــن التكيــف الاجتماعي.

٦-فقد الشعور بالأمان وافتقاد الثقة بالنفس. [٦٧]

٣- عوامل بيئية وتنقسم إلى :

١-**عوامل بيئية داخل المنزل:** ومنها حالة المنزل مــن الناحيــة الاقتصــادية وانهيار الجو الأسرى.

٢- **عوامل بيئية خارج المنزل:** منها مشاكل الرقابة وصحبة رفقــاء الســوء ومشاكل وقت الفراغ وغيرها. [٦٨]

٤ـ عوامل اجتماعية

تكمن في البيئة التي يعيش فيها الطفل ومنها:

١-**الأسرة:** التفكك الأسرى والخلافات الزوجية المستمرة ،والتــزام الصــرامة وعدم تقدير المشاعر فيتولد الإحساس بالظلم والعدوانية ،والرغبة في الانتقــام مما يؤدى إلى خلق الميول العدوانية.

٢-**المدرسة:** وما يسودها من تفضيل المعلمــين لــبعض الأطفــال ،وإهمــال الآخرين، صعوبة المنهج الدراسي ، الفشل الدراسي، غضب المعلــم، وعــدم وجود نظام ثابت للعمل يعرفه الطفل معرفة جيدة ويمكنه السير عليه، كل ذلك يثير غضب الطفل و يخلق الميل للعدوانيين لديه.

٣-**الرفاق:** كسوء معاملة الأقران، إثارة غيظ الطفل مــن رفاقــه، وشــعوره بالنقص وسط الرفاق ،ممارسة بعض الرفاق السيطرة والعدوان على الطفل [٦٩]

٥- عــوامل نفسية و تتمثل في :

١- الإحساس بالعجز: أمام الأمور التي لا يستطيع الفرد أن يفهمها.

٢- الخوف من المدرسة بشكل عام أو من المعلمين بشكل خاص.

٣- عدم المساواة في التعامل مع الأبناء أو عقاب الوالدين.

٤-نتيجة الشعور بالإحباط أو تعلم الأطفال بأن تحقيق المطالب التي تخصــهم لا يمكن أن تتم إلا باستخدام العنف.(٧.)

وهناك أسباب متعددة أخرى تتمثل في :

١-ضعف القدرات العقلية: وهذا يجعل الطفل غير قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به فيصبح محبطًا وغاضبًا وعدوانيًا.

٢-ضعف الانتباه / زيادة الحركــة: هذا الاضطراب يجعل الطفل في حالة اضطراب وصراع مع المحيطين به.

٣-الإضطرابات النفسية المختلفة: فالطفل كثيــرا مــا يعبــر عــن اضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب في صــورة اضــطراب فـــي السلوك.

٤-الإضطرابات النفسية المختلفة.

٥-الغيرة: فالطفل الذي يشعر بالغيرة من أخ له أو أخت ربما يعبر عن ذلك بإيذاء أخيه أو أخته ،والعدوان الناتج عن الغيرة إما أن يأخذ شكل صــريح أو يصبح عدوانا سلبيًا مثل أن يصبح عنيدًا ،ولا يؤدى واجباته المدرسية.

٦-**جذب الانتباه و الإثارة** : فأحيانا الطفل يقوم بالسلوك العدواني كنوع من الدراما لجذب انتباه الأب أو الأم حتى ولو تعرض الطفل للإيذاء.

٧-**الدفاع عن النفس** :حيث يعيش الطفل في بيئة مهددة لا يشعر فيها بالأمان من هنا تنشأ لديه ميول عدوانية لحماية نفسه. [٧١]

٨-**الحب الشديد والحماية الزائدة** : فالطفل المدلل تظهر عليه مشاعر العدوانية أكثر من غيره.

٩-**استمرار الإحباط:** إن استمرار الإحباط لمدة طويلة يجعل الطفل عدوانيًا.

١٠-**تجاهل عدوان الأطفال:** فتجاهل عدوان الأطفال يزيد من عدوانيتهم. [٧٢]

١١-**تعلم العدوان عن طريق النموذج:** فالطفل يتعلم سلوكًا جديًا بمجرد مراقبته لفرد آخر يمارس هذا السلوك ،وقد لوحظ ازدياد درجة العدوان لدى الأطفال الذين شاهدوا نماذج عدوانية لأشخاص مع لعب بلاستيكية أو أفلام.

١٢-**العقاب الجسدي:** إن عقاب الطفل جسديًا يجعله يدعم في ذهنه أن العدوان والقسوة شيء مسموح به من القوى إلى الضعيف. [٧٣]

١٣-الصراع بين الدوافع الجنسية المختلفة وبين دوافع المجتمع الذي يعيش فيه المراهق خاصة في المنزل والأسرة.

١٤-عقد مرحلة الطفولة.

١٥-**التعرض إلى معايير الراشدين المتعارضة:** فلا يرى المراهق تناسقًا بين القول والفعل فيصاب بالحيرة والارتباك الذين يعتبران من عوامل الكراهية والعدوانية تجاه الآخرين. [٧٤]

مما سبق يتضح أن هناك الكثير من العوامل التي قد تسبب في العدوانية، وقد أجمعت الدراسات والبحوث السيكولوجية والاجتماعيــة علــى أن جميــع الشخصيات العدوانية يشتركون في تركيب سيكولوجي واحد يمكــن أن يتخــذ كدعامة في التشخيص ،ومما يجدر تأكيده أن الإنسان لا يرث ميلاً إلى المقاتلة والعدوان حبًا في العدوان كما يرى بعض العلماء بل حين يعاق سلوكه وتحبط دوافعه وتقيد حريته. (٧٥)

نظــريات تفسير السلوك العدواني.

إذا ما سلمنا أن العنف هو أحد الأشكال التعبيرية القصوية أو المتطرفــة للعدوان ،وهو أحد الدوافع الأساسية للإنسان فيلزم عــن ذلــك بالضــرورة أن العنف خاصية أو سمة من سمات الإنسان يرتبط ظهورها بوجــود الأســباب الباعثة عليها ،ونتيجة للبحث الدؤوب عن أسباب العنف وجذوره بــرزت فــي السنوات الأخيرة نظريات عديدة لتفسير العنف. (٧٦)

وفيمــا يلي أبرز نظريات علم النفس والاجتماع والإعلام التــي تفســر ظاهرة العنف والعدوان.

نظــرية التحليل النفسي: Analytical psychology.

يتزعم هذه النظرية العالم النفسي المعروف " سيجموند فرويــد" الــزعيم التقليدي لمدرسة التحليل النفسي(٧٧) ،ويعتقد أن العــدوان غريــزة فطريــة لا شعورية تعبر عن رغبة كل فرد في الموت ،ودافعها التدمير ،وتعمل من أجــل إفناء الإنسان بتوجيه عدوانه خارجًا نحو تدمير الآخرين ،وإذا لم يستطع ذلــك

يرتد الفرد نفسه بدافع تدمير الذات، [٧٨] ويركز فرويد على حافزين بيولوجيين فطريين هما حافز الجنس ، حافز العدوان.

الأول : من وجهة نظره يلعب دورًا خطيرًا في تحديد سلوك الفرد واتجاهاتـــه في مختلف أدوار حياته ،وهو ملازم له للمحافظة على ذاته وتأكيد وجوده

الثاني :" العدوان" وهو الآخر حافز فطرى يتصل بالحوافز البيولوجية وظيفته المحافظة وإشباع حاجاته، ويظهر العدوان حيث تبقى الحاجات بلا إشباع نتيجة كبتها أو صدها. [٧٩]

،ولقد أكد إدلر وهو أحد أتباع هذه النظرية أن العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف والفشل ،وإذا لم يـــتم التغلـــب علـــى هـــذه المشاعر عندئذ يصبح العدوان وسلوك العنف استجابة تعويضـــية عـــن هـــذه المشاعر [٨٠]،ومع أن نظرية التحليل النفسي تتعامـــل مـــع العـــدوان بوصـــفه استجابات متعلمة فهي تشير إلى أنه ليس بالإمكان إيقاف العدوان أو تقليله من خلال الإصلاحات الاجتماعية، وبمعنى آخر يعتقد المحلل النفسي أنه لا يوجـــد طريقة فعاله لمعالجة العدوان ، ولكن ما يستطيع المحلل النفســـي عملـــه هـــو تحويل العدوان أو توجيهه نحو أهداف بناءه بدلاً عن الأهداف العدوانية. [٨١]

النظـــرية السلوكية Behaviorist psychology

ترى النظرية السلوكية أن العنف لا يورث فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته، وبخاصة في مرحلة الطفولة فإن التعرض لخبرة العنف، في المراحل الأولى من حياته، يجعله في الغالب سيمارسه لاحقاً مـــع غيره من الناس، وحتى مع عناصر الطبيعة نباتاً كانت أو حيوانًا، فـــالعنف إذا ظل أسود يلازم الإنسانية ويقض مضاجعها، ومازال العنف يطرح نفسه بظلـــه

الثقيل ،ويبدد كل آمال البشرية في حياة تسودها قـيم المسـالمة والإخـاء[٨٢]، وتعتبر النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولـت السـلوك العـدواني بالدراسة والتحليل ،ويرى أصحاب هذه النظريـة أن العدوانيـة متغيـر مـن متغيرات الشخصية ،وبالتالي فالعدوانية هي عادة الهجوم ،وتتمدد قوة الاستجابة العدوانية في هذه النظرية وفق أربعة تغيرات هي (مسببات العدوان –تـاريخ العدوان– التسهيل الاجتماعي – الطبع والمزاج) وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين:

الأولى: تتمثل في نظرية (الإحباط – العدوان) لدولارد ميللر.

الثانية: نظرية التعلم الاجتماعي "لبندورا".[٨٣]

أ- نظرية الإحباط العدوان Frustration aggression theory

يطلق على هذه النظرية أيضًا نظرية الدافع" Drive theory ،وقدم هذه النظرية كلاً من "دولارد ،دوب ، مورر،سيزر " وتفترض هـذه النظريـة أن العدوان يحدث كنتيجة مباشرة للإحباط الذي يحدث بسبب تعثر الوصول إلـى الهدف أو الفشل [٨٤]

وتزداد شدة الإحباط وتقوى حدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه وقـد يكون العدوان:

١-صريحًا على مصدر الإحباط أو غير صحيح.

٢-قد تكون المخارج الممكنة للعدوان غير متاحة.

ويرى ميللر أن الفرد قد يستجيب للإحباط باستجابات أخرى كـالانطواء والاكتئاب والانسحاب ،ويعد مظهر من مظاهر إزاحة العدوان في اتجاه الذات بدلاً من توجهه نحو مصدر الإحباط. [٨٥]

وقد حدد دولارد ميللر الأسس النفسية للعلاقة بين الإحباط والعدوان فيما يلي:

١-تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط.

٢-يوجه العدوان أولاً نحو الشخص المسئول عن الإحباط.

٣-إن العقاب المتكرر للسلوك العدواني قد يزيد شدة الرغبة في العدوان.

٤-إن تدعيم سلوك عدواني بسيط يؤدى إلى زيادة احتمال ظهور سلوك عدواني قوى.

٥-يختلف الأفراد فيما بينهم في مدى تحملهم للإحباط فان زاد الإحباط عن القدر الذي يتحمله الفرد ظهر السلوك العدواني ،ومن ثم فإن درجة نضج الفرد هي أحد المؤشرات التي تحدد استعداده للعدوان. (٨٦)

،وقد اهتمت الدراسات الكلاسيكية القديمة بالمؤشرات السلوكية للإحباط حيث قام " باركر وآخرون" بدراسة على الأطفال ،وقد وجدا الباحثون أن الأطفال الذين تم إحباطهم أثناء اللعب بالدمى مالوا إلى التحطيم والتعامل مع الدمى بشكل عنيف في حين أن الأطفال الذين لم يحبطوا كانوا أكثر هدوءًا وأقل عنفًا. (٨٧)

وقد قام ميللر بتعديل النظرية وصياغتها على النحو التالي: أن العنف واحد فقط ضمن عدد من الأنماط المختلفة للاستجابة التي يثيرها الإحباط. (٨٨)

ب- نظــرية التعلم الاجتماعي

The society study therapy

يرجع أصل النظرية إلى كلارك هل ١٩٤٣م صاحب نظريـــة الـــتعلم، والتي تأسست على فرضية (المثير – الاستجابة)، والتي قامت على التجريب المعملي باستخدام الحيوانات كعينات للبحث ،ووفقًا لذلك فإن السلوك الناجم عن أي موقف ينتج من الخبرة المتعلمة، وقد اعتنق هذه النظرية عددًا من الباحثين منهم باندورا (١٩٧٧م) و ميشيل (١٩٨٦م) ،وقاموا بتوسيع عدة مفاهيم حـــول السلوك الإنساني المعقد ،ويشير باندورا إلى أن الســـلوك العـــدواني ســـلوك اجتماعي متعلم يكتسبه الفرد كأي نوع من السلوك ،وقد أســـهم فـــي وصـــف السلوك كوظيفة للتعلم الملاحظ [٨٩] ،ويرى أن أي مجتمع به قاعدة أو نمـــوذج عن الأفعال العدوانية، والأطفال يتعلمون هذه القواعد بواسطة مشاهدة الأفـــراد الآخرين أي عن طريق الملاحظة كما يرى أن السلوك العدواني مكتسب عـــن طريق التعزيز من جانب الآخرين من المؤثرين فـــي حياتـــه مثـــل الوالـــدين والأقران والمعلمين والوسائط الثقافية ،وبصفة خاصـــة التليفزيـــون ووســـائل الإعلام [٩٠]،ويعتقد باندورا أن النشاط العدواني في برامج وأفلام التليفزيون يثير خيال الطفل العنيف من خلال عملية التوحد، والتوحد عملية (سيكولوجية) تعنى أن يدمج الطفل ذاته في ذات الشخص الذي يثير إعجابه ، وخلال عملية التوحد هذه يكتسب الطفل أنماط وعـــادات ســـلوكية كثيـــرة [٩١] فمشـــاهدة الأطفـــال لشخصيات تليفزيونية بعنف على الشاشة تجعلهم يتطابقون ويتماثلون مع هـــذه الشخصيات ويميلوا إلى تقليدهم. [٩٢]

ويتم تعلم العنف التليفزيوني وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي وفقا لـــثلاث مراحل:

الأولى: يتعرض الطفل لسلوك العنف في التليفزيون.

الثانية: يكتسب الطفل السلوك ويصبح قادرًا على أداء ما شاهده.

الثالثة: يقبل الطفل أو يرفض النموذج السلوكي، ويصبح قادرًا علــى أدائــه كمرشد لسلوكه وأفعاله

وأوضح باندورا أن هناك نوعين من التأثر بالعنف فــي مضــمون وســائل الإعلام على سلوك الجمهور هذان النوعان هما:

١-التقليد Imitation

٢-التحريض Instigation [٩٣]

فالطفل يتعلم استجابات جديدة من النموذج ،وهذا يؤدى إلى تقليد ومحاكاة هذا السلوك الجديد حيث يقلد الأطفال السلوك العدواني في الكبار أما مشــاهدة التليفزيون فقد ثبت أن رؤية الطفل لموقف عنيف في التليفزيون لمــدة دقــائق يؤثر على سلوكه العدواني لعدة شهور. [٩٤]

قام باندورا (١٩٧٣م) بوضع نموذج يوضح عمليات التعلم الاجتماعي للعدوان والعنف[٩٥].

- نموذج باندورا-   جدول رقم (٤)

الاكتساب	الإثارة	الاحتفاظ
عوامـــل عصـــبية فسيولوجية ١-هرمونات. ٢-خصـــــائص جسدية.	**الغضب:** ١- الإحباط. ٢- انخفـــــاض التدعيم. ٣- الحرمان النسبي. ٤- ظلم غير مبرر. ٥- تهديـــد لفظـــي واحتقار. ٦- اعتداء جسدي.	**تدعيم خارجي مباشر** ١- مادي. ٢- اجتماعي.
التعلم بالملاحظة: ١- تـــأثير الأســـرة (إهانة , سباب) ٢-تـــأثير الجماعـــات الفرعية (انحراف) ٣-النماذج الرمزيـــة. (تليفزيون)	**تأثيرات النمذجة** ١- عدم الكبت. ٢- تقليـــل القيـــود ٣- التسهيل. ٤- الإثارة العاطفية.	**تدعيم بديل** ١- ملاحظة المكافأة. ٢- ملاحظة العقاب.
الخبرة المباشرة ١-النزاعات. ٢-الممارسات المدعمة.	**البواعث المثيرة** ١- العدوان المفيد. ٢-النتائج المتوقعة.	**تحديد العقاب الذاتي:** ١-المبرر الأخلاقي. ٢-التنصل من المســئولية. ٣-تحديـــد الضـــحايا مـــن الصفات الإنسانية. ٤-توجيه اللوم لضحية. ٥-تشويه النتائج. ٦- تقليل الحساسية.

٣- نظــرية الارتباط الشرطي.

التعلم طبقًا لبافلوف هو عملية أفعال منعكسة شرطية من خلال استبدال أحد المثيرات بمثيرًا آخر ،وتكون الاستجابة الفعلية ثابتة، ويركز ثورنديك على التعلم باعتباره يقوى الرباط أو العلاقة بين المثير والاستجابة،وإذا كانت الاستجابة مرضية تُكرر الاستجابة، وبالتالي يقوى من الارتباط بين المثير والاستجابة [٩٦] ،ويقل احتمال تكرار الاستجابة عندما تكون النتائج سلبية، وينطبق هذا الرأي على تفسير السلوك العدواني فعندما يقوم الإنسان بالعدوان ويعاقب على ذلك

فإنه يتجنب القيام بمثل هذا السلوك في المستقبل، أما إذا حصــل علــى مكافأة أو تعزيز لقاء قيامه بمثل هذا السلوك فإنه يميل إلى تكراره في المواقف المشابهة. [٩٧]

٤- نظــرية استهداف العنف Violence proneness

حيث يذهب بعض الناس إلى سلوكهم العدواني إنما يدافعون به عــن أنفسهم حيث يتوهمون أن أعمالهم من قبيل الدفاع عن النفس لأنهم يتوهمــون أنهم يعيشون في وسط غابة من البشر أو في وسط مجتمع تحكمه قوانين الغابة ،فلا غرابه أن سلوكهم تحكمه قوانين الغابة أو مبادئ مثل " إذا لم تكــن ذئبًــا أكلتك الذئاب، الغاية تبرر الوسيلة". [٩٨]

٥- نظــرية الغرس الثقافي Cultivation theory

تعتبر نظرية الغرس تصويرًا تطبيقيا للأفكار الخاصــة بعمليــات بنــاء المعنى والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام فــي هذه المجالات ،وتربط هذه النظرية بين كثافة التعرض – مشاهدة التليفزيــون

بصفة خاصة ،واكتساب المعاني والأفكار والصور الرمزية حول العالم الــذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدًا عن العالم الواقعي [٩٩] ،وترتبط هذه النظرية بالجهود التي طورها الباحث الأمريكي " جورج جرنبر" من خلال مشــروعه الخــاص بالمؤشرات الثقافية ،وتفترض النظرية أن الأشخاص الذين يشــاهدون كميــات ضخمة من البرامج التليفزيونية (ويشار إليهم عادة بكثيفي المشاهدة) يختلفــون في إدراكهم للواقع الاجتماعي ،ويؤكد الباحثون على قوة التليفزيــون بصــفة خاصة باعتباره وسيله لتنمية الصور الذهنية لكي تلعب دورًا مهمًا

في حياة معظم الناس [١٠٠]، بينما ترى أن مــن هــم قليلــو المشــاهدة للتليفزيون يتعرضون لمصادر معلومــات متنوعــة وكثيــرة أخــرى غيــر التليفزيون[١٠١]،وقد ركز جرنبر في هذا المجال على زيادة إدراك العنف فــي الأعمال التليفزيونية ،ووصف العالم الخارجي به لدى المشاهدين الذين يعيشون في ظروف عنف غير عادية ،ويتعرضون للتليفزيون بكثافة أعلى ،وهذه النتيجة أكدتها الدراسات النفسية حيث انتهت إلى أن التليفزيون يؤثر في مجال العدوانية على من لهم الميل المبكر للعدوانية ،ولكن بطرق مختلفة والأطفال العدوانيون ربما يصبحون أكثر عدوانية. [١٠٢]

٦- نظــرية التطهير أو التنفيس Catharsis theory

تفترض هذه النظرية وجود آثار إيجابية لمشاهدة العنــف فــي وســائل الإعلام ،وترجع أصولها إلى أرسطو الفيلسوف اليوناني ،ومن أبرز مؤيدي هذه النظرية العالم فيشباخ Feshback [١٠٣]، ويرى مع غيره من القائلين بنظرية التطهير أن مشاهدة برامج العنف في التليفزيون تزود المشاهدين بخبرة عدوانية بديلة، ويمثل ذلك وسيلة غير ضارة لتهدئة مشاعرهم من العدوان أو الإحبــاط [١٠٤] ،حيث أن التعرض للبرامج العدوانية في التليفزيون يقلل من إمكانية القيام

بالسلوك العدواني ،وذلك لأن مشاهدة العنف تقلل من الشعور العدواني ،وساعد على التنفيس عن شعورهم العدواني الذي يتكون نتيجة الكبــت والاحباطــات المتراكمة، كما أنها تنسى الفرد متاعبه ومشكلاته من خلال عالم الخيال الــذي تنقله إليه وبالتالي فإن هذه النظرية تشير إلى أن هناك فوائد فعلية يتم اكتسابها من البرامج العنيفة(١٠٥) ،كذلك توصل " دور" أو " كونكيل" إلى نتائج متشابهة، حيث أشارت دراستها إلى أن أفلام العنف تساعد على تفريغ الميل للاعتداء عند الأطفال كما تؤدى إلى تخفيض القلق والتوتر. (١٠٦)

٧- نظــرية النموذج Modeling theory

تعد نظرية النموذج من المساهمات المهمة لمعرفة دور وسائل الإعلام في التطور الاجتماعي للفرد، ورغم أن " ألبرت باندورا" صاحب هذه النظرية لــم يطلق عليها هذا الاسم ،وقد توصل إليها هو ومساعدوه في الستينات من القرن العشرين كجزء من نظرية أشمل للتعلم الاجتماعي، وكان يمكــن للنظريــة ألا تتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها لولا زيادة الاهتمام بمشــكلات العنــف والجريمة في الولايات المتحدة ،وربطها بانتشار التليفزيون وترويجه للأعمــال التي تتسم بالعنف خلال الستينات، ومن أهم نظريات التعلم التي تم تطويرهــا لتفسير اكتساب الأنماط السلوكية من خلال التعرض لوسائل الإعلام، نظريــة التعلم بالملاحظة التي قدمها" ألبرت باندورا" وتناولت ملاحظة سلوك الآخــرين والمحاكاة ،واعتبارها نماذج أو قدوة السلوك (١٠٧)،ومن الأشياء التي أدت إليها هذه النظرية أنها زادت من الاهتمام بعملية تحليل المحتــوى الإعلامــي إلــى مستوى كبير ،إن تحليل المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام يمكن أن يكشــف عن أنواع لا حصر لها من نماذج السلوك موجودة أمام الفرد ليتبناها ســلوكه، وهكذا فإن جانب التأثير في تعبير التأثير والاستجابة كان موضوعًا لمئات بــل

ولألوف من الأبحاث الوصفية كما تم حصر وقياس كل شـكل مـن أشـكال المحتوى الإعلامي تقريبًا وبعناية شديدة ،وهى تتضمن وصفًا تفصيليًا لأنـواع ومقدار العنف في برامج تليفزيونات الشبكات ،والشيء الواضـح أن نظريـة النموذج تعتبر صياغة واعدة جدًا لدراسة وسائل الإعلام، والتي أصبحت قوية وقادرة على تفسير بعض التأثيرات المباشرة الفورية علـى الأقـل ،وأيضـًا التأثيرات غير المباشرة وذات المدى البعيد بالنسبة للأفراد الـذين يتعرضـون للمضمون الإعلامي. (١٠٨)

٨- نظـرية التوحد أو التقمص Identification theory

تعد امتداد لنظريات التقمص الوجداني التي تطورها ميد mead ،وتقـوم على أساس أن الفرد يميل إلى تقمص السلوك الذي يعجبه ويتأثر به كان يقلـد سلوك بطل معجب به، وفكره التوحد لها علاقة بنظرية النموذج بيد أنها على درجة أكبر من مجرد محاكاة نموذج وتقليده في بعض المواقف فهي تمثل مـا يطلق عليه نسخ النموذج أي محاولة التشبه بالنموذج في معظم خصائصها فإذا كان النموذج عنيفًا دفع الفرد للتشبه به فتظهر الميول العنيفة لديـه وخاصـة الأطفال. (١٠٩)

٩- نظـــــرية الاســـــتخدامات والإشـــباعات Uses and Gratification

يطلق عليها البعض نموذج ،والبعض الآخر مدخل ،ويطلق عليها آخرون منظور، ولقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز وبلوملر ١٩٧٤م ،ودار هذا الكتـاب

حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بهـــا وســـائل الإعـــلام ،ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر. [١١٠]

لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المـــواد الإعلاميـــة لإشـــباع رغبات معينة لديه مثال ذلك الشخص الميال للعنـــف والمغـــامرات تســـتهويه مشاهدة أحداث العنف من خلال التليفزيون فيسعى جاهدًا لاستخدامها لإشـــباع هذا الميل، فنظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الاختياري ،وتفسيره أن الإنسان يعرض نفســـه اختياريـــا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ، ويتفق وطريقته في التفكير ، ونجـــد أن مفهوم التعرض الاختياري الذي تقوم عليه النظرية يصبح منطقيًا في مجتمـــع يسمح بعرض كل شئ عن العنف والجريمة باسم حرية الفكر والتعبير. [١١١]

الخلاصة

تناولت الباحثة في هذا الفصل مفهوم العنف من مختلف الأطر النفسية والاجتماعية والقانونية والفلسفية ، وكذلك من منظور إعلامي ورياضي، ثم تعرضت الباحثة لأنواع العنف وخصائص السلوك العدواني والعوامل المؤدية إليه، ثم قامت الباحثة بعرض تفسير العنف من خلال بعض النظريات منها نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية، والارتباط الشرطي، استهداف العنف، وكذلك بعض نظريات الإعلام مثل نظرية الغرس الثقافي ، والتطهير ، والاستخدامات والإشباعات.

مراجع الفصل

(١) علا عبد العزيز عويس." فاعلية برنامج إرشادي حركي في تخفيف سلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة عين شمس، كلية البنات،٢٠٠٥).ص ١٧.

(٢) ابن منظور. " لسان العرب" ، (بيروت للطباعة، والنشر، ١٩٩٢)، ص ٤٢٩.

(٣) "المعجم الوسيط"، (القاهرة:مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤)، ص ٦٣١.

(٤) محمد بن أبى بكر الدائري. " مختار الصحاح" (بيروت:مكتبة لبنان للنشر، ١٩٩٢) ص ١٩٢.

(٥) حسنين توفيق إبراهيم. " ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية "، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٢)، ص ص ٤٠-٤١.

(٦) أحمد مصطفي العتيق." البيئة والعنف،دراسة لبعض الدلالات البيئية الاحتمالية. السلوك العنيف لدى عينة من الشباب المصري" ط١ ،(القاهرة:دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦) ص ٧٦.

(7) David Son w. S " violence in Raymond j. corsini (ed) Ency logy psychology" ,(John Wiley &son. Inc New York , 1994) p.567.

Vernon. R. w " Under standing family violence" (sage publications inc .london, 1998)p11l.

(٨) أحمد زكى بدوى." معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية" (مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٩)، ص ٣٧.

(٩) محمود عبد الرحيم غلاب، محمد إبراهيم الدسوقي." دراسة نفسية مقارنة بين المتدينين جوهريا، والمتدينين ظاهريًا في هذا الاتجاه نحو العنف وبعض خصائص

الشخصية" رابطة الأخصائيين النفسية المصرية ،(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ع ٣ ، يوليو ١٩٩٤) ص ٣٤٧.

(10)Davies Richard" violence child and his family in varma ved . violence in children and violence in children and adolescents". (u.k London jessa kingpublishe . 1995) p.111.

(١١) خليل أحمد خليل." معجم المصطلحات الاجتماعية" (دار الفكر العربي اللبنـــاني، ١٩٩٥)، ص ٨.

(١٢) حسام جابر أحمد صالح. " مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومشــكلة العنــف بــين الشباب" رسالة ماجستير غير منشوره (جامعة القاهرة، كلية الآداب ، ١٩٩٧) ص ١٠.

(١٣) إبراهيم فريد الدر." الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان" (القاهرة:الــدار العربيــة للعلوم ،١٩٩٠) ص ٢٨٣.

(14) Jalana Hanmer" women violence and social control humanities ،press international".(inc at lantic, highland, 1990). P.64.

(١٥) منال أحمد عاشور." علاقة التحرر ، المحافظة بالعنف لدى المراهقين" ، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ١٩٩٢) ص ٣٢.

(١٦) محمد عاطف غيث." قاموس علم الاجتماع" ، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥) ص ١٩٢.

(١٧) جابر عبد الحميد، علاء الدين الكفافي." معجم علم النفس والطب النفسي" ،(القاهرة:دار النهضة العربية، ج٩، ١٩٩٦) ص ص ٣٨-٤١

(١٨) نجوى شعبان محمد خليل." دراسة علمية للسلوك العدواني في الطفولة المتأخرة" رسالة دكتوراه غير منشوره (جامعة الزقازيق: كلية التربية، ١٩٩٧)، ص ٥.

(١٩) محمود محمد رشاد." سيكولوجية العنف لدى الجماعة عصابية" رسالة ماجستير غير منشوره،(جامعة عين شمس : كلية الآداب، ١٩٩٣،)ص ١٣.

(20)Potter, Wq, Wqarren, ron" camou flage of televised violence",((journal of comnunication,1991, vol,48)p44.

(٢١) كوثر إبراهيم رزق. " العنف بين طلاب المدارس الثانوية (العامة_ الفنية) دراسة تشخيصية وعلاجية مقارنة" بحث ترقية، (جامعة دمياط: كلية التربية، ٢٠٠٢) ص ٢٢.

(22) Bartol Curt R"Criminal behavior ,A psycho social approach" ,(London: u.k. prentice Hal, 1995)p184

(٢٣) عبد الكريم محفوض ،عيسى طنوس. "العنف السياسي" ط١ (دار الميسرة للنشر ، ١٩٨٦) ص ١٤٢.

(٢٤) أحمد فهمي عبد الحميد." دراسة سلوك العنف لدى الطلبة والطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية داخل الأسرة " رسالة ماجستير غير منشوره،(جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة ،١٩٩٨) ص ٥٠.

(٢٥) طلعت لطفي. " التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف لدى الأطفال" (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤) ص ١٨٣.

(٢٦) لالاند." موسوعة لالاند الفلسفية" (منشورات عويدات، م٣، ٩٦) ص ص ١٥٥٤: ١٥٥٥.

(٢٧) مراد وهبة." المعجم الفلسفي"، (القاهرة:دار قباء للطباعة، ١٩٩٨)ص ٤٧٧.

(٢٨) محمود سعيد الخولي." العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات التفاعل " ،(القاهرة : دار الإسراء لنشر والتوزيع ،٢٠٠٦) ص ٣٩.

(٢٩) محمد حسن علاوى" سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة" ط١ (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨)، ص ٢٩ .

(30) Gunter, Banie And Jill L. Mcaleer " Children And Television: The One Eyed Monster" (London: Ronteldge,1990)P.78. ،

(٣١) علا عبد العزيز عويس. " فاعلية برنامج إرشادي حركي في تخفيف سلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس: كلية البنات)، ص ص ٣٣-٣٤.

(٣٢) عبير السيد أحمد عبد ربه" العنف الوالدي وعلاقته بإدمان الأبناء المراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦) ص ٢٠.

(٣٣) مصطفي حسين باهى، سمير عبد القادر" المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي" ،(القاهرة : الدار العالمية للنشر، ٢٠٠٤) ص ٢٠٥.

(٣٤) مصطفي حسين باهى وآخرون" الصحة النفسية في المجال الرياضي" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ،٢٠٠٢) ص ص ١٥٦-١٥٧.

(٣٥) محمد عبد المؤمن حسين." مشكلات الطفل النفسية" ، (القاهرة: دار الفكر الجامعي، ب ، ت) ص ١٠٨.

(٣٦) مي حسين الغرباوى." المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من ١١ إلى ١٥ سنة" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨) ص ٩١.

(٣٧) نرمين محمد عبد الهادي "بعض التغيرات الأسرية والنفسية المرتبطة بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، معهد البحوث التربوية ، ٢٠٠٤) ص ١٦.

(38) Leonard Berkowitz " Aggression its Causes Consequences and Control" (University of Wisconsin meldison. 1995) p.3.

(٣٩) وفيق صفوت مختار." مشكلات الأطفال السلوكية" ط٢ (القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر، ٢٠٠١) ص ٥٠ .

(٤٠) عبد الرحمن العيسوي ." سيكولوجية العنف والعدوان"، (القاهرة: دار الأنوار ، ١٩٩٧) ص ص ٢٥،١٤٩.

(٤١) خليل أبو قورة. " سيكولوجية العدوان" ،(القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ١٩٩٦)، ص ٥.

(42) Sutherlands" Mecmillan dictionary of psychology" (Macmillan, NewYork,1991)p.13.

(٤٣) وفاء عبد الجواد وآخرون." فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني في استخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً" ، مجلة علم النفس ، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ع ٥ ، ١٩٩٩)، ص ٩٥.

(٤٤) إبراهيم أحمد عطية. " مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال (ضعاف السمع)" رسالة دكتوراه غير منشوره ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢) ص ٢٠.

(٤٥) أحمد عزت راجع. " أصول علم النفس" (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٩٥)، ص ٥٦٩.

(٤٦) ف. دينيسو. ف ترجمة: سحر سعيد. " نظريات العنف في الصراع الأيديولوجي" ، (القاهرة: دار دمشق للطباعة ، ب-ت) ص ١٤١.

(٤٧) عبد المطلب أمين القريطى." الصحة النفسية" ط٣ ،(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣) ص ص ١٥٩-١٦٠.

(٤٨) عبد الرحمن سيد سليمان ." اللعب ونمو الطفل" ، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٧) ص ١٤٠.

(٤٩) سهير عادل العطار." العنف الوادي وعلاقته بعنف الأبناء، دراسة فيزيولوجية لجذور العنف" المؤتمر العلمي السنوي"،(جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مارس ٢٠٠٠)، ص ٢٥٧.

(٥٠) عاطف العبد." الإعلام وثقافة الطفل العربي" ،(القاهرة: دار المعارف،١٩٩٥) ص ص ٦٤-٦٦.

(٥١) مريم إبراهيم حنا. " العوامل المؤثرة على ظاهرة سلوك العنف عند الطلاب" بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي عشر للخدمة الاجتماعية،(جامعة طنطا:معهد الخدمة الاجتماعية ، المجلد الثاني في الفترة من ٣١مارس إلى ٢١ أبريل ، ١٩٩٨) ص ١٥.

(٥٢) حسن مصطفي عبد العاطي." الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة" (القاهرة: دار القاهرة ،٢٠٠١) ص ٤٥١.

(٥٣) خولة أحمد يحيى." الاضطرابات السلوكية والانفعالية" ط٢،(القاهرة: دار الفكر للنشر، ٢٠٠٣) ص ١٨٧.

(٥٤) صلاح الدين عبد الغنى عبودي." مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة أسيوط: كلية التربية، ١٩٩٠،)ص ٥٠.

(٥٥) سامية مختار شهبو." فعالية برنامج يستخدم أسلوب حل المشكلات الاجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لطفل الروضة" رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦)، ص ٥٠.

(٥٦) محمد يوسف حجاج." التعصب والعدوان في الرياضة" ،(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢) ص ص ١٦٦-١٦٧.

(٥٧) أسامة كامل راتب." علم نفس الرياضة" ط ٢ ،(القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٩٧) ص ص٢٠٧-٢٠٨.

(٥٨) محمود سعيد الخولى. مرجع سابق، ص ٥٣.

(٥٩) محمد أحمد محمود خطاب." مدى فاعلية برنامج سيكو درامي التخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا" رسالة ماجستير غير منشوره ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،٢٠٠٠) ص ص ١١٧-١١٨.

(٦٠) نجاح حسن خليفة الشندويلى." العدوانية وعلاقتها ببعض جوانب التوافق لدى شرائح من المراهقين" رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعة عين شمس : كلية البنات، ١٩٩٣)، ص ٧١.

(٦١) مي حسن الغرباوى." السلوك العدواني في دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (٨-١٦) " رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦) ص ٨٣.

(٦٢) عبد الحليم محمود السيد، وآخرون. " علم النفس الاجتماعي المعاصر" ، ط٢ (القاهرة:ايتراك للطباعة والنشر، ٢٠٠٤) ص ص٢٤٧-٢٤٨

(٦٣) عبد الرحمن العيسوي." اضطرابات الطفولة وعلاجها" ط١ (القاهرة: دار الكتاب الجامعية، ٢٠٠٠) ص ١٥٤.

(٦٤) جمال محمد الخطيب." تعديل سلوك الأطفال المعاقين، دليل الآباء والمعلمين" (عمان: إشراق للنشر، ١٩٩٣) ص ٢٢٥.

(٦٥) آمال باظة. "الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية" ط ١ ،(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧) ص ٨٦.

(٦٦) محمود عبد الرحمن حمودة." دراسة تحليلية عن العدوان" مجلة علم النفس ،(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع ٢٧، ١٩٩٩) ص ٢١.

(٦٧) محمد على قطب . " عدوان الأطفال" ، (ب .د، ١٩٩٤)ص ٤١.

(٦٨) أميمه منير جادو" العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام" ط ١،(القاهرة: السحاب للنشر، ٢٠٠٥) ص ٢.

(٦٩) حسن مصطفي عبد المعطى.مرجع سابق، ص ٤٥٨.

(٧٠) وفيق صفوت مختار. " مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج" ط ٢ ،(القاهرة: دار العلم والثقافة، ٢٠٠٠) ، ص ٥٩.

(٧١) محمد المهدي ." الصحة النفسية للطفل" ط١ ،(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧)، ص ص٨٦-٨٧.

(٧٢) محمد إبراهيم الأنور. " عمالة الأطفال الذكور وعلاقتهم ببعض مظاهر السلوك العدواني بين الأطفال المشتغلين والأطفال غير المشتغلين" رسالة ماجستير غير منشوره (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٠) ص ص ٧٤-٧٥.

(٧٣) عبد المجيد سيد منصور وآخرون . "سلوك الإنسان بين الجريمة -العدوان- الإرهاب" ط١،(القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٣) ص ص٢٠٧-٢٠٨.

(٧٤) كلير فهيم." رعاية الأبناء ضحايا العنف" ،(القاهرة: مكتبة الأنجلـــو مصـــرية ، ٢٠٠٧) ص ص١٦٩-١٧٠.

(٧٥) إبراهيم احمد عطية" مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العـــدواني لـــدى الأطفال ضعاف السمع" رسالة دكتوراه غير منشوره (جامعة عين شمس ، معهـــد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) ص ٢٤.

(٧٦) صفاء أحمد خضر " الدوافع النفسية والاجتماعية للعنف لدى المرحلة العمرية عن (١٢-١٧) دراسة ميدانية مقارنة بين الجنسين " رسالة ماجستير غيـــر منشـــوره (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧) ص ٥٦

(٧٧) صالح محمد على أبو جادو " سيكولوجية التنشئة الاجتماعية " ط١ (عمـــان : دار الميسرة للنشر ، ١٩٩٨) ص ٤٤.

(٧٨) أحمد خليل القرعان" الطفولة المبكرة خصائصها ومشاكلها وحلولها" (عمان : دار الإسراء للنشر ، ٢٠٠٤) . ص ٩٩ .

(79) Lyn Boutter ' Family-school connectim and school vidence prevention ' ph. D (Ne groeducational review vol 55 no (1) 2004)p.31

(٨٠) أحمد خليل القرعان. مرجع سابق، ص ٩٩.

(٨١) عطية محمد سيد . " مظاهر السلوك العدواني لدى عينة من المتـــأخرين دراســـيًا وأثر الإرشاد النفسي في تعديله" رسالة دكتوراه غير منشوره ،(جامعة الزقازيق: كلية التربية ، ١٩٩٥) ص ٢٣.

(٨٢) الشيماء محمد إبراهيم." دراسة أنثروبولوجية اجتماعية للفتيات الممارسات لبعض رياضات الاحتكاك البدني العنيف" رسالة ماجســـتير غيـــر منشـــوره، (جامعـــة الإسكندرية : كلية التربية الرياضية بنات، ٢٠٠٧) ص ١١.

(٨٣) عصام محمود ثابت." برنامج مقترح لتعديل الاتجاه العدواني لـــدى عينـــة مـــن جماعات المراهقين بمراكز الشباب" رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة عـــين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،٢٠٠٣) ص ٥٤.

(٨٤) إخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون . " علم النفس الرياضي مبـــادئ تطبيقـــات" ،(القاهرة: الدار العالمية للنشر ، ٢٠٠٤) ص ٢٠٦.

(٨٥) عبد الستار إبراهيم. " العلاج النفسي السلوكي المصرفي الحديث" ،(القـــاهرة:دار الفكر للنشر، ١٩٩٤) ص ٣٨٤.

(٨٦) أحمد أمين فوزي." مبادئ علم الـــنفس الرياضـــي المفـــاهيم التطبيقـــات" ط ١ ،(القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣) ص ٢٦٨.

(87) Barker .R."Frustration and Aggression ,an experiment with young children"(university of lowa studies in child welfare1991)p.18 .

(٨٨) مصطفي أحمد سامي." أثر برنامج إرشادي علـــى تعـــديل اتجاهـــات الأحـــداث الجانحين نحو مفهوم الذات وللآخرين " رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعـــة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة،١٩٩٥) ص ٤٢.

(٨٩) محمود عبد الفتاح عنان ومصطفي باهى."مقدمة في علم نفس الرياضة" ،(القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠) ص ٦١.

(90)Schultz p.& Oskamp ,S " Social psychology an applied perspective" (new jersy: prentice hall,2000).p.108.

(١١) وفيق صفوت مختار. مرجع سابق، ص ٧٣.

(92)Gunter 1arrie mcaleer. " children and teleuision: the one eyedmonstor" (London routeldge1990)p.84

(٩٣) هويدا محمد رضا." الكارتون التليفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، ٢٠٠١) ص ٩٦.

(٩٤) مي حسن الغرباوى." السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (٨-١٦) "مرجع سابق. ص ص ٤٨-٤٩.

(٩٥) أحمد محمد حمزة. مرجع سابق، ص ٨١.

(٩٦) مصطفي حسين باهى." المرجع في علم النفس التربوي في المجال الرياضي" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٧) ص ص ٥٠-٥٢

(٩٧) أحمد خليل القرعان. مرجع سابق، ص ١٠٠.

(٩٨) عبد الرحمن العيسوي." سيكولوجية الشباب العربي" (الإسكندرية: دار المعرفة الجماعية، ١٩٩٥)، ص ٢١٨.

(٩٩) محمد عبد الحميد ." نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ط١ ،(القاهرة: عالم الكتب للنشر، ١٩٩٧) ص ٢٦٢.

(100) Signori Elli : n & Morgan .M " Cultivation analysis new directions in media effects research" California, sage publication inc, 1990) p.9 .

(١٠١) محمود حسن إسماعيل. " مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير" ط١ ،(القاهرة: الدار العالمية للنشر ، ٢٠٠٣) ص ٢٦٧.

(١٠٢) محمد عبد الحميد" نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" مرجع سابق، ص ص٢٦١-٢٦٢

(١٠٣) علا عبد العزيز عويس. مرجع سابق، ص ص٥٢-٥٣.

(١٠٤) حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد. " الاتصال ونظرياته المعاصــرة" ط ١ ،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ص ٣٦٦.

(١٠٥) هويدا محمد رضا. مرجع سابق، ص ١٠٠.

(106)Dorr ,A & kunkel, D "children and media environment: chage and constancy amid chage" (commnicatirn ressarch no.17,1990) pp.5-25.

(١٠٧) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. مرجع سابق، ص ص ٣٧٤-٣٧٧.

(١٠٨) ملفين ل. ديفلير، ترجمة . كمال عبد الرؤوف ." نظريـــات وســـائل الإعـــلام" ،(القاهرة: الدار الدولية للنشر، ١٩٩٢)، ص ص ٣٠٣-٣٠٥.

(١٠٩) علا عبد العزيز عويس. مرجع سابق، ص ص٥٣-٥٤.

(١١٠) محمود حسن إسماعيل " مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير"،مرجع سابق، ص ص ٢٥٢-٢٥٣.

(١١١) خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحيم" الإعلام الرياضي ، ج ١" ط١ (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨) ص ٣٩.

□□□ □□□

الفصل الثالث

المراهقة والتليفزيون والعنف والرياضة

تمهيد

لقد احتل التليفزيون مكانة كبيرة في حياتنا حتى أصبح يطلق عليـــه الأب الثالث، فما من منزل إلا وبه تليفزيون ، ولقد أثبتت العديد مـــن الدراســـات أن وسائل الإعلام بصفة عامة ، والتليفزيون بصفة خاصة له تأثير كبير جدًا على المشاهدين ولاسيما المراهقين ، خاصة لما له من مزايا الصـــوت والصـــورة والحركة ، مما يجعله يؤثر تأثيرًا كبيرًا في سلوك الفرد واتجاهاته ، وهذا يؤكد لنا الدور الخطير الذي يقوم به في تثقيف وتوجيه الجمهور فهـــو يقـــدم كافـــة احتياجات الجمهور المختلفة من تثقيف ، وتسلية ، وترفيه وغيرها ، و رغم كل هذا نجد أن التليفزيون يعد سلاح ذو حدين ففي أحيان نجده نافعًا مفيـــدًا يبـــث أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة ويساعد على نقل الأفكار وتـــدعيم القـــيم ، وأحيانًا أخرى نجده ضارًا حيث يقدم مشاهدًا للعنف وغيره من الأمور الســـلبية التي قد تضر المشاهدين ، خاصة المراهقين منهم لما لمرحلة المراهقـــة مـــن خصائص وتغيرات نفسية خطيرة بالإضافة إلى قضاء المراهقين فترات طويلة أمام شاشة التليفزيون ، ومن هنا تتضاعف خطورة التأثير المحتمـــل لمشـــاهد العنف المقدمة بالتليفزيون خاصة مع زيادة بث هذه المشاهد ، وزيادة الإقبـــال عليها من قِبل المشاهد ، وتفضيلهم لها ، و قد تختلف مشاهد العنف المقدمة من مسلسلات إلى أفلام إلى برامج رياضية وغيرها من الأشـــكال المقدمـــة علـــى شاشات التليفزيون ، وقد تم الاهتمام بالرياضة بصفة خاصة من قِبل التليفزيون وعرض برامجها منذ دخولنا القرن الحادي والعشرين ، حتى أصبحت تســـيطر على وسائل الإعلام العالمية والمحلية منها ، وأصبحت وسائل لإعلام بمختلف أشكالها تهتم بعرض المضامين الرياضية التي شغلت حيزًا برامجيًا كبيرًا فـــي الآونة الأخيرة برامج الرياضيات العنيفة خاصة برامج المصارعة الحرة ، كما

نلاحظ الإقبال المتزايد على مشاهدة هذه البرامج من قِبـــل الجمـــاهير خاصـــة المراهقين منهم ، كل هذا دفع بالباحثة من خلال هذا الفصل لمحاولة التعـــرف على خصائص المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة بصفة خاصة لما بها من تغيرات نفسية وفسيولوجية خطيرة تؤثر على تكوين حياة الفرد، وكذلك التعرف على التأثير المحتمل للتليفزيون على المراهق ولاسيما العنــف والمـــراهقين ، كذلك التعرض لمفهوم الإعلام الرياضي وأهميته وماهية المصـــارعة الحـــرة ونشأتها وأهميتها .

أولاً: المراهقة والتليفزيون والعنف

المراهقة Adolescence

المراهقة مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد, مرحلة نمائية يتحول فيها الطفل من عالم الطفولة إلى عالم الكبار.

رغم أن عملية النمو عملية متصلة مستمرة فإن مسار النمو يأخذ من حوالي سن ١٢ سنة معدلات, أسرع وتغيرات أعم ومظاهر أكبر, فعند بدايات هذه المرحلة مع البلوغ, عادة ما يأخذ الاتزان الجسمي، والنفسي في الاختلال النسبي, وتطرأ تغيرات عضوية عميقة تعطي للجسم بنية وقوة متزايدة ،وأشكال اكثر وضوحًا، وتبرز اهتمامات وميول جديدة تشهد على وجود رغبة في توسيع أفق الحياة الذي كان يقتصر من قبل في أغلب الأحيان على نطاق الأسرة والمدرسة، وتزداد أحلام اليقظة في هذه المرحلة إلى الحد الذي قد تصبح معه عائقًا لتكيف المراهقة النفسي والاجتماعي[١]

ويمر المراهق بمجموعة من مظاهر النمو المختلفة تتمثل في:

١) النمو الجسمي

٢) النمو المعرفي

٣) النمو الانفعالي

٤) النمو الاجتماعي

٥) النمو الديني

وسنقوم من خلال هذه الدراسة التعرض للنمو الانفعالي لما له من علاقة وطيدة بالدراسة.

المراهقة والنمو الانفعالي:

هناك اتفاق عام على أن فترة المراهقة هي فترة زيادة حدة الانفعالات أما السبب في ذلك فهو غير متفق عليه[٢]، وهناك من يطلق عليها مرحلة "أزمة" ولعل جورج ستانلي هول كان أول من أطلق هذا الوصف في عبارته الشهيرة "مرحلة الضغوط والعواصف" ، وهو وصف تضمن المعني التقليدي ، وهو أن المراهقة مرحلة توتر انفعالي شديد مصدره التغيرات الجسمية والسيكولوجية التي تحدث في هذه المرحلة[٣].

ومن أبرز مظاهر السلوك الانفعالي عند المراهق هو العنف والشدة التي تمتاز بها الانفعالات بحيث لا تتناسب مع المثيرات[٤] حيث تتميز انفعالات المراهق بأنها مراهقة سريعة الاستجابة[٥].

ويتمثل النمو الانفعالي للمراهقين بالعديد من الخصائص منها:

١) القلق ومشاعر الذين

٢) التمركز حول الذات

٣) العنف وعدم الاستقرار فالمراهق يثور لأتفه الأسباب موجهًا الطاقة الانفعالية للغضب إلى الخارج[٦]

والعنف في المراهقة يتخذ أشكال مختلفة منها :

-العنف ضد الذات (الانتحار).

-العنف ضد الآخر (الإجرام والإرهاب).

فالمراهقة تتميز بازدياد النشاط الغريزي من عدوانيـــة وغيرهـــا وازديـــاد الموانع الذاتية ،والخارجية العاملة على صدها ، وكـــبح جماحهـــا ، وبالتـــالي الشعور بالإحباط ، والميل لتصريف الفائض من هذه العدوانية إما عن طريـــق الذات ، وإما عن طريق الاعتداء على الآخرين(٧).

ويرى عادل عز الدين أن هناك أربعة أشكال للمراهقة في مصر هي:

١) **المراهقة المتكيفة:** تتميز بالهدوء النسبي، والاتزان الانفعالي.

٢) **المراهقة الإنسحابية المنطوية :** تتميز بالانطواء والعزلـــة والشـــعور بالعجز.

٣) **المراهقة المنحرفة :** تتميز بالانحلال الأخلاقـــي التـــام أو الانهيـــار النفسي الشامل.

٤) **المراهقة العدوانية المتمردة :** تتميز بالتمرد والعدوان على الأســـرة، والمدرسة، وأشكال السلطة، ويسلك المراهق عديدًا من الطرق في سبيل تحقيق ذلك ، وفي هذا الشكل يقترن سلوك المراهق بشعوره بأنه مظلوم وبأن الآخرين لا يقدرون قدراته(٨).

وتفسر هدى براده الظواهر النفسية في مرحلة المراهقة، بأنها تشبه مثيلاتها في الطفولة المبكرة ففي كل منهما يوجد الحافز العنيف الذي يدفع بالمراهق أو الطفل نحو ضروب جديدة من التعامل ونحو مواجهة المطالب الجديدة[٩].

ويشير فيد رامه إلى أن انتشار سلوك العنف لدى المراهقين الذكور أكثر من الإناث ، وقال إنه يوجد العديد الأسباب التي تؤدي إلى سلوك العنف ، وأهم هذه المشكلات هي عدم مقدرة المراهق ذاته على فهم مشكلات ومتطلبات الحياة[١٠]، وكذلك ميل المراهق إلى التقليد والذي يبدء من سن ١٢ سنة وحتى سن ١٥ سنة[١١].

فالمراهق يتعرض لمشاهد عنيفة متكررة بواسطة وسائل الإعلام خاصة التليفزيون، وما يعرضه من صور للمراهقين كمشاغبين[١٢] تجعل المراهق يميل إلى تقليدها.

ونلاحظ أن العدوانية تكون شديدة في المرحلة الأولي من المراهقة ثم لا تلبث أن تهدأ شيئًا فشيئًا ،ويمكن علاج العدوانية عن طريق الأنشطة الجماعية[١٣].

المراهق والتليفزيون:

مع تعاظم دور وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة, زادت تأثيراتها بشكل ملحوظ في كافة مناحي الحياة وعلى كل القطاعات الحياتية, مما انعكس دورها على الأفراد, حيث أصبح لهذه الوسائل أكبر الأثر عليهم، خاصة في ظل ثورة المعلومات الهائلة التي لا يمكن أبدًا إغفالها أو التقليل من شأنها، أو مساحة الدور الذي تلعبه في الحياة عامة ولدى المراهقين خاصة[١٤]، ويعتبر التليفزيون أخطر وسائل الإعلام جميعها لنقل المعارف ، والمعلومات ، والخبرات بالصورة الحية, كما يتفوق التليفزيون على كل وسائل الإعلام لأن به كل

إمكانياتها ومميزاتها نظرًا لمخاطبته أكثر من حاسة لدى المشاهد[١٥]، وقد ساهم انشغال الآباء بالعمل لفترات طويلة خارج المنزل ، وأحيانًا استكمال أعمـــالهم داخل المنزل على ابتعادهم عن التواصل مع أبنائهم ،والتحدث إليهم ،وأصـــبح الحديث بينهم قصيرًا وعابرًا فلا يجد المراهق في هذه المرحلة العمرية المليئة بالمشكلات وسيلة سهلة ، وممتعة في ذات الوقت تساعده على الهـــروب مـــن مشكلاته وقضاء وقت فراغه أفضل من التليفزيون، ويؤدى ذلك إلى أن يقضي المراهق ساعات طويلة أمام التليفزيون وبرامجه المختلفة[١٦].

وقد أوضحت الدراسة التي أجريت في مصر أن نسبة أفراد العينة الـــذين يقبلون على مشاهدة التليفزيون بعد الانتهاء من الاستذكار يفوق نســـبة الـــذين يقبلون على الوسائل الإعلامية الأخرى.

فأوضحت الإجابة على السؤال: أين يذهب الأبناء بعد الانتهاء مـــن الاستذكار؟ النتائج التالية :

- ٨% يذهبون إلى السينما.
- ٣٧,٨ % يستمعون إلى الراديو.
- ٣٥,٤ % يلجأ ون إلى القراءة.
- ٢٥,٩ % يلجأون إلى الألعاب المختلفة.
- ٨٢,٤ % يشاهدون التليفزيون

ويلاحظ أن أعلى نسبة (٨٢,٤ %) من الأبناء تلجأ إلى التليفزيون[١٧].

ويوضح بوستمان أن الفرد في العمر من (٦-١٨) سنة يقضي في المتوسط حوالي (١٥٠٠٠-١٦٠٠٠) ساعة أمام التليفزيون[١٨].

وبذلك يأتي التليفزيون في المرتبة الأولى بين غيره من وسائل الاتصال ليس فقط من حيث عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام شاشته ،ولكن أيضًا من حيث قوة تأثيره[١٩].

ونجد أن المراهقين في غالبيتهم لا تجتذبهم البرامج السياسية والاجتماعية التي تحفل بها نشرات الأخبار، وهم يتجنبون مشاهدة المناقشات التي تنظم حول طاولة مستديرة، وتدور حول موضوعات أدبية إنهم يجدون جاذبًا لهم من أفلام التسلية ،والبرامج التي توقظ فيهم الإحساس بالقوة ،وتحرك نزوعهم إلى الفوز فهم مشحونون بأحلام البطولة[٢٠]، ومما يزيد من خطورة الأمر ما يراه نيلسون(Nelson A.C) من أن معدل مشاهدة المراهقين للتليفزيون حتى تخرجهم من المدرسة الثانوية سيكون حوالي ١٥ ألف ساعة، هذا العدد الضخم من الساعات التي قضاها المراهق في مشاهدة التليفزيون لن يقضي مثلها في نشاط آخر غير النوم[٢١].

مما سبق يتضح أن التليفزيون أكثر الوسائل الإعلامية تفضيلاً للمراهقين، ويتضح ذلك من ارتفاع نسبة التعرض للتليفزيون ،واعتباره المصدر الأول للمعلومات التي يستقيها المراهق علاوة على زيادة عدد الساعات التي يقضيها المراهقون أمامه بالمقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، ونستطيع أن نؤكد أن للتليفزيون دورًا مهمًا وذا تأثير بالغ على المراهق وتنشئته[٢٢].

التأثيرات الإيجابية والسلبية للتليفزيون:

يشكل التليفزيون عنصرًا هامًا في حياة الإنسان العربي، وخاصة الأطفال الذين يشكلون نسبة عددية ضخمة ،وهم الوعاء الذي تحفظ فيه الشخصية من جوانبها المختلفة, وما لم يستخدم التليفزيون بحيث يوضع هذا الأمر في الاعتبار عند التخطيط لبرامجه ستصبح الثقافة العربية بكل جوانبها في خطر(٢٣).

والتليفزيون يتفوق على وسائل الإعلام لأن به كل الإمكانات والمميزات، حيث تتجاوز مشاهدة التليفزيون بالطفل حدود الزمان والمكان، ويكن له الطفل عاطفة شديدة حيث يملك التليفزيون عناصر تقنية قوية كالموسيقي ،والمؤثرات الصوتية والبصرية، وربط الحركة بالصورة وغيرها ،ويزيد من تأثير التليفزيون قدرته على التكبير والتصغير وكل هذا يفرض على الطفل طريقة معينة لفهم الأشخاص والمواقف(٢٤) لذا فالتليفزيون يؤثر على الطفل و المراهق تأثيرات قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية.

لذا سنتعرض لتأثيرات التليفزيون المختلفة:

١) الآثار الإيجابية للتليفزيون:

١- يساعد التليفزيون على التكيف الاجتماعي عن طريق تعليم الطفل الأنماط الصحيحة للمجتمع من قيم , اتجاهات ،وسلوك وغيرها, والتي تتفق مع المجتمع، فيتحدث بنفس اللغة مع بقية أفراد المجتمع ،ويفكر ويتصرف بطرق مقبولة منهم(٢٥).

٢- يفسر للطفل الكثير من الغموض والإبهام الذي قد يصادفه في حياته إذ تمده البرامج الواقعية بالمعلومات والمعارف التي تساعده في مواد الدراسة ، وفي حل مشكلاته عن طريق التفكير، والاستفادة من الخبرات المماثلة.

٣- يعمل على إكساب الجماهير الاتجاهات الصـــالحة ،وتعـــديل الاتجاهـــات الحائرة كمنع الفتاة من التعليم وغيرها[٢٦].

٤- إن التليفزيون ببرامجه وأفلامه يزود الطفل بخبرات واقعية, كما أن برامج الخيال تشبع كثيرًا من رغباته، أي أن التليفزيون ليس وســيلة تــزود الطفــل بالمعلومات والأفكار والقيم فحسب بل هو إلى جانب ذلك يسهم في تشكيل لون من ألوان السلوك[٢٧].

٥- يساعد التليفزيون الطفل في المجال التعليمي على تعلم بعض الأعـداد، و الكلمات ،والأشكال التي تستخدم في التفكير حيث يختلف التليفزيون عن وسائل التعليم التقليدي لأنه يدمج الوسائل المرئية والمسموعة[٢٨].

٦- يستطيع التليفزيون أن يحقق الترفيه الإيجابي للطفل، وتحقيق النزعة إلـــى الخيال المبدع والابتكار لديه ،وغرس القيم الإيجابية وتقديم نماذج من الســـلوك الإنساني تمثل التوعية السليمة التي يعمل الطفل على تقليدها، وتنشيط تفكيـــر الطفل ، وإكسابه القدرة على اتخاذ القرار وأسلوب حل المشكلة.

٧- إذا قام التليفزيون بتكوين اتجاهات معارضة لسلوك العنف في المجتمع من خلال عرض ضحايا العدوان والعنف فسينعكس هذا على تنشئة الطفل، ويسهم في تكوين اتجاهات معارضة لديه للعنف[٢٩].

٢) الآثار السلبية للتليفزيون:

١- إن مشاهدة التليفزيون تستهلك وقت الأطفال مما يؤثر على نشاطات أخرى أكثر أهمية مثل القراءة.

٢- إن الصور الذهنية التي تخلفها البرامج التليفزيونية يمكنها أن تترك صورًا ذهنية مشوهة عن حقيقة العالم الخارجي.

٣- قد يؤثر التليفزيون على نوعية الذوق العام فيما يتعلق بالموسيقي والغناء.

٤- تشجيع الروح الاستهلاكية لدى الطفل وتؤدي لانحدار في مستوى التـذكر والمقدرة على التعلم عند الأطفال[٣٠].

٥- يساهم في تشكيل اتجاهات سلبية لدى الأطفال نحو فئات اجتماعية معينـة فالأطفال قد يسلكون على نحو (غير مهذب) ،وهم بصدد التعامـل مـع هـذه الشريحة الاجتماعية بناء على اتجاهـاتهم التـي كـان للتليفزيـون دور فـي تكوينها[٣١].

٦- ترى بعض الدراسات أن الإفراط في مشاهدة التليفزيون من شأنه أن يعيق النمو الفكري لدى الأطفال، ويؤكد الأطباء أن جلوس الأطفال أمام التليفزيـون لساعات طويلة قد يهدد صحتهم البدنية والعقلية، ويؤثر على حواسهم البصرية والسمعية ويحد من حركاتهم[٣٢].

٧- إن عرض برامج العنف والجريمة بكثافة عالية قد يؤدي إلى تعلم الأطفال بعض الخبرات التي تقودهم في النهاية إلى الجنوح وارتكاب الجريمـة, وإلـى تمثيل العنف كقيمة اجتماعية تطبع في سلوكهم واتجاهـاتهم ومـواقفهم نحـو المجتمع لذا فإن بث التليفزيون لهذا النوع من البرامج قد تبرز الرغبة الكامنـة للعنف في النفس البشرية، وتشرح السبل والوسائل التي تحقق ذلك لهم[٣٣].

التليفزيون والعنف

عند محاولة فهم العلاقة بين المشاهدة التليفزيونية والسلوك العنيف ينبغي أن يواجه المرء أولاً هذه الحقيقة الغريبة ،وهي أن برامج العنف تهيمن على التليفزيون في الوقت الحاضر غير أن الحال لم تكن هكذا دائما، وقد وجد نظام تصنيف البرامج الذي يراقب بصورة فعالة ما تقدمه شاشة التليفزيون القومي ،بين أن الجمهور يفضل بانتظام اختيار البرامج العنيفة على البدائل الأكثر هدوءًا. فالمشاهدين لا يختارون مشاهدة البرامج الهادئة الباعثة على الاسترخاء من خلال شاشة التليفزيون، على الرغم من أن هدفهم الرئيسي من المشاهدة غالبًا ما يكون تحقيق الهدوء والاسترخاء ،وبدلاً من ذلك فإنهم يؤثرون البرامج شديدة الهياج الحافلة بأعنف الحوادث التي يمكن تخيلها ،وما دام قد تم الاعتراف بجاذبية العنف التليفزيوني كتعويض عن السلبية المفروضة لدى المشاهد, يمكن فهم الزيادة التدريجية للعنف على شاشة التليفزيون خلال العقود الأخيرة[٣٤]، لذا نجد أن هناك تاريخ طويل وموثق للثقافة الشعبية العامة والقلق بشأن تأثير العنف ،وثار الجدل حول تأثيرات وسائل الإعلام فقد أوضح هاربورد أن المجال الأكاديمي ووسائل الإعلام لا يتبادلان المعلومات بينهما بشكل صحيح, ويبذلان قصارى جهدهما لتأكيد وجود علاقة بين الأفلام والأعمال العدوانية وهو أمر لا يمكن إثباته[٣٥].

ونظرًا لأن التليفزيون ينفرد بتقديم المشاهد المتكاملة التي تعتمد على الصوت والصورة الحية ،ونعلم أن الإنسان العادي يحصل على (٩٨%) من معرفته عن طريق حاستي السمع والبصر عمدتا الحواس الإدراكية, وتزداد دهشتنا حينما نعلم أن المرء يحصل من هذه النسبة على (٩٠%) عن طريق الرؤية أو البصر[٣٦].

قامت العديد من الدراسات للبحث عن العلاقة بين العنف والتليفزيون وقد قامت إحدى الدراسات بتقسيم البرامج إلى برامج خالية من العدوانية تشمل ٧٥ برنامجًا، والبرامج ذات مضامين عدوانية وتشمل ١٥٠ برنامجا قامت بتقسيم العينة إلى مجموعات ،وتوصلت الدراسة إلى إن درجات الأولاد في المجموعات التي شاهدت برامج غير عنيفة كانت أكثر عدوانية من الأولاد في المجموعة التي شاهدت برامج عدوانية , وقد تزايدت عدوانية الأولاد الذين يشاهدون برامج ذات مضامين غير عدوانية أسبوعًا بعد أسبوع ، بينما ارتفعت عدوانية الأولاد الذين يشاهدون برامج ذات مضامين عدوانية لكن ظهر نمط مختلف فالأولاد الذين شاهدوا برامج تليفزيونية غير عدوانية أظهرت انخفاضًا ذا دلالة في عدوانيتها بينما اتجهت للارتفاع عدوانية الأولاد في المجموعة التي شاهدت برامج عدوانية, وأظهرت نتائج دراسة تجريبية أخرى أن الأولاد في المجموعة التي شاهدت أفلام العنف التجارية أصبحوا أكثر عدوانية خلال الأسبوع الذي شاهدوا فيه هذه الأفلام لكن بعد ثلاثة أسابيع سمح لهم فيها بمشاهدة البرامج العادية للتليفزيون اتضح أن الأولاد الأكثر عدوانية والأقل عدوانية الذين شاهدوا أفلام العنف التجارية استمرت عدوانيتهم في الزيادة[٣٧].

وفي دراسة أخرى طبقت على عينة من الأطفال من (٩-١٠) سنة خلال ستة أسابيع أظهرت النتائج أن الأطفال المشاهدين لبرامج عنيفة يكتسبون سلوك مضطرب ،وبعض هذه النتائج يستمر إلى ما بعد شهر، وثلث الأطفال فقط ممن يشاهدون البرامج العنيفة لم يحدث لهم تغيير، وآخر تغيير ظهر على الأطفال الذين عرضت عليهم أفلام ذات طابع مسالم, ثم أفلام عنيفة، فقد حدث عكس ما يمكن توقعه[٣٨]، وقد تم مسح البرامج التليفزيونية على امتداد فترة ست سنوات فتبين أن حوالي سبعين بالمائة منها يتضمن واقعة واحدة على الأقل من وقائع العنف وأن متوسط معدل وقائع العنف في الساعة الواحدة ثماني وقائع، ونجد

أن النتائج التي يتوصل إليها الكثيرون هي أن التعرض للنماذج العدوانية في البرامج التليفزيونية يؤدي بالفعل إلى ازدياد سلوك العدوان عند الأطفال[٣٩].

فنجد مثلاً في الولايات المتحدة أثبت الباحثون أن المراهقون أو المشاهدون الكبار للتليفزيون والقليلو قراءة للكتب هم الأشد عدوانية، أما الصغار من عمر(١١-١٢) سنة فلا فوارق بينهم ،صحيح أن التجربة كانت مقيدة بحدود تتصل بتعريف العدوانية لكن الراهن كان أن التليفزيون يزيد العنيف عنفًا ،ويهيج المحروم والمحبّط ، إذ تلوح لهما بأساليب منوعة من العنف[٤٠].

فالطفل الذي يبدأ في مشاهدة التليفزيون في سن مبكرة يشعر بأن هناك شيئًا ما يحدث على الشاشة, ويبدأ في تقليد ومحاكاة الحركة, ويحاول الطفل أن يفهم ما يجري على الشاشة، ومن أين تأتي الحركات، ولكن بحكم تطوره الارتقائي لا يستطيع التمييز بين ما هو حقيقي ،وما هو خيالي ،ولذلك فهو يقلد ما يشاهده باعتباره شيئًا واقعيًا ومقبولاً، وهنا تكمن الخطورة[٤١] ، خاصة مع زيادة معدلات العنف في معظم مجتمعات العالم في الثلاثين عامًا الماضية حيث تدل الإحصاءات على زيادة عدد الناس الذين يشاهدون برامج التليفزيون ،وكذلك يلاحظ عدد ساعات البث التليفزيوني بصورة ملحوظة ،وعدد ساعات المشاهدة ،كذلك تدل الإحصاءات على زيادة عدد مشاهد العنف والعدوان في البرامج لدرجة أن بعض الأطفال قرروا أنهم قد شاهدوا مئات حوادث القتل خلال العام الواحد على الشاشة[٤٢].

ويرى كثير من الآباء أن برامج العنف تعلم الأولاد العدوان ،ويتمسكون بهذا الرأي عندما يرون أطفالهم يحاولون تقليد بعض الشخصيات ،وقد أثبتت بعض البحوث أن مشاهدة العنف تقدم للشباب وسيلة التنفيذ أو الطريق الذي قد

يسلكه الواحد منهم عندما تتشابه بعض المواقف في حياته الواقعية مع المواقف التي يراها في التليفزيون(٤٣).

وقد بدأ مجلس الشيوخ الأمريكي عام ١٩٩٥م ببحث الوسائل والأساليب الكفيلة بتخفيف مشاهد العنف في برامج التليفزيون، وكان ذلك استجابة لضغط الجمهور المتزايد في التسعينات لتقليل المضمون العنيف فمعدل مشاهدة الطفل لبرامج العنف المتزايد يؤثر تأثيرًا جوهريًا على سلوكه العدواني في مراحل حياته(٤٤).

لذا تم مناقشة موضوع آثار العنف المعروض من خلال التليفزيون خاصة على الطفل وعلى مدى طويل، وقد كان هناك العديد من الأصوات المهتمة التي تكرر الآثار الضارة على الشباب(٤٥).

وقد خلص الباحثين من دراسات عديدة إلى وجود ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: يؤكد على وجود علاقة طردية بين التعرض لمشاهدة العنف وانتشار العدوان لدى المراهقين.

الاتجاه الثاني: ينفي هذا الاتجاه وجود علاقة سببية بين التعرض لمشاهد العنف ببرامج التليفزيون وزيادة معدلات العدوان بين أفراد الجماهير.

الاتجاه الثالث: يرى أصحابه أن تعرض المراهقين لمشاهد العنف بالتليفزيون تؤدي إلى الانحراف إذا كانت هناك استعدادات نفسية لديهم أو إذا كانت ظروف البيئة المحيطة تؤدي إلى الانحراف(٤٦).

الاتجاه الأول: يؤكد على وجود علاقة طردية بين التعرض لمشاهد العنف وانتشار العدوان لدى المراهقين:

يؤكد أيضا هذا الاتجاه إلى أن العنف في وسائل الإعلام يحرض الأطفال على تجسيد عدوانيتهم في سلوك فعلى يتمثل في العدوان[٤٧].

حيث يرى أن للعنف التليفزيوني تأثيرًا على الجماهير وبخاصة الأطفال كثيفي المشاهدة, حيث تتأثر اتجاهاتهم بالنماذج العدوانية ،ويميلون لإظهار اتجاه إيجابي نحو العنف التليفزيوني[٤٨].

وقد أجرى "كومستوك" و"بايك" مقارنات وإحصائيات علـى نتـائج ١٨٥ دراسة مختلفة في الثلاثين سنة الأخيرة ووجدا أن هناك ارتباطًـا قويًـا بـين مشاهدة العنف التليفزيوني ونمو السلوك العدواني عند الأطفال[٤٩]

الاتجاه الثاني: ينفي هذا الاتجاه وجود علاقة سببية بـين التعـرض لمشاهد العنف ببرامج التليفزيون وزيادة معدلات العدوان بين أفراد الجماهير:

يذهب أيضا هذا الاتجاه إلى القول بأن العنف عرفتـه البشـرية وكـذلك الجريمة قبل ظهور التليفزيون بعهود طويلة كما أن التليفزيـون يسـاعد فـي حدوث عملية التفريغ الانفعالي أو التصريف الانفعالي أو التطهير، وإطـلاق سراح الانفعالات داخل الفرد وإخراجها من داخل الفرد عندما يشـاهد مشـاهد العنف أو العدوان يعمل لإطلاق سراح الانفعالات وفك عقالها من خلال الدراما العنيفة ،ويقول قائل أن النزاعات أو الاتجاهات القومية لا تنسب إلـى عامـل واحد بعينه ،وإنما إلى العديد من العوامل وهذا حق عندما ظهر التليفزيون لأول

مرة لم تزد معدلات الجريمة، بل على العكس ساعد على انخفاضها عن طريق احتفاظه بالناس داخل منازلهم بدلاً من التجوال في الشوارع ،وبتوفير منافذ آمنة غير عدوانية لهم[٥٠].

الاتجاه الثالث: يرى أصحابه أن تعرض المراهقين لمشاهد العنف بالتليفزيون تؤدي إلى الانحراف:

فإذا كان هناك استعدادات نفسية لــديهم أو إذا كانــت ظــروف البيئــة المحيطة تؤدي إلى الانحراف يرى أصحاب نظرية التعزيز أن مشاهدة بــرامج العنف في التليفزيون

تعزز من الاتجاهات القائمة بالفعل لدى الأطفال والراشدين أكثــر مــن كونها تخلق أفكارًا جديدة أو تغير أفكارًا قديمة ، وطبقًا لهذه النظرية فإن مشاهد العنف في التليفزيون يكون لها تأثير ضئيل حيث تعمل تلك المشاهد على تعزيز ما هو موجود أصلاً من سلوك عدواني أو عنيف لدى الطفل.

ومن هنا فإن الأطفال الذين لازالوا في بداية طريق الســلوك العــدواني يصبحون أكثر تأثرًا بمشاهد العنف في التليفزيون حيث يصــبح التليفزيــون ذا مرجعية شديدة لهم بالنسبة للمعتقدات والأفكار والحركة والسلوك[٥١].

الحد من التعرض للعنف في وسائل الإعلام:

لا تتطلب الوقاية من العنف ضد الأطفال من خلال وســائل الإعــلام تعاونًا على المستويين الفردي والمجتمعي فحسب, بل تتطلــب أيضًــا إعــداد الاستراتيجيات الوطنية ، وقد اقترح العديد من الباحثين الاســتعانة بــالحملات التثقيفية للأطفال والآباء لتوعيتهم بالقضايا المتعلقة بالعنف في وسائل الإعلام ،

ونجد أن الوقاية من العنف يتطلب مزيدًا من الاهتمام بطرق أخرى غير الردع، واستخدام القانون ونظرًا إلى أن ميل بعض المراهقين وصغار البـــالغين إلـــى العنف ناجم عن تأثيرات نشأت في طفولتهم المبكرة, فمن الواضح أن السياسات التي تعزز المجتمعات الصديقة للطفل يجب أن تركز على جميع مراحل حيـــاة الطفل من خلال البرامج ،والخدمات الموجهة للأسرة ،وهذه الاستراتيجية ليست ضرورية فحسب لضمان حقوق الطفل بل أن لها منافع علـــى الأمـــد الطويـــل للمجتمعات ككل[٥٢].

ثانيًا: الرياضة والمصارعة الحرة

مفهوم الرياضة :

الرياضة هي إعمال عضلات الجسم لتقويتها، وهـي تهـذيب الأخـلاق النفسية، وهي استبدال الحال المذمومة بالحال المحمودة، وهي أيضًا خلوة أيـام للعبادة والتفكير في حقائق الإيمان (٥٣).

نشأة الرياضة:

دأب الإنسان منذ قديم الأزل حتى عصرنا هذا على العنايـة بتـدريب جسمه ، وتقوية أعضائه المختلفة سواء بطريق مباشـر أو غيـر مباشـر ، فالإنسان الأول لم يكن في حاجة ملحة لتخصيص فترة من يومه ليقـوم فيهـا بممارسة الأنواع المختلفة من الأنشطة الحركية أو البدنية والتدريب عليها ، لأن ذلك جزءًا لا يتجزأ من حياة الفرد اليومية (٥٤)، والرياضة هي نشاط يرجع إلى أصول حديثة ومحددة إلى حد كبير مثل كثيـر مـن المصـطلحات الحديثـة كمصطلح فترة المراهقة ، والرياضة بوصفها مؤسسة اجتماعية ، وثقافيـة لـم تظهر بشكل عالمي بل ظهرت في مكان محدد(هو بريطانيا)، وفي وقت محدد(هو بداية عصر الصناعة) ،ونجد أن الرياضة تحمل بصـمة إنجليزيـة قويـة لدرجة أن الكاتب الألماني آجنز باين ستيفن قال " إن إنجلترا هي مهد الرياضة" ، وقد كان هناك منذ وقت طويل ممارسة النشاط البدني أو اللعب " الخشـن" ، وكانت تقام بعض المسابقات من آن لآخر ، وكانت المباريات الأكثر تنظيمًا هي الملاكمة ،والمصارعة ، وكرة القدم، وكانت تجرى غالبًا في الأسواق ،والأعياد في القرن التاسع عشر ،وكثيرًا ما كانت هذه المباريات تثير الغضب والقلـق

على الأخلاقيات لدى القوى السياسية والدينية المسيطرة في ذلك الوقت ، والتي كانت تمقت ما يصاحب هذه المباريات الرياضية المصغرة من سلوكيات مدمرة مثل العنف ، ويمكن أن ننظر للرياضة باعتبارها ظاهرة هامة وسبب جزئـــي للانتقال من النظام الاجتماعي القائم على قمع كافة أشكال اللعب البدني ، ومـــا يصاحبه من استعدادات ممتعة إلى نظام اجتماعي آخر جديد لا يقبـــل اللعـــب البدني فحسب، بل يشجعه ويحقق مكاسب مادية من ورائه أيضًا[٥٥]، ومع بزوغ القرن العشرين بُعثت رياضة بدنية من نوع جديد يقوم على مبادئ اجتماعيـــة سليمة ، تسير وفق أصول علمية، تتفق مع النظريات التربوية الحديثـــة التـــي سادت وانتشرت في هذا العصر، وأكدت أن الفرد عبارة عن وحـــدة متجانســـة تشمل جميع جوانبه جسمه، وعقله، وروحه لذلك أدخلتهـــا الحكومـــات ضـــمن مهامها لتأخذ على عاتقها الاهتمام بها كأساس من أسس رعاية الشباب ، ونوع من أنواع التربية التي تلعب دورًا هامًا في خلق المواطن الصالح، وأصـــبحت الحياة الرياضية في المجتمع نشاطًا معقدًا وواسعًا ومتنوعًا[٥٦].

وسائل الإعلام والرياضة :

من الأمور الملفتة للنظر ، العناية بالرياضة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، وهذه ظاهرة لا تميز المجتمعات العربية عن غيرها، ولا تميز دول العالم الثالث فقط ، بل إنها ظاهرة عالميـــة[٥٧]، وتحظـــى البـــرامج الرياضية في غالبية محطات التليفزيون العالمية باهتمام بالغ نظرًا لما للرياضة من أثر عظيم في بناء الإنسان وتنشئته ، ولما لها من أثر كبير في سمو النفس البشرية، وتتميز الفقرات الرياضية بالحيوية والحركة ، وهما من أهم عوامـــل التشويق وجذب انتباه المشاهدين، وتعتبر البرامج الرياضية من البرامج التـــي تلاقي إقبالاً شديدًا من مشاهدي التليفزيون ، سواء كانت حية تذاع على الهـــواء

حال حدوثها، أو تسجل لتذاع في أوقات لاحقة ويشير بعض الباحثين إلـــى أن الرياضة هي العامل الأساسي الذي جعل الشبكة الأوربية (EVN) للتليفزيـــون تحتفظ بجماهيرها الغفيرة، كما شغلت البرامج الرياضية أكثر من نصف ساعات إرسال اليورفزيون طوال سنوات عمله الست الأولى، فهـــو ينقـــل الأحـــداث الرياضية الهامة مثل مباريات التنس وكرة القدم، والملاكمة والمصارعة التـــي تأتي في مقدمة اهتمام محطات التليفزيون على المستوى الـــوطني والعـــالمي، لأنها من البرامج التي تستطيع غالبية المشاهدين متابعتها دون صعوبات لغوية فالصورة الحية المنقولة مفهومة لغالبية مشاهدي التليفزيون[٥٨].

ونجد أن أهمية وسائل الإعلام تكمن في قدرتها على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات في وقت واحد وبسرعة مدهشة مع مقـــدرة على خلق رأي عام ، ومقدرة أيضًا على تنمية الاتجاهات ، والأنماط السلوكية سواء أكان ذلك بتعزيز ما هو موجود ، أو بخلق أنمـــاط واتجاهـــات ســـلوكية جديدة.

في حين أن للإعلام الرياضي أنواع من التأثيرات التي يمكن أن يحـــدثها في الجمهور منها :

١- تغيير في الموقف أو الاتجاه الرياضي.

٢- تغيير المعرفة الرياضية.

٣- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.

٤- الإثارة الجماعية في المجال الرياضي.

٥- الاستثارة العاطفية في المجال الرياضي.

٦- الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي.

٧- صياغة الواقع في المجال الرياضي.

ووسائل الإعلام الجماهيرية خاصة التليفزيون تعد من العوامل التي تؤثر في مجال معرفة وتعلم ووعي الإنسان ، وبالتالي تؤثر في دوافعه التي تـــؤدي على المشاركة الرياضية وذلك من خلال ما يسمى بالنموذج المعرفي للســـلوك الرياضي الدافع (٥٩)

من هنا أصبح لزامًا علينا أن نعرض لمفهوم الإعلام الرياضي

تعريف الإعلام الرياضي Media Sport

الإعلام الرياضي: هو عملية نشر الأخبار والمعلومـــات والحقـــائق الرياضـــية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب ، والأنشطة الرياضـــية للجمهـــور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، وتنمية الوعي الرياضي(٦٠)

البرامج الرياضية التليفزيونية

يرى Lawrenceلاورينس أن هناك تأثير للإعلام الرياضي حيث أن له دور لكن مع التقدم العلمي ووجود الأقمار الصناعية أصبح في الإمكان مشاهدة البرامج الرياضية في أي وقت.

ويضيف أن أهم الدوافع لمشاهدة البرامج الرياضية هي :

١- الغموض والرغبة في معرفة الفائز في نهاية المباراة.

٢- محاولة معرفة أسباب الفوز وتشجيع الملاعب المفضل للمشاهد.

٣- معرفة معلومة معلومات عن أنواع الرياضات المتعلقة ، وأهم المشاهير في كل لعبة.

٤- إن مشاهدة البرامج الرياضية يساعد على معرفة سلوكيات وتصرفات ومشاعر اللاعبين مما يساعد المشاهد على تكوين فكرة عامة عن اللعبة واللاعبين[٦١].

العنف في المجال الرياضي

لقد لوحظ في الآونة الأخيرة خروج بعض الرياضيين عن التقاليد الأصيلة وروح المنافسة الرياضية فأصبح العنف الرياضي بكل صوره ، والذي يتمثل في أنواع العنف المختلفة ، والتي منها العنف العدواني الذي يهدف إلى إيقاع الضرر بالآخرين ، وقد أكدت إحدى الدراسات أن تنامي ظاهرة العنف في المجال الرياضي بين جمهور الإعلام الرياضي ، وبخاصة الناشئين والأطفال يرجع بشكل مباشر ، وأساسي إلى تعرض ذلك الجمهور إلى رسائل إعلامية رياضية تتضمن كثيرًا من مواقف العنف ، وقد أثبتت إحدى الدراسات أن هذا النوع من العنف يميل الجمهور إلى تقليده، فمشاهدة أحداث العنف وبشكل مستمر في أجهزة الإعلام الرياضي يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة النفسي عند الجمهور ، مما يؤدي لاحتمال حدوث السلوك العدواني خاصة عند الناشئين والأطفال، حيث يقوموا بتقليد اللاعبين الذين يمثلون القدوة ، ومن هنا قد يصبح الإعلام الرياضي عنصر مساعدًا لتأثير الجمهور بالعناصر المحيطة[٦٢].

تعريف المصارعة الحرة

تعتبر رياضة المصارعة من الرياضات التي يلزمها إشراك الجسم كلـــه في الأداء ، ومباراة المصارعة هي عبارة منازلة بين فردين متســـاويين فـــي الوزن تقريبًا ويحاول كل منها أن يسيطر ، ويخضع جسم المنافس لإرادته(٦٣).

وتعرف كذلك بأنها منازلة أو منافسة بين فردين تتم داخل مساحة محدودة ، يحاول فيها كلا المصارعين الفوز المسموح بها في كل قواعد وقوانين اللعبة التي تحتم تطبيقها ، والعمل بمقتضاها عند كل من اللاعبين وهيئة التحكيم أثناء أداء المباراة(٦٤).

يعرف أحمد السنتريسي المصارعة بأنها: رياضـــة تأخـــذ شـــكلين مـــن الصراع ، المصارعة اليونانية الرومانية، والمصارعة الحرة، والفارق بينهمـــا هو إباحة استخدام الجسم من الرأس إلى الخصر فـــي المصـــارعة اليونانيـــة الرومانية، أما فقي المصارعة الحرة فمن الرأس إلى إصبع القدم دون مســـاس الأعضاء الرخوة ومنطقة الوجه بين الشفاه السفلى والحاجبين(٦٥).

كذلك تعرف المصارعة بأنها رياضة متزايدة الشعبية تتطلب من اللاعب القوة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، وهي رياضة فردية ، ولا يمكـــن للمصارع أن يختبئ خلف زملائه ، وعليه أن يقبل شـــهرة الفـــوز أو ملامـــة الخسارة ، ولا يمكن للمصارع أن يلوم الشخص الذي اســـتخدم معـــه حركـــة مضادة أو أضاع عليه حركة، وهي واحدة من أكثر الرياضات عدالة ، حيـــث أنها لا تفصل وزنًا أو هيئة معينة بين المصارعين فهي رياضة لجميع الأوزان، وهناك مساحة للجميع بل، ويمكن للمصارع المعوق كالمكفوف أو الأصـــم أن يتنافس بنجاح(٦٦)

وتعرف المصارعة بأنها تعتبر أحد الأنشطة الرياضية الفردية التي يــتم فيها النزال بين فردين متساويين في الوزن تقريبًا يحاول كل منهمــا الســيطرة على الآخر من خلال عدة خطفات مقننة في فترة زمنية محــددة لا يــتم فيهــا النزال بصورة مباشرة واحتكاك جسماني بغرض هزيمة المنافس ، سواء بتثبيت الكتفين أو هزيمته بالنقاط، وتؤدى على حلقة خاصة بذلك(٦٧).

والمصارعة تحقق النمو المتزن لأجزاء الجسم ، وتكسب ممارسيها القدرة على استخدام جميع عضلات الجسم ، وأجهزته بكفــاءة تامــة حيــث تعمــل المصارعة على تنمية عناصر اللياقــة البدنيــة، وتحســين كفــاءة الأجهــزة الفسيولوجية ، وذلك من خلال الجهد المبذول عند تنفيذ المهــارات الهجوميــة والدفاعية ، ومهارات الهجوم المضاد ، حيث يتطلب التمهيد لهــذه المهــارات المعقدة ، وتنفيذها مع منافس متساوي الوزن أن يبذل المصارع جهودًا بدنيــة كبيرة ، وإذا قاوم المنافس بصورة إيجابية، وبكل إمكانياته فلابد من تعبئة كــل القدرات والكفاءات الخاصة بالحالة التدريبية للمصارع. (٦٨)

كما عرفها بتروف بأنها منازلة بين مصارعين وفقًا للقوانين الموضوعة، و فيها يحاول كل مصارع السيطرة على حركة منافسه، وذلــك مــن خــلال المهارات الحركية والمركبة ، والنواحي الخططية، وكل ما لديهم من إمكانــات بدنية ونفسية(٦٩).

نبذة عن تاريخ المصارعة

كلمة المصارعة من صرع، والصراع هو الطــرح بــالأرض، وصارعه فصرعه تصرعًا وصرعًا بالفتح والكسر فهو مصــروع ، والصراع معالجتها أيضًا يصرع صاحبه.

والمصارعة كرياضة هو أن يتماسك اثنان ويتعالجا حتى يطرح أحـــدهما الآخر على الأرض ، وهو ضرب من ضروب الرياضة ، وكـــذلك فالصـــراع ضروب ومن ضروبه (الشغزبية)بمعنى الحيلة في الصراع وهي أن تلوى رجل خصمك برجلك فتقول شغزبية وشغزبة ومن ضروبه الأخرى (الشعلقة) وهي ضرب من ضروب المغالبة والمصارعة[٧٠].

- تعتبر المصارعة من أقدم الرياضات التي زاولها الإنسان ، ولا عجب في ذلك حيث كان الصراع هو سبيل الإنسان للبقاء والحياة حيث كـــان يعتمـــد عليها في القتال مع الحيوانات وغيره من البشر، ولكنها ذات طابع وحشي[٧١]، وتعد المصارعة من أقدم الرياضات الفردية التنافسية لأنها لا تستخدم آلات أو أدوات[٧٢]،ولم تكن تمارس المصارعة في أوقات الفراغ بغرض بنـــاء الجســـم ورفع مستوى اللياقة البدنية أو الهروب من ضغوط المجتمع، ولكنهـــا كانـــت تمارس بغرض البقاء على قيد الحياة حيث من المفترض أن ظهور المصارعة كان في الفترة التي أدرك فيها الإنسان أن القوة البدنية تساعد على الاستمرارية في الحياة بما تشمله من مقومات، و بذلك تعتبر المصارعة وسيلة فطرية اعتمد عليها الإنسان في مواجهة متطلبات الحياة في تلك الفترة، ومن هنـــا نســـتطيع استنتاج أن المصارعة من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان، و لكنها كانت تتسم بالشكل الوحشي في بدايتها لتتناسب مع متطلبات البيئة آنذاك[٧٣] ثـــم تطـــورت المصارعة وارتقت لتصبح فنًا يعتمد على القوة والمهارة، مارســـها الأقـــدمون بشكل منافسات بين العائلات والأفراد ، والسكان المحليين ،ومارستها شـــعوب الحضارات القديمة وجعلتها في أساس برنامج التدريبات العسكرية [٧٤] ، ويعتبر قدماء المصريين من أقدم الشعوب التي زاولت رياضة المصـــارعة ، وهنـــاك دلائل تشير إلى ذلك بل وتؤكده، وهي النقوش التي وجدت في أثارنـــا القديمـــة المتعددة مثل الآثار التي وجدت في مقابر (بني حسن) بالمنيا توضح ذلك لأن

هذه النقوش والرسومات التي على جدران هذه المعابد تدل على مسكات وخطفات لرياضة المصارعة منذ ٤٠٠٠سنة قبل الميلاد، وبالدراسة والتمحيص المستمر أكد ذلك فلقد وجد ٣٣٩ صورة في معابد بني حسن منها ٣٢٥ في حالة واضحة، والباقي في حالة غير واضحة ، ويتعذر رؤيتها والحكم عليها نتيجة لعوامل التعرية المختلفة التي أثرت عليها بمرور الزمن [٧٥] ،وكذلك وجدت رسومات بمقبرة بتاح حتب بسقارة، وفيها نشاهد مصارعة الأطفال في عهد الأسرة الخامسة خلال المدة من ٢٤٧٠-٢٣٢٠ ق. م ، وتمثل أوضاع ومسكات مختلفة للمصارعين ، والمصارعة للكبار من أكثر الألعاب الشائعة في التاريخ المصري القديم ودعمًا للرأي القائل أن " أصل المصارعة مصري فرعوني " توجد لوحة بمعبد رمسيس الثالث أحد ملوك الأسرة العشرين، والتي حكمت مصر خلال المدة من ١١٨٦-١٠٨٥ ق. م يتضح من خلالها وجود مباريات للمصارعة في مصر القديمة يحكمها حكام، مما يدل على أن المصريين كانوا يزاولون المصارعة كرياضة وليس بغرض التسلية[٧٦] ، فقد كانوا يعمدون إلى كل ما يتطلب إبراز القوة وإظهار المقدرة، لذلك كانت المصارعة من أحب المنازلات لديهم ومن المحتمل أن قدماء المصريين كانوا يدهنون أجسامهم بالزيت ، وهذه العادة أخذها عنهم الإغريق والرومان ، وكان المتصارعان يتشابكان بالأيدي أولاً ثم بأجسادهم فأرجلهم، ويبدو أن المصارع كان له مطلق الحرية في مسك أي جزء من أجزاء جسم منافسه كالرأس والرقبة والرجل[٧٧] ، ولقد عُثر أثناء الكشف الأثري في حطام مقبرة (كيافاجي) بالقرب من بغداد سنة ١٩٣٨ على تمثالين أحدهما من البرونز يمثل مصارعين كل منهما يمسك بفخذي الآخر ، والثاني من الصخر يمثل شخصين يتبادلان اللكمات ، صنعا بواسطة السامريين، الذين كانوا يعيشون في تلك المنطقة من العالم منذ أزمان طويلة ، وفي هذا دلالة على أن تلك الرياضة كانت معروفة

منذ ما لا يقل عن ٥٠٠٠ سنة للآشوريين في نفس الحقبة الزمنية التـــي كـــان يعيش فيها القدماء المصريين[٧٨]، ولقد احتلت المصارعة مكانة بارزة في حياة المجتمع الإغريقي، وكانت تدرس في المـــدارس الإغريقيـــة القديمـــة فالأدلـــة التاريخية تقطع بأن المصارعة كانت تشكل جزءًا هامًا من البرامج الرياضـــية الشبابية، وهناك وثائق صحيحة تثبت أن المصارعة كانت المســـابقة الختاميـــة للخماسي بعد الدورة الأوليمبية الثامنة عشر أي ٧٠٨ ق. م [٧٩]، وبعـــد غـــزو الرومان لبلاد الإغريق قاموا بالإشراف على الألعـــاب الأوليمبيـــة وتحولـــت المصارعة في عهدهم إلى رياضة مميتة تؤدى بغرض الترفيه عن الحكام ، وقد تأثر الرومان بالثقافة الإغريقية ، لأنها كانت أكثر تقدمًا في ذلك الوقت مما أدى إلى استخدام العبيد من الإغريق في تعليم النشء والشباب الروماني ، ونتيجـــة لهذا الخلط الثقافي اندمجت الطريقة الإغريقية في تعليم الرومانيين ، ونتج مـــا يسمى بالمصارعة اليونانية – الرومانية ، وفي العصـــور الوســـطى تجـــردت المصارعة من طابع العنف والوحشية، وانتشرت كرياضة شعبية فـــي آســـيا ، وأوربا ، وإفريقيا[٨٠]، وكانت المصارعة تجرى على أرض موحلة أو رخوة ، وكانت المسابقات في روما في شهر مارس ، وكانت تنتهي غالبا بموت أحـــد الخصمين ،ودخلت المصارعة الألعاب الأوليمبية في دورة أثينا باليونان عـــام ١٨٩٦م ، أما المصارعة الحرة قد تأخر دخولها في برنامج الألعاب الأوليمبية حتى الدورة الثالثة عام ١٩٠٤م في سانت لويس بأمريكا[٨١] ، وقد اســـتمتعت أوربا برياضة المصارعة ،وأحد أشهر المباريات التي أقيمت كانت بين ملـــك إنجلترا هنري الثامن وملك فرنسا فرانسيس الأول في لقاء رداء الـــذهب عـــام ١٥٢٠م ، وهناك روايات متضاربة حول ما حدث في مباراة الملكـــين ، فقـــد ذكرت إحدى الروايات أن هنري الثامن قد تحدى فرانسيس الأول في مبـــاراة للمصارعة، وفي رواية أخرى غضب فرانسيس الأول عنـــدما ســـخر هنـــري

الثامن من المصارعين الفرنسيين أثناء إقامة مسابقة بين البلدين، مما دعاه إلى تحدي ولإقامة مباراة بينه وبين هنري الثامن، وقد استخدم فرانسيس الأول تقنيته ودهاؤه للتغلب على هنري القوي البنيان وهزمه بلمس الأكتاف ، وقد وصلت المصارعة إلى أمريكا الشمالية قبل وصول المكتشفين لها بفترة طويلة، وكان الهنود الحمر هم أول المصارعين في هذه القارة[٨٢]، وقد تطورت المصارعة خلال العصور المختلفة من رياضة تعتمد على القوة والعنف إلى رياضة تنافسية تحكمها قواعد وقوانين الغرض منها الحفظ على سلامة اللاعبين، وأصبحت الآن تعتمد على عدة علوم تخدم المجال الرياضي كعلم وظائف الأعضاء ، وعلم النفس الرياضي ، وعلوم التشريح ، والميكانيكا الحيوية ، وعلم التدريب الرياضي وغير ذلك من العلوم الأخرى[٨٣].

موقف الإسلام من المصارعة

اهتم العرب بالمصارعة كأحد رياضات القوة والفتوة التي ينشدها الجميع لتكوين المسلم المقاتل في سبيل إعلاء كلمة الإسلام، وتخبرنا المصادر الوثيقة أن الرسول الكريم سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) كان يجيد المصارعة، وأنه قد صرع فعلاً أشهر مصارعي عصره [٨٤] ركانة بن عبد يزيد كما صرع غيره، وثبت أن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مصارعًا، وكذلك عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، كما استخدمها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جواز إلحاق بعض فتيان الصحابة بجيش المسلمين ، وقد كتب الإمام جلال الدين السيوطي رسالة لطيفة في المصارعة الإسلامية أسماها (المسارعة إلى المصارعة) ضمنها معطيات الشرع العنيف في هذه الرياضة المحمودة ، فهي رياضة قوية تعمل على تقوية أبدان المسلمين، وتنمية مهاراتهم الدفاعية ، وكانت المصارعة السلفية تعتمد على

إحكام القبض على الخصم وطرحه أرضًا أو إجباره اتخاذ وضع بدني يعجـز عن المقاومة[٨٥].

مصر والمصارعة الحرة

المصارعة الفرعونية (الحرة) Catch فقد سميت بهذه التسمية نسـبة إلى قدماء المصريين وفي هذا النوع يباح المسك والخطف من جميـع أجـزاء الجسم، ولهذا النوع قانون خاص لا يختلف كثيرًا عن الجريكورومان[٨٦]، ويبدأ تاريخ المصارعة في جمهورية مصر العربية بظهور عبد الحليم دولار أو عبد الحليم المصري حوالي عام ١٩٠٥م ، وكان عبد الحليم مميزًا بقوة بدنية إلـى جانب حياته في مصر كصحفيًا رياضيًا ، وفي عام ١٩٣٣م تكون أول فريـق للمصارعة بالجامعة، وكان ذلك بكلية الحقوق ثم تكون فريق آخر بكلية الطـب وهكذا عمت المصارعة الكليات ، والجامعات، والمعاهد العليا كما أخـذ هـواة اللعبة من تلاميذ المدارس بمزاولتها بمدارسها[٨٧]،ولقد اشـتركت مصـر لأول مرة في المصارعة الحرة في أوليمباد لندن سنة ١٩٤٨م حيث اشتركت مصـر بفريقين أحدهما للمصارعة الرومانية والأخرى للمصارعة الحرة ولـم يحقـق لاعبي المصارعة الحرة أي نتائج، ولكن دورة البحر الأبيض في الإسـكندرية سنة ١٩٥١م فازت مصر بثلاث ميداليات فضـية، وميداليـة برونزيـة فـي المصارعة الحرة، وتوالى اشتراك مصر في البطولات الدولية في المصـارعة الحرة ، وللعلم تتفوق المصارعة الرومانيـة علـى المصـارعة الحـرة فـي جمهورية مصر العربية[٨٨].

أنواع المصارعة

تنقسم رياضة المصارعة إلى عدة أنواع نوضحها في النقاط التالية:

(١) المصـــــارعة اليونانيـــــة الرومانيـــــة(الجريكورمـــــان) Grecorman

سميت بهذه التسمية نسبة إلى الإغريق والرومان حيث يرجع الفضل إليهم في وضع أسس ومبادئ مثل هذا النوع من المصارعة ، ولقد برز نشاط هـــذا النوع من المصارعة في الدورة الأوليمبية الحديثة الأولى التي أقيمت بأثينا عام ١٨٩٦م ، ويسمح بالصراع في هذا النوع من قمة الرأس حتى منطقة الخصر، وفيه يتصارعان مصارعان أحدهما طرح منافسه على البساط لوصفه في لمسة كتفين حيث يستمر ملامسة الكتفين للبساط لمدة ثانية واحدة ، وبعـــدها يعتبـــر المصارع مهزومًا، وهذا النوع من المصارعة لا يسمح بالمسك أسفل الخصر ، وكذلك محرم استخدام الأرجل في الحركات أو استخدام الأرجل في الحركات أو استعمال المكان المؤلم مثل لوي الأصابع أو الضرب أو الخنق وغيرها كل هذه أفعال ممنوعة في هذا النوع ، ونجد أن الجريكورمان تعتمد على السهولة فـــي الخطفات والفن في أدائها[٨٩].

(٢) المصارعة الحرة Catch

يكون الصراع من وضع الوقوف والأرضي ، وتكون من الـــرأس إلـــى أصبع القدم دون المساس بالأعضاء الرخوة ومنطقة الوجه بين الشفة الســـفلى والحاجبين[٩٠]، مع إضافة المسكات التي تقتضي استخدام الأيدي لمسك رجل أو رجلي الخصم لأداء المسكة الفنية التي تقتضي ذلك أما مدة النزال وتحديد الفائز

وتقييم المصارعين فهو مطابق لما جاء في الفقرة الخاصة بتعريف المصارعة الرومانية.

(٣) مصارعة الجودوJudo

هي من أنواع المصارعة التي تقتضي ارتداء بدله خاصة والمصارعين يخوضون النزالات بأقدام حافية ويسمح لهم بأداء المسكات بمسك الحزام أو السروال أو مسك أي جزء من الجاكيت فوق الحزام ، كما يسمح باستخدام الرجلين واليدين لأداء مسكه خاطفة على رجلي الخصم، مدة النزال تتراوح بين الخمس والسبع دقائق ويتم النزال على بساط خاص مربع الشكل[٩١].

(٤)مصارعة المحترفين (الاستعراضية) Proffesionl Wrestling

عرف هذا النوع حديثًا ولقد اشتق من المصارعة الحرة ، ويرجع أصل هذا النوع من المصارعة إلى ما بين عام ١٨٧٠ –١٨٨٠ م وهو خليط من المصارعة والملاكمة ، ويستعمل المصارع خلال المباراة ضربات الكوع والركل بالأرجل كما يسمح باستعمال المفاصل في عكس عملها لإجبار المنافس على الخضوع والتسليم، ثم بدأ هذا النوع ينتشر في أوربا في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، وخاصة في ألمانيا وإيطاليا والمجر والهند، وتلعب مصارعة المحترفين وفق شروط خاصة يتفق عليها قبلها مثل ملاكمة المحترفين كما أن المباريات تقام على حلقة كحلقة الملاكمة، وهذا النوع من المصارعة يلعب وفق شروط خاصة يتفق عليها من قبل المباريات إما تكون فردية أو زوجية حسب الاتفاق على نوعها ويكون النصيب الأكبر من دخل المباريات على اللاعب الفائز ويقل عنه اللاعب المهزوم ، وجزء للحكام

والمنظمين ويغلب عليه طابع الإثارة والمبالغة، وذلك لجذب انتباه المشـــاهدين كما أنه يقاوم بغرض الكسب المادي ويمارسه أفراد يتمتعون بقوة بدنية خارقة غير عادية ولا يدخل هذا النوع مـــن المصــــارعة ضـــمن برنــــامج الألعــــاب الأوليمبية(٩٢).

- مما سبق يتضح أن المصارعة الحرة للهواة تختلف عن المصارعة الحـــرة للمحترفين التي نشاهدها في برامج التليفزيون وتدخل بيوتنا لتسيء إلى القـــيم التربوية الأصيلة للرياضة بصفة عامة ، والمصارعة بصفة خاصـــة وتـــذكرنا بهمجية ووحشية المصارعة في عصر الرومان ، ونجد أنها خليط من العنـــف تارة والتهريج والتمثيل تارة أخرى في عصر المتفرجين ، وعلى العكس مـــن ذلك نجد أن المصارعة الحرة للهواة رياضة تربوية ذو تكنيكات فنيـــة بارعـــة وتحرم العنف والوحشية وإيذاء المنافس ، وممنوع فيها الضرب والركل والخنق (٩٣)، ونجد أنه بفضل الجهود الدولية تم دمج وتوحيد الأنماط المختلفة واستقرت أخيرًا على ثلاثة أنماط تمارس في ظل قواعد دولية موحدة لكل نمط وهم :

١- المصارعة اليونانية الرومانية Greco-Roman Wrestling

٢- المصارعة الحرة للهواة Free- Style Wrestling

٣- مصارعة الجودو J udo- Wrestling

وتم الاعتراف بالأنواع الثلاثة للمصارعة وأدرجوا ضـــمن بطـــولات العـــالم والألعاب الأوليمبية الحديثة(٩٤)

خصائص ومزايا المصارعة:

- إن خصائص رياضة المصارعة أنها تعد من أنشطة النزال الفردي التي تعتمد على وزن جسم اللاعب كمحك أساسي يراعى عن طريق تكافؤ الفرص قدر الإمكان حيث يعزي الفضل في التفوق إلى النواحي البدنية ، والمهارية ونواحي الإعداد المختلفة ، كما يرى أن المصارعة تعمل على تنمية عناصر المواجهة الفردية والاعتماد على النفس والشجاعة وحسن التصرف[٩٥]، كما تكسب ممارسيها فرصة التعبير عن النفس التي ربما لا تظهر في الألعاب الجماعية حيث يدخل المصارع بمفرده إلى البساط ويجب أن يتخذ قراراته بمفرده دون أي توجيه من خارج البساط والنتيجة النهائية تعتمد على ذكائه وتصميمه وقدراته البدنية والمهارية.

- تعمل المصارعة على تنشيط وتحسين النواحي العقلية والذهنية[٩٦].

- تحقق المصارع النمو المتزن لأجزاء الجسم وتكسب ممارسيها القدرة على استخدام جميع عضلات الجسم وأجهزته بكفاءة تامة من الرأس حتى أخمص القدم.

- تسهم المصارعة أكثر من غيرها من الأنشطة في تنمية الإحساس حيث يعتمد لاعبي المصارعة على الإحساس العضلي فضلاً عن إحساس الرؤية والسمع لتنفيذ مهارات المصارعة[٩٧].

- كذلك تعمل المصارعة على التربية القيمة وتتيح نمو روح المخاطرة للشباب من كل الأحجام والأوزان ، وتنمى القوة البدنية واعتدال القامة

والتوافق العضلي العصبي للمصارع وتساعد على حسن استخدام الجسم واستخدام الرشاقة في الحركة[٩٨].

أهمية المصارعة

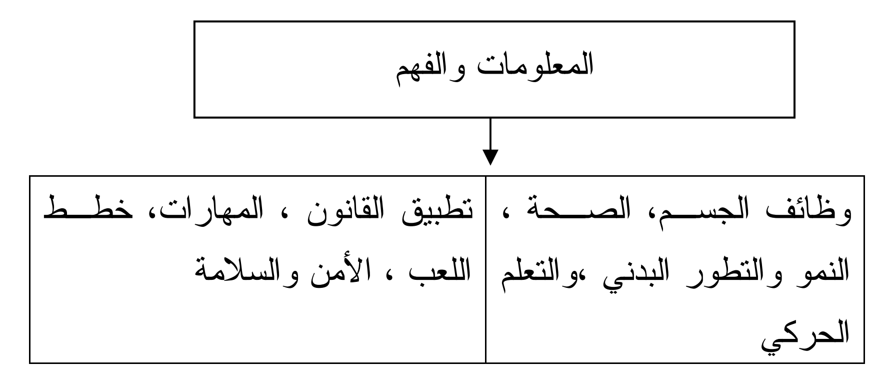
المصارعة واحدة من أفضل الرياضات التـــي تنمـــي اللياقـــة البدنيـــة ، والتكوين الجسمي Body Composition وتحسن القوام ، وتزيد مـــن كفـــاءة الدورة التنفسية ، وتحسن الإتزان ، وتنمي السرعة، والرشـــاقة ، والمرونـــة، والقدرة [٩٩] ،كما تساعد المصارعة على تنمية خصائص الشخصية كالشجاعة ، والتصميم، التفكير والروح القتالية ، كما تكسب ممارســـيها الثقـــة بـــالنفس ، والاعتماد على النفس ، والمصارعة من أفضل الرياضات التي تحقق أغراض وأهداف التربية البدنية على نحو شامل ، ومتزن ، والمصـــارعة مثـــل بـــاقي الرياضات الأخرى تمنح ممارسيها الفرص المتعـــددة لزيـــادة ونمـــو الكفـــاءة الاجتماعية[١٠٠]

الأغراض والقيم التربوية التي تحققها المصارعة

ملخص للأغراض العقلية والوجدانية والنفس حركية التـــي تحققهـــا المصارعة.[١٠١]

شكل رقم (٣)

١-الأغراض العقلية Cognitive



٢-الأغراض الوجدانيةAffective

الاجتماعية الانفعالية

الثقة بالنفس ، التعاون، الحكم على القيم ، تنمية الشخصية ، مهارات الاتصال ، اللعب النظيف	السيطرة على النفس ، تهذيب النفس ، المرح ، التخلص من التوتر ، التعبير عن النفس ، الروح الرياضية

٣- الأغراض النفس – حركية Psycho-Motor

↓

المهارات الحركية الأساسية واللياقة البدنية

↓

المهارات السبعة الأساسية : وضع الجسم ، حركات الرجلين، تغيير مستويات الجسم ، الغطس، الرفع لأعلى، الخطو خلفًا، التقوس خلفًا، المهارات الإدراكية، والحركات المركبة	التحمل الدوري التنفسي، القوة، التحمل العضلي، المرونة، التكوين الجسماني، السرعة ، الرشاقة، القدرة ، التوافق، الاتزان، زمن رد الفعل

الخلاصة

تناولت الباحثة تعريف المراهقة ،علاقة المراهقة بالنمو الانفعــالي ، ثــم تعرضت لعلاقة المراهق بالتليفزيون ، وكذلك التــأثيرات الإيجابيــة والســلبية للتليفزيون ، وعلاقة التليفزيون بالعنف ، بعد ذلك تعرضت للاتجاهات المفسرة للعنف التليفزيوني ، ثم قامت الباحثة بالتعرض لمفهــوم الرياضــة ،و نشــأة الرياضة ، وتناولت بعد ذلك وسائل الإعلام والرياضــة ، وتعريــف الإعــلام الرياضي ، ثم تناولت العنف في المجال الرياضي، و تعريف المصارعة الحرة ونبذة تاريخية عنها ، وكذلك موقف الإســلام مــن المصــارعة ، و مصــر والمصارعة الحرة ، بعد ذلك عرضت أنواع المصارعة ، و خصائص ومزايا المصارعة ، و أهميتها ، وأخيرًا عرضت الباحثة الأغراض والقــيم التربويــة للمصارعة.

مراجع الفصل

(١) عادل عز الدين الأشول."علم نفس النمو"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٩٦) ص ٥٠٧.

(٢) مني على السيد الحمامصي." صوره الداعية التي تعكسها القنوات الاسلامية المتخصصة وعلاقاتها بالصورة الذهنية لدي المراهق" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،٢٠٠٧) ص٨٩.

(٣) فؤاد أبو حطب, آمال صادق. "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين" , ط٢ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٩٠) ص ص ٢٧٦ – ٢٧٧.

(٤) عصام محمد عبد الجواد ."النمو النفسي"، (ب. د , ١٩٩١) ص٢٤٤.

(٥) فؤاد البهي السيد ."الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، (القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٨٨) ص ٣٠٥.

(٦) سهير كامل أحمد. "سيكولوجية نمو الطفل"، (الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب, ١٩٩٩) ص ١٤٨.

(٧) عبد الغني الديدي. "المراهقة والتحليل النفسي" ط١ ،(بيروت: دار الفكر اللبناني, ١٩٩٥) ص١٧٥.

(٨) مجدي محمد الدسوقي. "سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية , ٢٠٠٣) ص ص١٤٨-١٤٩.

(٩) آمال باظة ."النمو النفسي للأطفال والمراهقين" ط١ ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية, ٢٠٠٢) ص٢٢٤.

(10) Ved Varma, "Violence in children and Adolescents" (London, 1996) P. 103.

(١١) محمود عبد الحليم المنسي, عفاف محضر. "علم نفس النمو" ،(الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب, ٢٠٠١), ص٢٣٩.

(12) Madeline Levine "viewing violence" (New York: Toronto Sydney Auckland, W.D) P .155.

(١٣) رشاد علي موسى ، مديحة منصور الدسوقي."المشكلات والصحة النفسية" ط١،(القاهرة: الفاروق الحديثة للنشر ،٢٠٠٠) ص٣١.

(١٤) دينا محمد عساف."استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،٢٠٠٥)ص١٣٩.

(١٥) محمد معوض إبراهيم. "إعلام الطفل ،دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية " (القاهرة: دار الفكر العربي ،١٩٩٤) ص١١١.

(١٦) منال عبده محمد منصور. مرجع سابق ، ص١٠٣.

(١٧) حسن أحمد الشافعي." الإعلام في التربية البدنية والرياضية" ، (القاهرة: دار الوفاء للنشر ، ٢٠٠٣) ص ٢٧٩

(١٨) تامر محمد صلاح الدين. " صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتليفزيون المصري" رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،٢٠٠٢) ص ٦٣.

(١٩) اعتدال مجبري. " المراهقون العرب وتليفزيون الواقع : أية علاقة؟وهل من بديل؟ " المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام الفضائيات العربية ومتغيرات العصر ، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٥) ص ٥٩٦.

(٢٠) جيهان سعد عبده المعبي." استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال والإشباعات التي تحققها "رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة،٢٠٠٣) ص٨٤.

(٢١) نهى عبد الجواد لطفي " استخدامات طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية في التليفزيون والإشباعات المتحققة منها" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة،٢٠٠٧) ص ٩٣.

(٢٢) أميرة محمد النمر ."أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراه منشورة,(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٤) ص٢٥٢.

(٢٣) ماجدة أبو الفتوح الحريري. "القيم المتضمنة في برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل" رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عين شمس, معهد الدراسات العليا للطفولة, ٢٠٠٧) ص ص١٦٩-١٧٠.

(٢٤) سوزان عبد الجواد حامد. "برامج الأطفال في التليفزيون المصري المقدمة على القناة الأولى: دراسة استطلاعية مقارنة بين الجنسين من ٩-١٢ سنة", رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, ١٩٩٨) ص١٧.

(٢٥) أماني عمر الحسيني "الدراما التليفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا" ط١ (القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٥) ص١٢٨.

(٢٦) أميرة صابر محمود أحمد "جوانب المعرفة الاجتماعية التي تعكسها برامج الأطفال في التليفزيون المصري وعلاقتها بالمراهق من سن (١٢-١٨) سنة" رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, ٢٠٠١) ص ص٢٦-٢٧.

(٢٧) إبراهيم ياسين الخطيب, محمد وآخرون ."أثر وسائل الإعلام على الطفل" ط١ (القاهرة:الدار العلمية الدولية للنشر, ٢٠٠١) ص ٣٧.

(28) Shim kin, David ,Staler man, Harold and O ' Connor ,Helene , State of the art- Issues" Contemporary mass communication " ,(New York: Martin , Press,1992) pp. 14-15

(٢٩) أحمد محمد عبد الله ."القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية" رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) ص٤٥.

(٣٠) صالح خليل أبو إصبع ."قضايا إعلامية" ط٢, (القاهرة: دار مجدلاوي للنشر, ٢٠٠٥) ص ص ١٠٥-١٠٦.

(٣١) بركات عبد العزيز محمد. "مشاهدة التليفزيون كأحد العوامل المفسرة للمشكلات السلوكية لدي الأطفال" المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, ع ١٧, ديسمبر ٢٠٠٢) ص١٤.

(٣٢) صلاح دياب هندي ."أثر وسائل الإعلام على الطفل" (القاهرة: دار الفكر للنشر, ١٩٩٠) ص٦٠.

(٣٣) محمد عبد العليم مرسي. "الطفل المسلم بين منافع التليفزيون ومضاره" (الرياض: مكتبة العبيكان, ب. ت), ص١٢٨.

(٣٤) ماري وين ،ترجمة: عبد الفتاح الصبحي ."الأطفال والإدمان التليفزيوني" (القاهرة: عالم المعرفة, ١٩٩٩) ص ص١١٨ - ١٢٠.

(٣٥) شيلا براون, ترجمة :هدي فؤاد ."الجريمة والقانون في ثقافة الإعلام" ط١ (القاهرة: مجموعة النيل العربية, ٢٠٠٦) ص ص ١٦٩ - ١٧١.

(٣٦) محمد معوض إبراهيم." دراسات في الإعلام الخليجي" (القاهرة: دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠) ص ٨٤.

(٣٧) محمد علي شومان." الإعلام وجنوح الأحداث" (السعودية : مركز أبحاث الجريمة،١٩٩٨) ص ص ٥٨-٦٠ .

(٣٨) روبرت واطسون وآخرون ، ترجمة: داليا محمد عزت." سيكولوجية الطفل والمراهق" (القاهرة: مكتبة المد بولي ، ٢٠٠٤) ص ص ٥٤٧-٥٤٨.

(٣٩) بول مسن وآخرون ، ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة. "أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة" ط٢، (القاهرة: مكتبة الفلاح, ٢٠٠١) ص ص ٤٢٨ , ٤٢٩.

(٤٠) نزها الخوري ."أثر التليفزيون في تربية المراهقين" ط١ ،(القاهرة: دار الفكر اللبناني, ١٩٩٧) ص ٥٩.

(٤١) مها الكردي. "الطفل المصري والقنوات الفضائية" , مرجع سابق . ص٢٥.

(٤٢) عبد الرحمن العيسوي ."اضطرابات الطفولة وعلاجها" (القاهرة: دار الراتب الجامعية, ب.ت) ص ٢٣.

(٤٣) فتح الباب عبد الحليم سيد. "أنت والتليفزيون" (القاهرة:سفير للنشر, ١٩٩٣) ص ص ٦٣ , ٦٤.

(٤٤) محمد معوض إبراهيم، " الأب الثالث والأطفال الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التليفزيون على الأطفال" ط١ ،(القاهرة:دار الكتاب الحديث, ٢٠٠٢) ص ص ٦٧ , ٧١.

(٤٥) فيد فارما, ترجمة :محسوب عبد الصادق على. "العنف عند الأطفال والمراهقين" (القاهرة: مكتبة شباب٢٠٠٠, ٢٠٠٠) ص ٢٠١.

(٤٦) أندريه جلوكسمان . ترجمة وحيد سمعان عبد المسيح." عالم التليفزيون بين الجمال والعنف" ،(القاهرة: المشروع القومي للترجمة ،٢٠٠٠) ص ٥٦.

(٤٧) نهى عبد الجواد لطفي .مرجع سابق، ص١٠١.

(٤٨) سامية سليمان رزق. "المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٩٤) ص١٠.

(٤٩) عز الدين جميل عطية ."التليفزيون والصحة النفسية للطفل" ط١ ،(القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠١) ص ١٠٦.

(٥٠) حسنين شفيق "سيكولوجية الإعلام دراسات متطورة فى علم النفس الإعلامى" (القاهرة : دار الفكر للطباعة, ٢٠٠٨), ص ١٤٦.

(٥١) اعتماد خلف معبد وآخرون . مرجع سابق،ص ص ٢٠٦ , ٢٠٧.

(٥٢) باولوسيرجوبينهيرو."العنف ضد الأطفال في المجتمع"، التقرير العالمي بشأن العنف ضد الأطفال, (القاهرة: المجلس القومي للطفولة والأمومة, يونيو ٢٠٠٧) ص ص ٣٣٢, ٣٣٥.

(٥٣) المنجد الأبجدي . ط٢ ،(بيروت : دار الشرق ، ب.ت) ص٥٠٥.

(54) Lawrence A. Wenner." Media Sport" (London: New york, 1998)p.1

(٥٥) ديفيد روي ، ترجمة: هدى فؤاد. "الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام" ط١،(القاهرة: مجموعة النيل العربية ،٢٠٠٦) ص ص ٤٠-٤٤ .

(٥٦) محمد كمال أميري ، عصام بدوي. ." التطور العلمي لمفهوم الرياضة" ،(القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ،١٩٩٢) .ص ٢٨.

(٥٧) صالح خليل أبو إصبع . مرجع سابق ، ص١٥٥.

(٥٨) محمد معوض إبراهيم. "المدخل إلى فنون العمل التليفزيوني " ،(القاهرة: دار الفكر العربي ، ب.ت) ص ص ١٩٧-١٩٨.

(٥٩) علي طاهر مبارك "العلاقة بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والتليفزيون والمعرفة الرياضية للجمهور المصري" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام،٢٠٠٤)ص ٩٣.

(٦٠) ريهام أمين حمزة شهاب." دور الفكر الإعلامي الرياضي في تقبل ومقاومة التغيير التنظيمي للأطراف ذات العلاقة بإتحاد التايكوندو "رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة الإسكندرية: كلية التربية الرياضية بنين،٢٠٠٧) ص٢٢

(٦١) تامر مصطفى الجزار. "خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة الإسكندرية: كلية التربية الرياضية بنين،٢٠٠٧) ص٥١.

(٦٢) خير الدين عويس ،عطا حسن عبد الرحيم. "الإعلام الرياضي،جزء أول " ط١،(القاهرة: مركز الكتاب للنشر،١٩٩٨) ص ص ٧٨- ٨٠.

(٦٣) السيد إبراهيم العراقي."الفاعلية الديناميكية لأداء طريقتي حركة رفعة الكتفين للاعبي المصارعة الحرة،دراسة مقارنة"رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية،٢٠٠٤) ص١٧.

(٦٤) أحمد عبد العزيز محمد. " دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المورفولوجية لإنتقاء المبتدئين في رياضة المصارعة" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية للبنين ،١٩٩٣) ص ١٢.

(٦٥) السيد إبراهيم العراقي. "برنامج للتدريب العقلي المدعم بالفيديو وأثره على تحسين مستوى أداء بعض الحركات المرتبطة بالمهارات الأساسية في المصارعة" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية ،١٩٩٧) ص ٢٦.

(٦٦) محمد جابر بريقع ، إيهاب فوزي البديوي. "الموسوعة العلمية للمصارعة ،جزء أول المصارعة للمبتدئين" ،(الإسكندرية: منشأة دار المعارف،٢٠٠٢)ص ١٣.

(٦٧) أيمن محمود عبد الرحمن." تأثير برنامج للتدريب العقلي على مستوى الأداء للناشئين في رياضة المصارعة بمحافظة المنيا" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة المنيا: التربية الرياضية ،١٩٩٤) ص١١.

(٦٨) فرج عبد الرازق فرج. " تأثير موسم التدريب على بعض المتغيرات الفسيولوجية والأنثروبومترية والبدنية للمصارعين" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية للبنين ، ١٩٩٩) ص١٤.

(٦٩) حسام الدين عبد الرازق هواري. " العلاقة بين نمط الإيقاع الحيوي وكل من القدرات البدنية الخاصة وبعض الحقائق الوظيفية ومستوى الإنجاز للاعبي المصارعة" رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية للبنين ، ١٩٩٩) ص ١٣.

(٧٠) عبد العزيز صلاح سالم. "الرياضة عبر العصور، تاريخها وآثارها" ،(القاهرة: مركز الكتاب لنشر،١٩٩٨) ص ٦٦.

(٧١) إيهاب فوزي البديوي. " المبادئ الأساسية للمصارعة " محاضرات غير منشورة ،(جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٥) ص٥.

(٧٢) محمد إسماعيل محمد الجمال." تأثير برنامج تدريبي مقترح للقوة لتحسين درجة مهارة (مسكة الوسط العكسية) في المصارعة الرومانية" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية للبنين ،٢٠٠٧) ص ٨.

(٧٣) عمرو محمد مصطفى." دراسة عاملية للقدرات التوافقية للاعبي المصارعة في جمهورية مصر العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٨) ص ١١.

(٧٤) نزار الزين. " الموسوعة الرياضية" ط١،(القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٨٩) ص ٦٥.

(٧٥) علي السعيد ريحان. "المصارعة" ط١ ،(القاهرة: مكتبة الإيمان ،١٩٩٦) ص ٥.

(٧٦) محمد سعد غرابة. " تأثير تنمية المرونة الديناميكية الخاصة على فاعلية أداء بعض حركات التقوس خلفاً للمصارعين كأساس للتدريب الوقائي" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة طنطا: التربية الرياضية ،٢٠٠٣). ص ١٠.

(٧٧) أمين أنور الخولي." أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل–التاريخ–الفلسفة" ط٢ ،(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١) ص ٢٠٩.

(٧٨) السعيد على ندا، محمد الكيلاني." الأسس العلمية للمصارعة" (القاهرة: دار الفكر العربي، ب. ت) ص ٤.

(٧٩) نجيب المستكاوي. "الموسوعة الرياضية ، جزء ثاني " (القاهرة: مركز الأهرام للنشر ،١٩٩١) ص ص ١٢٤، ١٢٥.

(٨٠) محمد إبراهيم سعيد العيشي." تقويم تصنيف أوزان المصارعين الكبار في ضوء النمط الجسماني واللياقة البدنية" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية ، ١٩٩١) ص ١٠.

(٨١) إبراهيم مرزوق ."الموسوعة الرياضية" ط١ ،(القاهرة: الدار الثقافية للنشر،٢٠٠٢) ص ١٠٤.

(٨٢) محمد جابر بريقع، إيهاب فوزي البديوي ."الموسوعة العلمية للمصارعة ، جزء أول " مرجع سابق. ص ٢١.

(٨٣) أشرف حافظ محمود محمد ." أثر إنقاص الوزن المتعمد على بعض المتغيرات النفسية لدى المصارعين" رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٩) ص ١٣.

(٨٤) أسامة رياض ."الطب الرياضي وألعاب القوة ، المصارعة–الملاكمة" ط١ ،(القاهرة: مركز الكتاب للنشر،٢٠٠١) ص ٩.

(٨٥) أمين أنور الخولي. "الرياضة والحضارة الإسلامية" (القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٩٥) ص ٢٩٤.

(٨٦) أحمد عبد الحميد عمارة. " مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي رياضة المصارعة" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٩) ص ٣٤.

(٨٧) جمعة عبد العاطي درويش. " تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم مهارة مسك الوسط العكسية-البو- في المصارعة الرومانية للناشئين" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ،٢٠٠٤) ص ص ٤٧-٤٩.

(٨٨) محمد رضا الروبي وآخرون. "المصارعة للصف الثاني " محاضرات غير منشورة ،(جامعة الإسكندرية : كلية التربية الرياضية، ب.ت) ص ص ٨-٩.

(٨٩) إيهاب كامل عفيفي إبراهيم ." مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات الجسمية ونتائج المباريات لدى لاعبي المنازلات "جودو- مصارعة- ملاكمة" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ،١٩٩٦) ص ٢٣.

(٩٠) أحمد عبد الحميد عمارة. " العلاقة بين بعض سمات الشخصية وحالة ما قبل البداية لدى لاعبي رياضة المصارعة" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ،١٩٩٤) ص ٨."

(٩١) غسان محمد صادق ، علي بن صالح الهرهوري. "المصارعة الرياضية" ،(القاهرة: دار الكتب للنشر، ١٩٨٨) ص ١٧.

(٩٢) علي السعيد ريحان. مرجع سابق، ص ص ١٧-١٨.

(٩٣) محمد رضا الروبي وآخرون "رياضة المصارعة نظريات – تطبيقات"ط١،(الإسكندرية: ماهي لخدمات الكمبيوتر،٢٠٠٧) ص ٢٠٨.

(٩٤) حسن أحمد الشافعي. "تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي " ،(الإسكندرية: منشأة دار المعارف ، ١٩٩٨) ص ١٤٦.

(٩٥) نصر أبو بكر نصر محمد. " أثر إنقاص الوزن على نسب تركيز ملحي الصوديوم والبوتاسيوم في الدم لدى المصارعين" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٣) ص ١٣.

(٩٦) أحمد عبد العزيز محمد معارك. " تقويم بعض المتغيرات المختارة لانتقاء المبتدئين في رياضة المصارعة" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٩) ص ١٤.

(٩٧) أحمد عباس صادق إسماعيل ." دراسة تنبؤية عن نتائج المصارعين في جمهورية مصر العربية في المرحلة القادمة" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٨) ص١٥.

(٩٨) محمد عبد الكريم حسنين. " برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم المهارات الحركية في رياضة المصارعة" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة بنها : كلية التربية الرياضية،٢٠٠٧) ص ٦١.

(٩٩) إبراهيم أحمد جزر. " تأثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية الاتزان الديناميكي للمصارعين تحت ١٤ سنة" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة قناة السويس : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٦) ص١١.

(١٠٠) مصطفى يوسف حجاج إسماعيل." تأثير استخدام الألعاب الترويحية الغرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية للمصارعة لدى طلاب التربية الرياضية جامعة الأزهر" رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٥) ص ص ٣٠-٣١

(١٠١) مسعد علي محمود " المبادئ الأساسية للمصارعة اليونانية الرومانية والحرة للهواة " (جامعة المنصورة : كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢) ص٣٤.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تمهيد

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف العلاقة بين تعرض عينة من المــراهقين لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية وتبني بعض أساليب العنف لديهم ، من الذكور والإناث ومن المقيمين بالريف والحضر , ويمثلــون المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة , وفي إطار منهج المسح بالعينــة استخدمت الباحثة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (٤٠٠) مفــردة ، ، وتم اختيار (مركز بلطيم)، و(مركز دسوق) كتمثيل للمجتمع الجغرافي ، وتــم تطبيق الاستمارة على الطلاب فــي إدارة بلطــيم التعليميــة ، وإدارة دســوق التعليمية ، وقد تم تمثيل المتغيرات الديموجرافية في عينة الدراسة حيث شملت الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية ، وكذلك محل الإقامة (ريف وحضر) ، وكان عمر العينة جميعها تقع في الفئة (١٢-١٥)سنة ، هذا وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن الأسباب التي جعلت الباحثة تلجأ إلى اختيار هذا المجتمع طبيعة التركيبة السكانية بها ، والتي تمثــل كــلا مــن الشــرائح الحضرية والريفية، هذا إلى جانب الأسباب الشخصية التــي أدت إلــى هــذا الاختيار والمتمثلة في أنها تقيم في هذا المجتمع مما يســاعدها علــى إجــراء دراستها على عينة قريبة منها وملاحظتها.

أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية

صحيفة الاستبيان

تعتمد الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارهــا إحــدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح بالعينة ، لجمع بيانات الدراسة الميدانيــة ، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين، وهــو مــا

يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية ، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

الهدف من الاستبيان

تم إعداد استمارة الاستبيان لتحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على معدل مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية.

٢- معرفة أسباب مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية.

٣- التعرف على معدل مشاهدة المراهقين للبرامج الرياضية العنيفة.

٤- التعرف على معدل مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

٥- معرفة أسباب مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

٦- التعرف على أيهما أكثر مشاهدة لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية الذكور أم الإناث.

٧- معرفة المظاهر السلوكية التي يمارسها المراهقين عقب تعرضهم لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

٨- التعرف على أوجه تأثر سلوك المراهقين بمشاهدتهم لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

٩- معرفة سلبيات وإيجابيات مشاهدة برامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

مراحل إعداد صحيفة الاستبيان

(١)القراءة والاطلاع في التراث العلمي

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت بعض تأثيرات التليفزيون وخاصة القنوات الفضائية على الطفل ، ومن خلال ذلك تمكنت الباحثة من وضع النقاط الرئيسية التي يبنى عليها الاستبيان.

(٢) تحديد أهداف الدراسة

يعتبر تحديد أهداف الدراسة الميدانية العنصر الأساسي في نجاحها ، حيث أنها إذا اتسمت بوضوح ودقة تحديد الهدف تصل إلى نتائج أفضل ، ويتم عادة وضع مجموعة من الأهداف لتحقيقها ، ومن ثم تترجم هذه الأهداف في مجموعة من الأسئلة ، إذ يوضع كل سؤال في بطاقة مستقلة حتى يسهل بعد ذلك ترتيب الأسئلة وإعداد الصحيفة[١]،ولقد تحدد الهدف الأساسي من الدراسة في : التعرف على علاقة تعرض عينة من المراهقين لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية بتبني بعض أساليب العنف لديهم.

(٣) تحديد الأسئلة

لقد تم تحديد الأسئلة في استمارة الاستبيان ، وقد راعت الباحثة أن تأتي الأسئلة بشكل يعتمد على التسلسل المنطقي إلى جانب الوضوح والبساطة في صياغة الأسئلة مع التنويع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

مصادر الاستبيان

تم الاستفادة من الإطار النظري والكتابات العلمية ، وكـذلك الدراسـة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة بالإضافة إلى نتائج الدراسـات السـابقة ، والرجوع إلى الخبراء والمتخصصين في مجال الدراسـة والتـراث العلمـي والصحائف التي سبق إعدادها في بحوث مماثلة.

(٤) تحديد نوع صحيفة الاستبيان

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة " الاستبيان بالمقابلة" والذي يندرج تحـت تصنيف المقابلة المقننة Structured Interview ، وهـي المقـابلات التـي تتضمن التعرف على الحقائق أو السلوك المحدد من خلال مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقًا ذات البدائل المحددة في استجابات المبحوثين.

(٥) إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها الأولية

وذلك في شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة ، وذلـك لمراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد مـن أن العبـارات التـي تتضـمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسـة، مـع مراعـاة التسلسـل المنطقي لهذه الأسئلة.

(٦) الاختبار القبلي Pre- test

أجرت الباحثة الاختبار القبلي على عدد محدود مـن العينـة الأصـلية لا يتجاوز (١٠%) من حجم العينة الأصلي، وقد أجري الاختبـار علـى عينـة قوامها ٤٠ مفردة من الذكور والإناث من العينة الأصلية، وذلك بهدف التعرف على:

١- مدى فهم المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان.

٢- الأسئلة الصعبة التي تحتاج إلى تعديل وتوضيح من الباحثة.

٣- حذف بعض الأسئلة وغلق بعض الأسئلة المفتوحة.

٤- الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة على تساؤلات الاستبيان.

٥- التعرف على مشكلات العمل الميداني .

ونتيجة الاختبار القبلي تم تغيير صياغة بعض الأسئلة، إضافة بعض البـــدائل ، غلق بعض الأسئلة المفتوحة.

(٧)دراسة صحيفة الاستبيان ومراجعتها علميًا ومنهجيًا

من خلال عرض الاستبيان على الخبراء والمحكمين فـــي تخصصـــات متعددة[٢] ،وذلك بهدف التعرف على :–

- ملاحظة الخبراء والمحكمين على استمارة الاســتبيان ســواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل.
- معالجة استمارة الاستبيان للجوانب المتعددة لموضوع الدراسة.
- صلاحية الاستبيان منهجيًا للحصول علة إجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة.

(٨) الإعداد النهائي لصحيفة الاستبيان

بعد ذلك تم الإعداد النهائي لصحيفة الاستبيان في صورتها الأولية ، وتم أخذ الموافقات اللازمة من أجل التطبيق في المدارس وذلك من:

- معهد الدراسات العليا للطفولة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- وكيل وزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ.
- مديرو التعليم الإعدادي ببلطيم ودسوق لأخذ موافقة للمدارس المتوجهة إليها الباحثة.

ثم تم التوجه للمدارس المختارة مع وجود الموافقات الرسمية ، وذلك للمقابلة مع أفراد العينة ، وبإجراء الاستمارة وبعد التطبيق تم مراجعة الصحائف قبل عمل الإحصاء اللازمة لها، وبعد ذلك تم استخراج النتائج النهائية وقامت الباحثة بتفسيرها.

(٩) صدق الاستبيان

ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه ، وللتأكد من صدق الاستبيان وعرضها على مجموعة من المختصين في مجال الإعلام لمراجعتها،

وقد أشار هؤلاء المحكمين(*) إلى صلاحية الاستمارة للتطبيق ولقياس ما استهدفت قياسه ، وذلك بعد تنفيذ ملاحظاتهم العلمية عليها ، وإجراء عدد من التعديلات.

(١٠) ثبات الاستبيان

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Re test عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة قوامها ٤٥ مفردة من الذكور والإناث، وذلك بعد مرور خمسة عشر يومًا من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة وقد وجدت الباحثة أن النتيجة واحدة في كلا الاختبارين مما يدل على وضوح الأسئلة ، وقابليتها للتطبيق.

---

* **أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديًا**

١- أ. د / **اعتماد خلف معبد** أستاذ متفرغ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢-أ. د / **آمال باظة** أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية للدراسات العليا بكلية التربية – جامعة كفر الشيخ

٣- د / **إيناس محمود** مدرس الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٤- أ. م.د / **أيمن منصور ندا** أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

٥- أ. د / **بركات عبد العزيز** أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

٦- د / **حنان الملاحة** مدرس الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة كفر الشيخ

٧- أ. د /**خيري المغازي** أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة كفر الشيخ

٨- د / **دينا فاروق أبو زيد** مدرس الإعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس

٩- أ. د / **سلوى إمام** أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

١٠- أ. م.د / **محمد المرسي** أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

١١- أ. د / **محمود حسن إسماعيل** أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة

١٢- أ.م.د / **ماهيناز سامي** أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس

١٣- د / **منى عمران** أستاذ الإعلام وثقافة الطفل المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

١٤- أ.د / **نجوى عبد السلام** أستاذ الإعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس

١٥- د / **هبه شاهين** مدرس الإعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- اختبار كا^{٢} لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين في المستوى الأسمى.

٤- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين

متغيرين أسميين في جدول أكثر من ٢ x٢ .

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

٧- الوزن الترجيحي الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث استنادًا إلى عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع مراتب الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة ، ثم تحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها.

نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة .

١- معدل مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية .

جدول رقم (٥)

معدل مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية .

النوع / معدل المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٠٥	٥٢,٥	٨٤	٤٢,٠	١٨٩	٤٧,٢
أحياناً	٩٥	٤٧,٥	١١٦	٥٨,٠	٢١١	٥٢,٨
لا	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٤,٤٢ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,١١ مستوي المعنوية =٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية من المراهقين عينة الدراسة بلغت ٤٠٠مفردة بنسبة ١٠٠% ، حيث بلغ نسبة من يشاهدونها بصفة غير منتظمة(أحياناً) ٥٢,٨% منهم ٤٧,٥% من الذكور بواقع ٩٥مفردة ، ٥٨% من الإناث بواقع ١١٦مفردة ، أي أن نسبة من يشاهدن

القنوات الفضائية العربية بصفة غير منتظمة من الإناث أكبر من نسبة الذكور، بينما نجد أن هناك ٤٧,٢% يشاهدون القنوات الفضائية العربية بصفة منتظمة بواقع ١٨٩مفردة منهم ٥٢,٥% من الذكور بواقع ١٠٥ مفردة ، ٤٢%من الإناث بواقع ٨٤ مفردة أي أن نسبة الـــذكور ممـــن يشاهدون القنوات الفضائية العربية بصفة منتظمة أكبر من عدد الإناث ، وهذا إن دل فإنه يدل على مدى انتشار القنوات الفضائية العربيـــة ، خاصة مع وجود أجهزة استقبال الدش بأسعار رخيصة الثمن ، وكذلك انتشار ما يسمى بوصلة الدش المركزي في الآونة الأخيرة ، مما جعل لا يوجد بيتًا يخلو من استقباله للقنوات الفضائية العربية .

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^2 بلغـــت (٤,٤٢) عنـــد درجة حرية =(١) ، وهي قيمة دالة احصـــائيًا عنـــد مســـتوى دلالـــة احصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١ وهي قيمـــة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة احصائية = ٠,٠٥ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث فـــي معـــدل مشـــاهدة القنوات الفضائية العربية.

- واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد محمد عبـــد الله (٢٠٠٧) حيث جاءت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية من المراهقين عينـــة الدراسة بلغت ١٠٠% [٣] ،كذلك تتفق مع النتائج التي توصـــلت إليهـــا دراسة إيمان السيد جمعة (٢٠٠٧) والتي ذكرت أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية من المراهقين عينة الدراسة بلغت ٨٨% من إجمالي عينة الدراسة وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة القنوات الفضائية [٤]، و أيضًا تتفق مع النتائج التـــي توصـــلت إليهـــا دراســـة ســـعاد محمـــد

المصري(٢٠٠٨) والتي أكدت أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية العربية بلغت ١٠٠% حيث بلغت نسبة من يشاهدونها بصفة غير منتظمة (أحيانًا) ٦٢,٥% ، وبلغت نسبة من يشاهدونها بصفة منتظمة (دائمًا)٣٧,٥% (٥)، كما تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة هبه أمين شاهين (٢٠٠١) والتي أكدت أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية بلغت ٩٩,٥% على الرغم من أنها تختلف معها في توزيع نسب المشاهدة حيث توصلت دراستها إلى أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية العربية بصفة منتظمة بلغ ٥٠,٢% ، وبصفة غير منتظمة بلغ ٤٩,٣% (٦) ، كذلك تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية العربية بلغت ٤٨,٥% للذين يشاهدون بصفة منتظمة دائمة ، و ٥٠,٤١% للذين يشاهدون هذه القنوات بصفة غير منتظمة من اجمالي عينة الدراسة.(٧)

- بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نهى عاطف العبد(٢٠٠٣) والتي أشارت إلى أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية العربية بلغت ٦١,٧% للذين يشاهدون بصفة دائمة ،و ٢٥% للذين يشاهدون بصفة غير منتظمة أحيانًا ، و١٣,٣% نادرًا من اجمالي عينة الدراسة.(٨)

٢- القنوات التليفزيونية التي يفضلها المراهقون.

جدول رقم (٦)

تكرارات ونسب القنوات التليفزيونية التي يفضلها المراهقون.

النـــــوع / القنوات المفضلة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
قنوات التليفزيون المصري	٣٧	١٨,٥	٨	٤,٠	٤٥	١١,٢
القنوات الفضائية العربية	١١١	٥٥,٥	١٥٧	٧٨,٥	٢٦٨	٦٧,٠
الأمر يستوي	٥٢	٢٦,٠	٣٥	١٧,٥	٨٧	٢١,٨
الإجمالـــــي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٢٩,٩١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٦ مستوي المعنوية =٠,٠٠١.

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت القنوات الفضائية العربية في مقدمة القنوات التليفزيونية التـــي يفضلها المراهقون حيث يفضلها ٢٦٨ مفردة وذلك بنسبة ٦٧% ، منهم ٥٥,٥% من الذكور بواقع ١١١مفردة ، و٧٨,٥% من الإناث بواقــع ١٥٧ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الإنـــاث للقنـــوات الفضائية العربية عن الذكور.

- ثم جاء رأي المراهقون بأن الأمر يستوي في المشاهدة بـين القنـوات الفضائية العربية والتليفزيون المصري بواقع ٨٧ مفردة وذلك بنسـبة ٢١,٨% ، منهم ٢٦% من الذكور بواقع ٥٢ مفردة ، و١٧,٥% مـن الإناث بواقع ٣٥ مفردة ، وهذا يوضح أن الذكور يستوي لديهم مشاهدة التليفزيون المصري والقنوات الفضائية العربية أكثر من الإناث.

- ثم جاء اختيار المراهقون التليفزيون المصري في المرتبة الثالثة بواقع ٤٥ مفردة وذلك بنسبة ١١,٢% ، منهم ١٨,٥% من الذكور بواقع ٣٧ مفردة ، و٤% من الإناث بواقع ٨ مفردة ، وهذا يـدل علـى ارتفـاع مشاهدة الذكور للتليفزيون المصري عن الإناث.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{2} بلغت (٢٩,٩١) عنـد درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة احصـائيًا عنـد مسـتوى دلالـة احصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦ وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة احصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكـد على تباين تفضيلات المراهقين من الـذكور والإنـاث فـي القنـوات التليفزيونية التي يفضلونها.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سلوى إمام علي (٢٠٠١) حيث جاءت القنوات الفضائية العربية فـي مقدمـة القنوات المفضلة بنسبة ٥٩% [٩] ،كذلك تتفق مع النتائج التي توصـلت إليها دراسة عبد الرحمن محمد الشامي (٢٠٠٢) حيث جاءت القنـوات الفضائية العربية في مقدمة القنوات المفضلة بنسبة ٥٨,٧% من اجمالي عينة الدراسة.[١٠]

- بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمود حسن إسماعيل(١٩٩١) والتي أكدت أن عينة الإناث أكثر مشاهدة للتليفزيون بانتظام من عينة الذكور وذلك بنسبة ٤١,٢٤% في مقابل ٣٣,٨٦% للذكور وهذا عكس نتائج الدراسة الحالية.(١١)

٣- عدد أيام مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية.

جدول رقم (٧)

عدد أيام مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية.

النوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوم واحد	٧	٣,٥	٥	٢,٥	١٢	٣
يومان	٧	٣,٥	٧	٣,٥	١٤	٣,٥
ثلاثة أيام	١٢	٦,٠	٤	٢,٠	١٦	٤
أربعة أيام	٥	٢,٥	-	-	٥	١,٢٥
خمسة أيام	١	٠,٥	٢	١,٠	٣	٠,٧٥
ستة أيام	١	٠,٥	٣	١,٥	٤	١,٠
طوال الأسبوع	٤٧	٢٣,٥	٦١	٣٠,٥	١٠٨	٢٧
حسب الظروف	١٢٠	٦٠	١١٨	٥٩	٢٣٨	٥٩,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٧,٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٨٠ مستوي المعنوية =٠,٠٥.

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء حسب الظروف في المرتبة الأولى بواقع ٢٣٨ مفردة وذلك بنسبة ٥٩,٥% ، منهم ٦٠% من الذكور بواقع ١٢٠ مفــردة ، و٥٩% مــن الإناث بواقع ١١٨ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الذكور للقنوات الفضائية العربية حسب الظروف عن الإناث.

- ثم جاء اختيار طوال الأسبوع في المرتبة الثانية بواقــع ١٠٨ مفــردة وذلك بنسبة ٢٧% ، منهم ٢٣,٥% ذكور بواقع ٤٧ مفردة ، ٣٠,٥% من الإناث بواقع ٦١ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معــدل مشــاهدة الإناث للقنوات الفضائية العربية طوال الأسبوع عن الذكور.

- جاء اختيار ثلاثة أيام في المرتبة الثالثة بواقع ١٦ مفردة وذلك بنســبة ٤% ، منهم ٦% من الذكور بواقع ١٢ مفردة و ٢% من الإناث بواقع ٤ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع نسبة الذكور لهــذا الاختيــار عــن الإناث.

- ثم جاء اختيار يومان في المرتبة الرابعة بواقع ١٤ مفردة وذلك بنسبة ٣,٥% ، منهم ٣,٥%من الذكور بواقع ٧ مفردة، و٣,٥% من الإنــاث بواقع ٧ مفردة ، وهذا يدل على تساوي الــذكور والإنــاث فــي هــذا الاختيار.

- جاء اختيار يوم واحد في المرتبة الخامسة بواقع ١٢ مفردة وذلك بنسبة ٣% ، منهم ٣,٥% من الذكور بواقع ٧ مفردة ، و٢,٥% من الإنــاث بواقع ٥مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع نسبة الذكور لهذا الاختيار عــن الإناث.

- ثم جاء اختيار ستة أيام في المرتبة السادسة بواقع ٤ مفردة وذلك بنسبة ١% ، منهم ٠,٥% من الذكور بواقع ١ مفردة ، ١,٥ % من الإنـــاث بواقع ٣ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع نسبة الإناث لهذا الاختيار عـــن الذكور.

- جاء اختيار خمسة أيام في المرتبة الخيرة بواقع ٣ مفردة وذلك بنســبة ٠,٧٥% ، منهم ٠,٥% من الذكور بواقع ١مفردة ، و١% من الإنـــاث بواقع ٢ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع نسبة الإناث لهذا الاختيار عـــن الذكور.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا٢ بلغـــت (٧,٣٤) عنـــد درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة احصـــائيًا عنـــد مســـتوى دلالـــة احصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٨٠ وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة احصائية = ٠,٠٥ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في عدد أيام مشـــاهدتهم للقنوات الفضائية العربية.

- وتؤكد النسب العالية لمعدلات المشاهدة على مدى حـــرص المـــراهقين عينة الدراسة على متابعة القنوات الفضائية العربية وإن اختلف عدد أيام المشاهدة من مراهق لآخر ومن الذكور للإناث.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سعاد محمد المصري(٢٠٠٨) حيث أكدت دراستها ان أفراد العينة الـــذين لا يستطيعون تحديد أيام للمشاهدة جاء في المرتبة الأولى بنســـبة٣٤,٥% [١٢]، كذلك تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة محمد عبد البديع

السيد (١٩٩٨) حيث أكدت دراسته ان أفراد العينة ممن يشاهدون القنوات الفضائية حسب الظروف جاءوا في الترتيب الأول بنسبة ٥٩,٧%.(١٣)

- بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة هبه أمين شاهين (٢٠٠١) حيث أكدت دراستها ان أفراد العينة ممن يشاهدون القنوات الفضائية حسب الظروف جاءوا في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩,٧% (١٤)،كذلك تختلف مع النتائج التي توصلت غليها دراسة مصطفى حمدي أحمد (٢٠٠٢) حيث أكدت دراسته ان أفراد العينة ممن يشاهدون القنوات الفضائية حسب الظروف جاءوا في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٢%، وأن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية العربية من المراهقين يوميًا بلغت ٤٣% وهي نسبة أكبر من نسبة الدراسة الحالية.(١٥)

٤- مدى وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية .

جدول رقم (٨)

مدى وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية.

النوع / وجود الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٥٠	٧٥,٠	١٥٨	٧٩,٠	٣٠٨	٧٧,٠
لا	٥٠	٢٥,٠	٤٢	٢١,٠	٩٢	٢٣,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة $كا^2$ = ٠,٩٠ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠٤٧ مستوي المعنوية =غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اختيار وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدة القنوات الفضائية العربية في المرتبة الأولى بواقع ٣٠٨ مفردة وذلك بنسبة ٧٧% ، منهم ٧٥% من الذكور بواقع ١٥٠ مفردة ، و٧٩% من الإناث بواقع ١٥٨ مفردة ، وهذا يدل على أن الإناث أعلى من الذكور في تحديد ايام للمشاهدة.

- ثم جاء اختيار (لا) عدم وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدة القنوات الفضائية العربية في المرتبة الثانية بواقع ٩٢ مفردة وذلك بنسبة ٢٣% ، منهم ٢٥% من الذكور بواقع ٥٠ مفردة ، و٢١% من الإناث بواقع ٤٢ مفردة ، وهذا يدل على أن الذكور أعلى من الإناث في عدم تحديد ايام للمشاهدة.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا٢ بلغت (٠,٩٠) عند درجة حرية =(١) ، وهي قيمة غير دالة احصائيًا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٧ وهي قيمة غير دالة احصائيًا ، وهو ما يؤكد على عدم وجود فروق كبيرة بين المراهقين من الذكور والإناث في مدى وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدتهم للقنوات الفضائية العربية.

٥- الأيام التي تزداد خلاها مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية .

جدول رقم (٩)

توزيع الأيام التي تزداد خلاها مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية.

النوع / الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
السبت	١٥	١٠	٢٤	١٥,٢	٣٩	١٢,٧
الأحد	١٥	١٠	٦	٣,٨	٢١	٦,٨
الاثنين	١٣	٨,٧	٤	٢,٥	١٧	٥,٥
الثلاثاء	١٥	١٠	٥	٣,٢	٢٠	٦,٥
الأربعاء	١٢	٨	٧	٤,٤	١٩	٦,٢
الخميس	٤٩	٣٢,٧	٤٥	٢٨,٥	٩٤	٣٠,٥
الجمعة	٧٦	٥٠,٧	٩٩	٦٢,٧	١٧٥	٥٦,٨
جملة من سئلوا	١٥٠		١٥٨		٣٠٨	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء يوم الجمعة في المرتبة الأولى بواقع ١٧٥ مفردة وذلك بنسبة ٥٦,٨%، منهم ٥٠,٧% من الذكور بواقع ٧٦ مفردة ، و٦٢,٧% من الإناث بواقع ٩٩ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الإناث في هذا اليوم عن الذكور.

- جاء يوم الخميس في المرتبة الثانية بواقع ٩٤ مفردة وذلك بنسبة ٣٠,٥% ، منهم ٣٢,٧% من الذكور بواقع ٤٩ مفردة ، و٢٨,٥% من الإناث بواقع ٤٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الذكور في هذا اليوم عن الإناث.

- جاء يوم السبت في المرتبة الثالثة بواقــع ٣٩ مفــردة وذلــك بنســبة ١٢,٧%، منهم ١٠% من الذكور بواقع ١٥ مفــردة ، و١٥,٢% مــن الإناث بواقع ٢٤ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الإنــاث في هذا اليوم عن الذكور.
- جاء يوم الأحد في المرتبة الرابعة بواقع ٢١ مفردة وذلك بنسبة ٦,٨% ، منهم ١٠% من الذكور بواقع ١٥ مفردة ، و٣,٨% من الإناث بواقع ٦ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الذكور في هذا اليــوم عن الإناث.
- جاء يوم الثلاثاء في المرتبة الخامسة بواقع ٢٠ مفردة وذلــك بنســبة ٦,٥% ، منهم ١٠% من الذكور بواقــع ١٥ مفــردة ، و٣,٢% مــن الإناث بواقع ٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الــذكور في هذا اليوم عن الإناث.
- جاء يوم الأربعاء في المرتبة السادسة بواقع ١٩ مفردة وذلــك بنســبة ٦,٢ % ، منهم ٨% من الذكور بواقع ١٢ مفردة ، و٤,٤% من الإناث بواقع٧ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الذكور في هــذا اليوم عن الإناث.
- جاء يوم الإثنين في المرتبة الأخيرة بواقع١٧ مفردة وذلك بنسبة ٥,٥% ، منهم ٨,٧% من الذكور بواقع ١٣ مفردة ، و٢,٥% من الإناث بواقع ٤ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الذكور في هذا اليــوم عن الإناث.
- **يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:**
- جاء يوم الخميس والجمعة والسبت في مقدمة الأيام التي يفضل خلالها المراهقين مشاهدة القنوات الفضائية العربية ويرجــع ذلــك لأن يــوم الخميس يلي يوم الأجازة ويوم الجمعة والســبت يــومي أجــازه مــن

المدارس خاصة وأن عينة الدراسة كانت من سن ١٢-١٥ سنة وهـي فترة التعليم الإعدادي ، ونلاحظ كذلك ارتفاع معدل مشاهدة الإناث عن الذكور في تلك الأيام.

- كذلك يلاحظ تقارب نسب اختيار أيام الحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء مما يوضح عدم وجود فروق كبيرة بين تفضيل أي من هذه الأيام ، كما يلاحظ ارتفاع معدل مشاهدة الذكور للقنوات الفضائية العربية في تلـك الأيام عن الإناث.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سعاد محمد المصري (٢٠٠٨) والتي اثبتت ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية يومي الخميس والجمعة ،حيـث جاءوا في مقدمة الأيام من حيث التفضيل [١٦] ، ونجد أنه رغم اتفـاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نهى عاطف العبد (٢٠٠٣) حيث أثبتت دراستها ارتفاع معدل مشاهدة العينة للقنوات الفضائية العربية يوم الجمعة ،إلا أن نسبة دراستها جاءت أكبر من نسبة الدراسـة الحاليـة حيث أثبتت أن معدل مشاهدة الذكور يوم الجمعة بلـغ ٧٥% و نسـبة الإناث بلغت ٧١,٣% في نفس اليوم.[١٧]

- بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد عبد البـديع السـيد (١٩٩٨) حيث أثبتت أن يوم الخميس جاء في مقدمة الأيـام المفضـلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية لدى المراهقين يليه يوم الجمعة وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسة الحالية، كذلك نجد اختلافًا كبيـرًا فـي النسب حيث أكدت دراسته على أن نسب مشاهده عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية أيام السبت ، الأحد، الأثنين، الثلاثـاء ، الأربعـاء، الخميس ، الجمعة جاءت على التـوالي: ١٣,١% ، ٩,٩% ، ٦,٣%،

٣,٦% ، ٨,٥%، ٣٠,٢% ، ٢٨,٣% ، وهي نسب أقل من نسب الدراسة الحالية.[١٨]

٦- أسباب زيادة مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية في يوم محدد.

جدول رقم (١٠)

توزيع أسباب زيادة مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية في يوم محدد.

العينة / أسباب المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوم أجازتي	٧٢	٤٨	٩٤	٥٩,٥	١٦٦	٥٣,٩
لدي وقت فراغ أكبر خلال اليوم	٥٤	٣٦	٥١	٣٢,٣	١٠٥	٣٤,١
تذاع مواد وبرامج أفضل مشاهدتها	٢٤	١٦	١٣	٨,٢	٣٧	١٢,٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٨	١٠٠	٣٠٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اختيار يوم أجازتي في مقدمة الأسباب التي تؤدي لزيادة مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية خلال اليوم الذي حددوه وذلك بواقع ١٦٦ مفردة بنسبة ٥٣,٩% ، منهم ٤٨% من الذكور بواقع ٧٢ مفردة ، و ٥٩,٥% من الإناث بواقع ٩٤ مفردة.

- كما جاء اختيار لدي وقت فراغ أكبر خلال اليوم في المرتبة الثانية بواقع ١٠٥ مفردة وذلك بنسبة ٣٤,١%، منهم ٣٦% من الذكور بواقع ٥٤ مفردة ، و ٣٢,٣% من الإناث بواقع ٥١ مفردة.

- ثم جاء اختيار إذاعة القنوات الفضائية لمواد وبرامج يُفضل مشاهدتها في هذا اليوم في المرتبة الثالثة بواقع ٣٧ مفردة وذلك بنسبة ١٢%، منهم ١٦% من الذكور بواقع ٢٤ مفردة ، و ٨,٢% من الإناث بواقع ١٣مفردة.

- و تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سعاد محمد المصري (٢٠٠٨) حيث أثبتت دراستها أن اختيار لدى وقت فراغ أكبر في المرتبة الأولى يليها يوم أجازتي يليها تذاع مواد وبرامج أفضل مشاهدتها وذلك بالنسب التالية على التوالي: ٤٥,٥%، ٣٦,٣% ، ١٧,٥% [١٩] ، كذلك تختلف مع دراسة محمد عبد البديع السيد (١٩٩٨) حيث أكدت دراسته أن أسباب مشاهدة أفراد العينة في اليوم أو الأيام التي حددوها جاءت بسبب يوم أجازتهم ، لديهم وقت فراغ أكبر ، وتذيع هذه القنوات مواد وبرامج يفضلونها وذلك بالنسب التالية على التوالي: ٢٧,٤% ، ٢٤,٣% ، ٣٦,٢% ، وهي نسب تختلف عن نسب الدراسة الحالية.[٢٠]

٧- أهم الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية لدى عينة الدراسة طبقا للنوع .

جدول رقم (١١)

أهم الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية لدى عينة الدراسة.

العينة / الفترات	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفترة الصباحية	٢	١	-	-	٢	٠,٥
فترة الضحى والظهيرة	٧	٣,٥	٣	١,٥	١٠	٢,٥
فترة العصر	٢٣	١١,٥	٢٥	١٢,٥	٤٨	١٢
الفترة المسائية	٣٧	١٨,٥	٥٩	٢٩,٥	٩٦	٢٤
فترة السهرة الأولي	١٨	٩	٨	٤	٢٦	٦,٥
فترة السهرة الثانية	٨	٤	٤	٢	١٢	٣
حسب الظروف	١٠٥	٥٢,٥	١٠١	٥٠,٥	٢٠٦	٥١,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٧,٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٨٠ مستوي المعنوية =٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اختيار حسب الظروف في المرتبة الأولى بواقع ٢٠٦ مفردة وذلك بنسبة ٥١,٥% ، منهم ٥٢,٥% من الذكور بواقع ١٠٥ مفردة ، و ٥٠,٥% من الإناث بواقع ١٠١مفردة.

- ثم جاءت الفترة المسائية في المرتبة الثانية بواقع ٩٦مفردة وذلك بنسبة ٢٤%، منهم ١٨,٥% من الذكور بواقع ٣٧ مفردة ، و ٢٩,٥% من الإناث بواقع ٥٩مفردة.

- جاءت فترة العصر في المرتبة الثالثة بواقع ٤٨مفردة وذلــك بنســبة ١٢% ، منهم ١١,٥% من الذكور بواقع ٢٣ مفردة ، و ١٢,٥% مــن الإناث بواقع ٢٥مفردة.

- ثم جاءت فترة السهرة الأولى في المرتبة الرابعة بواقع ٢٦مفردة وذلك بنسبة ٦,٥%، منهم ٩% من الذكور بواقع ١٨ مفــردة ، و ٤% مــن الإناث بواقع ٨مفردة.

- ثم جاءت فترة السهرة الثانية في المرتبة الخامسة بواقع ١٢مفردة وذلك بنسبة ٣%، منهم ٤% من الذكور بواقع ٨ مفردة ، و ٢% من الإناث بواقع ٤مفردة.

- ثم جاءت فترة الضحى والظهيرة في المرتبة السادسة بواقع ١٠مفــردة وذلك بنسبة ٢,٥%، منهم ٣,٥% من الــذكور بواقــع ٧ مفــردة ، و ١,٥% من الإناث بواقع ٣مفردة.

- ثم جاءت الفترة الصباحية في المرتبة الأخيرة بواقع ٢مفــردة وذلــك بنسبة ٠,٥% ، يتمثلون في ١% من الذكور بواقع ٢ مفردة ،حيث أنه لا يوجد إناث يشاهدون القنوات الفضائية في تلك الفترة.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{٢} بلغــت (٧,٣٤) عنــد درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة إحصــائيا عنــد مســتوى دلالــة إحصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٨٠ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث فــي اختيــار فتــرات مشاهدة القنوات الفضائية العربية.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة هبه أمين شاهين (٢٠٠١) حيث أكدت دراستها أن الفترة المسائية جاءت في المرتبة الثانية من بين فترات مشاهدة أفراد العينة بينما تختلف معها في أن فترة السهرة جاءت بها في المرتبة الأولى من بين فترات مشاهدة أفراد العينة للقنوات الفضائية العربية [٢١] ،كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سعاد محمد المصري (٢٠٠٨) حيث أكدت دراستها أن الفترة الصباحية في المرتبة الأخيرة من بين فترات المشاهدة ، بينما تختلف معها في أنها أثبتت أن الفترة المسائية جاءت في الترتيب الأول وفترة السهرة جاءت في الترتيب الثاني واختيار حسب الظروف جاء في الترتيب الثالث ، وهذا عكس ما أثبتته الدراسة الحالية.[٢٢]

- كذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٧) حيث أثبتت نتائج دراسته أن الفترة المسائية في المرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية ، يليها فترة السهرة الأولى في المرتبة الثانية ، يليها لا توجد فترة محددة في المرتبة الثالثة ، يليها فترة السهرة الثانية في المرتبة الرابعة ، يليها الفترة الصباحية في المرتبة الخامسة، يليها فترة الضحى والظهيرة في المرتبة السادسة ، وهذا عكس ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية.[٢٣]

٨- متوسط الوقت الذي يستغرقه المراهقون في مشاهدة القنوات الفضائية العربية يوميا.

جدول رقم (١٢)

توزيع متوسط الوقت الذي يستغرقه المراهقون في مشاهدة القنوات الفضائية العربية يوميا.

النوع / متوسط الوقت	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٢٢	١١,٠	١٩	٩,٥	٤١	١٠,٢٥
من ساعة : أقل من ساعتين	٥٨	٢٩,٠	٤٧	٢٣,٥	١٠٥	٢٦,٢٥
ساعتين : أقل من أربع ساعات	١٩	٩,٥	٣٧	١٨,٥	٥٦	١٤,٠
أربع ساعات فأكثر	١٢	٦,٠	١٢	٦,٠	٢٤	٦,٠
لا أستطيع التحديد	٨٩	٤٤,٥	٨٥	٤٢,٥	١٧٤	٤٣,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٧,٢٥ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٣ مستوي المعنوية = غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اختيار لا أستطيع التحديد في المرتبة الأولى بواقع ١٧٤ مفردة بنسبة ٤٣,٥%، منهم ٤٤,٥% من الذكور بواقع ٨٩ مفردة ، و ٤٢,٥% من الإناث بواقع ٨٥ مفردة.

- ثم جاء متوسط عدد الساعات من ساعة إلى أقل من ساعتين في المرتبة الثانية بواقع ١٠٥ مفردة بنسبة ٢٦,٢٥% ، منهم ٢٩% من الذكور بواقع ٥٨ مفردة ، و ٢٣,٥% من الإناث بواقع ٤٧ مفردة.

- يليها من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات المرتبة الثالثة بواقع ٥٦ مفردة بنسبة ١٤% ، منهم ٩,٥% من الذكور بواقع ١٩ مفردة ، و ١٨,٥% من الإناث بواقع ٣٧ مفردة.

- يليها أقل من ساعة في المرتبة الرابعة بواقع ٤١ مفردة بنسبة ١٠,٢٥% ، منهم ١١% من الذكور بواقع ٢٢ مفردة ، و٩,٥% من الإناث بواقع ١٩ مفردة.

- وجاءت أربع ساعات فأكثر في المرتبة الأخيرة بواقع ٢٤ مفردة بنسبة ٦% ، منهم ٦% من الذكور بواقع ١٢ مفردة ، و ٦% من الإناث بواقع ١٢ مفردة، ونلاحظ أنه تساوى اختيار الذكور والإناث لهذه الفترة.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^2 بلغت (٧,٢٥) عند درجة حرية =(٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، وهو ما يؤكد على تشابه تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في متوسط الوقت الذي يستغرقونه في مشاهدة القنوات الفضائية العربية يوميًا.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها **دراسة** سعاد محمد المصري (٢٠٠٨) حيث جاء ترتيب عدد ساعات مشاهدة أفراد العينة للقنوات الفضائية العربية في اليوم كالتالي: جاء حسب الظروف في المرتبة الأولى يليها من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات يليها ٣ ساعات فأكثر يليها أقل من ساعة وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية [٢٤]،وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى حمدي

أحمد(٢٠٠٢) في أن اختيار حسب الظروف جاء في المرتبة الأولى إلا أنها تختلف في النسبة حيث أن نسبته بلغت ٥١,٧% وهي نسبة أكبر من نسبة الدراسة الحالية ، كذلك جاء اختيار أقل من ساعة بنسبة ٢,٥% وهي نسبة أقل من نسبة الدراسة الحالية .[٢٥]

٩- أكثر من يشاهد أفراد عينة الدراسة القنوات الفضائية العربية معهم.

جدول رقم (١٣)

أكثر من يشاهد أفراد عينة الدراسة القنوات الفضائية العربية معهم.

العينة / أكثر من يشاهد معهم	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة	١٤٤	٧٢,٠	١٦٤	٨٢,٠	٣٠٨	٧٧,٠
أشاهدها مع أصدقائي	١٢	٦,٠	٢	١,٠	١٤	٣,٥
مع الزملاء	٥	٢,٥	١	٠,٥	٦	١,٥
أشاهدها مع الأهل والأقارب	١٢	٦,٠	١٧	٨,٥	٢٩	٧,٢٥
أشاهدها بمفردي	١٩	٩,٥	١٤	٧,٠	٣٣	٨,٢٥
أخرى تذكر (الجيران)	٨	٤,٠	٢	١,٠	١٠	٢,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ١٦,٣٢ درجة الحرية = ٥ معامل التوافق = ٠,٢٠ مستوي المعنوية = ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت مشاهدة أفراد العينة للقنوات الفضائية العربية مع الأسرة في المرتبة الأولى بواقع ٣٠٨ مفردة بنسبة ٧٧% ، منهم ٧٢% من الذكور بواقع ١٤٤ مفردة ، و ٨٢% من الإناث بواقع ١٦٤ مفردة.

- ثم جاءت مشاهدتهم بمفردهم في المرتبة الثانية بواقع ٣٣ مفردة بنسبة ٨,٢٥%، منهم ٩,٥% من الذكور بواقع ١٩ مفردة ، و ٧% من الإناث بواقع ١٤ مفردة.

- ثم جاءت مشاهدتهم مع الأهل والأقارب في المرتبة الثالثة بواقع ٢٩ مفردة بنسبة ٧,٢٥% ، منهم ٦% من الذكور بواقع ١٢مفردة ، و ٨,٥% من الإناث بواقع ١٧ مفردة.

- يلي ذلك مشاهدتهم مع الأصدقاء في المرتبة الرابعة بواقع ١٤ مفردة بنسبة ٣,٥% ، منهم ٦% من الذكور بواقع ١٢مفردة ، و١% من الإناث بواقع ٢ مفردة.

- ثم جاء اختيارات أخرى متمثلة في (الجيران) في المرتبة الخامسة بواقع ١٠ مفردة بنسبة ٢,٥% ، منهم ٤% من الذكور بواقع ٨ مفردة ، و ١% من الإناث بواقع ٢ مفردة.

- ثم جاء المشاهدة مع الزملاء في المرتبة الأخيرة بواقع ٦ مفردة بنسبة ١,٥% ، منهم ٢,٥% من الذكور بواقع ٥مفردة ، و ٠,٥% من الإناث بواقع ١ مفردة.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- أن معدل مشاهدة الإناث للقنوات الفضائية العربية مع الأسرة والأهل أعلى من الذكور ، بينما جاء الذكور في باقي ظروف المشاهدة أعلى من الإناث .

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا٢ بلغت (١٦,٣٢) عند درجة حرية =(٥) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠١ ، وهو ما يؤكد على اختلاف كيفية مشاهدة القنوات الفضائية العربية بين المراهقين من الذكور والإناث.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها **دراسة** محمد عبد البديع السيد (١٩٩٨) حيث أكدت دراسته أ مشاهدة أفراد العينة للقنوات الفضائية العربية مع أفراد الأسرة جاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٧% إلا أنها نسبة أقل من الدراسة الحالية.[٢٦]

- بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سعاد محمد المصري(٢٠٠٨) حيث جاء ترتيب ظروف مشاهدة أفراد العينة للقنوات الفضائية العربية كالتالي : المشاهدة بمفردي في الترتيب الأول ، يليها جميع أفراد الأسرة ،يليها مع والدي ووالدتي، يليها مع الأصدقاء ، يليها مع أقاربي، يليها أخرى ، وهو ما يختلف مع نتائج الدراسة الحالية.[٢٧]، كذلك تختلف مع دراسة أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٧) حيث جاء ترتيب ظروف مشاهدة أفراد العينة للقنوات

الفضائية العربية كالتالي: حسب الظروف في الترتيب الأول ، يليها باقي أفراد الأسرة ، يليها بمفردي، يليها أخرى تذكر ، وهذا يختلف مع نتائج الدراسة الحالية.(٢٨)

١٠- البرامج التي يحرص المراهقون علي مشاهدتها بانتظام في القنوات الفضائية العربية.

جدول رقم (١٤)

توزيع البرامج التي يحرص المراهقون علي مشاهدتها بانتظام في القنوات الفضائية العربية.

العينة / البرامج	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرياضية(الرياضة اليوم – لمس أكتاف ...	١٨٧	٩٣,٥	١٤٨	٧٤	٣٣٥	٨٣,٧٥
الدينية(المسلمون يتساءلون...	٣٣	١٦,٥	٥١	٢٥,٥	٨٤	٢١
الحوارية (٩٠ دقيقة...	٢٣	١١,٥	٤٦	٢٣	٦٩	١٧,٢٥
المنوعات	١٩	٩,٥	٥٢	٢٦	٧١	١٧,٧٥
أخري(برامج الأطفال-البرامج التعليمية)	٦	٣	٩	٤,٥	١٥	٣,٧٥
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت البرامج الرياضية في مقدمة البرامج التي يحرص المراهقون على مشاهدتها بواقع ٣٣٥مفردة وذلك بنسبة ٨٣,٧٥% ، منهم

٩٣,٥% من الذكور بواقع ١٨٧ مفردة، و ٧٤% من الإناث بواقع ١٤٨ مفردة، وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الذكور لهذا النوع من البرامج عن الإناث.

- ثم جاءت البرامج الدينية في المرتبة الثانية بواقع ٨٤ مفردة وذلك بنسبة ٢١% ، منهم ١٦,٥% من الذكور بواقع ٣٣ مفردة، و ٢٥,٥% من الإناث بواقع ٥١ مفردة، وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الإناث لهذا النوع من البرامج عن الذكور.

- ثم جاءت المنوعات في المرتبة الثالثة بواقع ٧١ مفردة وذلك بنسبة ١٧,٧٥% ، منهم ٩,٥% من الذكور بواقع ١٩ مفردة، و٢٦% من الإناث بواقع ٥٢ مفردة، وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الإناث لهذا النوع من البرامج عن الذكور.

- ثم جاءت البرامج الحوارية في المرتبة الرابعة بواقع ٦٩ مفردة وذلك بنسبة ١٧,٢٥% ، منهم ١١,٥% من الذكور بواقع ٢٣ مفردة، و ٢٣% من الإناث بواقع ٤٦ مفردة، وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الإناث لهذا النوع من البرامج عن الذكور.

- ثم جاءت برامج أخرى متمثلة في برامج الأطفال والبرامج التعليمية في المرتبة الخامسة بواقع ١٥ مفردة وذلك بنسبة ٣,٧٥% ، منهم ٣% من الذكور بواقع ٦ مفردة، و ٤,٥% من الإناث بواقع ٩ مفردة، وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الإناث لهذا النوع من البرامج عن الذكور.

- وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٧) حيث جاءت المواد الرياضية في المرتبة

الثانية ، والمواد الدينية في المرتبة الرابعة، وهذا عكس ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية.[٢٩]

١١- أسباب تفضيل المراهقين لمشاهدة القنوات الفضائية العربية.

جدول رقم (١٥)

توزيع أسباب تفضيل المراهقين لمشاهدة القنوات الفضائية العربية.

العينة / أسباب التفضيل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أني أفهمها أكثر	٥٣	٢٦,٥	٤١	٢٠,٥	٩٤	٢٣,٥
أن الفضائيات الأجنبية تقدم مواد خليعة	٣٦	١٨	١٤	٧	٥٠	١٢,٥
بابا وماما يمنعوني من مشاهدة القنوات الأجنبية	١٧	٨,٥	١٥	٧,٥	٣٢	٨
الدش عندي ثابت	١٣	٦,٥	١	٠,٥	١٤	٣,٥
الفضائيات العربية تقدم البرامج التي أحبها	٨٠	٤٠	١٢٨	٦٤	٢٠٨	٥٢
أخرى (تمدني بمعلومات جديدة)	١	٠,٥	١	٠,٥	٢	٠,٥
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اختيار الفضائيات العربية تقدم البرامج التي أحبها في مقدمة أسباب تفضيل المراهقين لمشاهدة القنوات الفضائية العربية بواقع ٢٠٨ مفردة بنسبة ٥٢% ، منهم ٤٠% من الذكور بواقع ٨٠ مفردة ، و٦٤% من الإناث بواقع ١٢٨ مفردة ، وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار هذا السبب لدى الإناث عن الذكور.

- تلى ذلك اختيار أني أفهمها أكثر في المرتبة الثانية بواقع ٩٤ مفردة بنسبة ٢٣,٥% ، منهم ٢٦,٥% من الذكور بواقع ٥٣ مفردة ، و٢٠,٥% من الإناث بواقع ٤١ مفردة ، وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار هذا السبب لدى الذكور عن الإناث.

- ثم جاء اختيار أن الفضائيات الأجنبية تقدم مواد خليعة في المرتبة الثالثة بواقع ٥٠ مفردة بنسبة ١٢,٥% ، منهم ١٨% من الذكور بواقع ٣٦ مفردة ، و٧% من الإناث بواقع ١٤ مفردة ، وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار هذا السبب لدى الذكور عن الإناث.

- ثم جاء اختيار أن بابا وماما يمنعوني من مشاهدة القنوات الأجنبية في المرتبة الرابعة بواقع ٣٢ مفردة بنسبة ٨% ، منهم ٨,٥% من الذكور بواقع ١٧ مفردة ، و٧,٥% من الإناث بواقع ١٥ مفردة ، وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار هذا السبب لدى الذكور عن الإناث مع فارق ضئيل جدا بينهم.

- ثم جاء اختيار أن الدش عندي ثابت في المرتبة الخامسة بواقع ١٤ مفردة بنسبة ٣,٥% ، منهم ٦,٥% من الذكور بواقع ١٣ مفردة ،

و٠,٥% من الإناث بواقع ١ مفردة ، وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار هذا السبب لدى الذكور عن الإناث.

- ثم جاء اختيارات أخرى متمثلة في أنها تمدهم بمعلومات جديـــدة فـــي المرتبة الأخيرة بواقع ٢ مفردة بنسبة ٠,٥% ، منهم ٠,٥% من الذكور بواقع ١ مفردة ، و٠,٥% م١٤٩ن الإناث بواقـــع ١ مفـــردة ، وهـــذا يوضح تساوي اختيار الذكور و الإناث لهذا الاختيار.

١٢- مدى مشاهدة المراهقين للبرامج التي بها لقطات عنيفة.

جدول رقم (١٦)

توزيع مدى مشاهدة المراهقين للبرامج التي بها لقطات عنيفة.

النـــــوع / مدى المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٥٧	٧٨,٥	١٥٥	٧٧,٥	٣١٢	٧٨,٠
لا	٤٣	٢١,٣	٤٥	٢٢,٥	٨٨	٢٢,٠
الإجمالـــــي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة $كا^2$ = ٠,٠٦ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠١٢ مستوي المعنوية =غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يشاهدون البرامج التي بها لقطات عنيفة في المرتبـــة الأولى بواقع ٣١٢ مفردة بنسبة٧٨% ، منهم ٧٨,٥% من الذكور بواقع ١٥٧ مفردة ، و٧٧,٥% من الإناث بواقع ١٥٧مفردة ،وهذا يوضـــح

ارتفاع معدل مشاهدة الذكور لهذا النوع من البرامج عن الإناث بفارق ضئيل.

- ثم جاءت نسبة من لا يشاهدون البرامج التي بها لقطات عنيفة في المرتبة الثانية بواقع ٨٨ مفردة بنسبة٢٢%، منهم٢١,٣% من الذكور بواقع ٤٣ مفردة ، و٢٢,٥% من الإناث بواقع ٤٥مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل عدم مشاهدة الإناث لهذا النوع من البرامج عن الذكور بفارق ضئيل.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا٢ بلغت (٠,٠٦) عند درجة حرية =(١) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢،وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، وهو ما يؤكد على أنه لا يوجد فروق بين المراهقين من الذكور والإناث في معدل مشاهدتهم للبرامج التي بها لقطات عنيفة.

١٣- حجم مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (١٧)

توزيع حجم مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

النوع / حجم المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٦١	٨٠,٥	١٤٦	٧٣,٠	٣٠٧	٧٦,٧٥
أحيانا	٣١	١٥,٥	٤٢	٢١,٠	٧٣	١٨,٢٥
لا	٨	٤,٠	١٢	٦,٠	٢٠	٥,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٣,١٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٩ مستوي المعنوية =غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يشاهد برامج المصارعة الحرة بصفة منتظمة (نعم) في المرتبة الأولى بواقع ٣٠٧ مفردة بنسبة٧٦,٧٥% ، منهم٨٠,٥% من الذكور بواقع١٦١ مفردة ، و٧٣% من الإناث بواقع١٤٦مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الذكور بصفة منتظمة لبرامج المصارعة الحرة عن الإناث.
- ثم جاءت نسبة من يشاهد برامج المصارعة الحرة بصفة غير منتظمة (أحيانًا) في المرتبة الثانية بواقع ٧٣مفردة بنسبة١٨,٢٥% ، منهم١٥,٥% من الذكور بواقع٣١ مفردة ، و٢١% من الإناث بواقع٤٢مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الإناث بصفة غير منتظمة لبرامج المصارعة الحرة عن الذكور.
- ثم جاءت نسبة من لا يشاهد برامج المصارعة الحرة في المرتبة الأخيرة بواقع ٢٠مفردة بنسبة ٥% ، منهم٤% من الذكور بواقع٨ مفردة ، و٦% من الإناث بواقع١٢مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل عدم مشاهدة الإناث لبرامج المصارعة الحرة عن الذكور.
- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{٢} بلغت (٣,١٩) عند درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٨٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، وهو ما يؤكد على تشابه تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في مشاهدتهم لبرامج المصارعة الحرة.

١٤- أسباب تفضيل المراهقين لمشاهدة برامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (١٨)

توزيع أسباب تفضيل المراهقين لمشاهدة برامج المصارعة الحرة.

العينة / أسباب التفضيل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٤٧	٢٤,٥	٦٠	٣١,٩	١٠٧	٢٨,٢
أني أحب مشاهدة العنف	٤٩	٢٥,٥	٢٦	١٣,٨	٧٥	١٩,٧
لأتعلم منها الدفاع عن النفس	٨٣	٤٣,٢	٩٥	٥٠,٦	١٧٨	٤٦,٨
أشعر بالارتياح والسعادة عند مشاهدتها	١٣	٦,٨	٧	٣,٧	٢٠	٥,٣
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء سبب تعلم الدفاع عن النفس في مقدمة أسباب تفضيل المراهقين لمشاهدة برامج المصارعة الحرة بواقع ٤٣,٢مفردة بنسبة ٤٦,٨% ، منهم٨٣% من الذكور بواقع٥٠,٦ مفردة ، و٢١% من الإناث بواقع ٩٥مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار الإناث لهذا السبب عن الذكور.

- ثم جاءت التسلية وقضاء وقت الفراغ في المرتبة الثانية بواقع ١٠٧مفردة بنسبة ٢٨,٢% ، منهم٢٤,٥% من الذكور بواقع٤٧ مفردة ، و٣١,٩% من الإناث بواقع ٦٠ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار الإناث لهذا السبب عن الذكور.

- ثم جاء أني أحب مشاهدة العنف في المرتبة الثالثة بواقــع ٧٥مفــردة بنسبة ١٩,٧% ، منهم٢٥,٥% من الذكور بواقع٤٩ مفردة ، و١٣,٨% من الإناث بواقع ٢٦ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار الذكور لهذا السبب عن الإناث.

- ثم جاء اختيار الشعور بالارتياح والسعادة عنــد مشــاهدة المصــارعة الحرة في المرتبة الرابعة بواقع٢٠مفردة بنسبة ٥,٣% ، مــنهم٦,٨% من الذكور بواقع١٣ مفردة ، و٣,٧% من الإناث بواقع ٧ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار الذكور لهذا السبب عن الإناث.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- أن نسبة الإناث جاءت أعلى من نسب الذكور في اختيارهم تعلم الدفاع عن النفس ، والتسلية وقضاء وقت الفراغ.

- بينما جاءت نسبة الذكور أعلى من نسب الإناث في اختيــارهم حــب مشاهدة العنف ، والشعور بالارتياح والسعادة عنــد مشــاهدة بــرامج المصارعة الحرة ، مما يوضح الدوافع العدوانية لدى الذكور أكثر مــن الإناث.

١٥- أكثر الأماكن التي يشاهد فيها المراهقين برامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (١٩)

توزيع أكثر الأماكن التي يشاهد فيها المراهقين برامج المصارعة الحرة.

النوع / الأماكن	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المنزل	١٦٤	٨٥,٤	١٨٢	٩٦,٨	٣٤٦	٩١,٠
المدرسة	٣	١,٦	–	–	٣	٠,٨
النادي	١٤	٧,٣	٥	٢,٧	١٩	٥,٠
عند الأصدقاء	١١	٥,٧	١	٠,٥	١٢	٣,٢
الإجمالـــــي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ١٦,٤٩ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٢٠٤ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء المنزل في مقدمة الأماكن التي يشاهد فيهـا المـراهقين بـرامج المصارعة الحرة بواقع٣٤٦مفردة بنسبة ٩١% ، مـنهم٨٥,٤% مـن الذكور بواقع١٦٤ مفردة ، و٩٦,٨% من الإناث بواقـع ١٨٢ مفـردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار الإناث لهذا المكان عن الذكور.

- ثم جاء النادي في المرتبـة الثانيـة بواقـع١٩مفـردة بنسـبة ٥% ، منهم٧,٣% من الذكور بواقع١٤ مفردة ، و٢,٧% من الإناث بواقع ٥ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار الإناث لهـذا المكـان عـن الذكور.

- ثم جاء عند الأصدقاء في المرتبة الثالثة بواقع١٢مفردة بنسبة ٣,٢% ، منهم٥,٧% من الذكور بواقع١١ مفردة ، و٠,٥% من الإناث بواقع ١ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل اختيار الذكور لهـــذا المكـــان عـــن الإناث.

- ثم جاءت المدرسة في المرتبة الرابعة بواقع٣مفـــردة بنســـبة ٠,٨%، تمثلت كلها في ١,٦% من الذكور بواقع٣ مفردة ،حيث لم تختار الإناث المدرسة كمكان لمشاهدة برامج المصارعة الحرة.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا٢ بلغت (١٦,٤٩) عنـــد درجة حرية =(٣) ، وهي قيمة دالة إحصـــائيًا عنـــد مســـتوى دلالـــة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠٤ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكـــد على وجود فروق بين المراهقين من الذكور والإناث فـــي اختيـــارهم للأماكن التي يشاهدون فيها برامج المصارعة الحرة.

١٦- أفضلية مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة بالقنوات الفضائية العربية.

جدول رقم (٢٠)

توزيع أفضلية مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة بالقنوات الفضائية العربية.

العينة / أفضلية المشاهدة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمفردي	٣٤	١٧,٧	١٠	٥,٣	٤٤	١١,٦
مع الأسرة	٥٧	٢٩,٧	٧٢	٣٨,٣	١٢٩	٣٣,٩
مع أصدقائي	٣٣	١٧,٢	١١	٥,٩	٤٤	١١,٦
أشاهدها مع الأهل والأقارب	١٠	٥,٢	٧	٣,٧	١٧	٤,٥
حسب الظروف	٥٨	٣٠,٢	٨٨	٤٦,٨	١٤٦	٣٨,٤
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٣٢,٤٩ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٢٨ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اختيار حسب الظروف في المرتبة الأولى بواقع١٤٦مفردة بنسبة ٣٨,٤% ، منهم٣٠,٢% من الذكور بواقع٥٨ مفردة ، و٤٦,٨% من الإناث بواقع ٨٨ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل الإناث عن الذكور في هذا الاختيار.

- ثم جاءت الأسرة في المرتبة الثانية بواقع١٢٩مفردة بنسبة ٣٣,٩% ، منهم٢٩,٧% من الذكور بواقع٥٧ مفردة ، و٣٨,٣% من الإناث بواقع

٧٢ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الإناث مع الأسرة عن الذكور.

- ثم جاء اختيار بمفردي ومع الأصدقاء معًا في المرتبة الثالثة بواقع٤٤مفردة بنسبة ١١,٦%لكل اختيار.

- حيث جاء بمفردي ١٧,٧% من الذكور بواقع٣٤ مفردة ، و٥,٣% من الإناث بواقع ١٠ مفردة.

- وجاء مع الأصدقاء ١٧,٢% من الذكور بواقع٣٣ مفردة ، و٥,٩% من الإناث بواقع ١١ مفردة.

- وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الذكور مع الأصدقاء و بمفردهم عن الإناث.

- ثم جاء مشاهدتهم للبرامج مع الأهل والأقارب في المرتبة الرابعة بواقع ١٧ بنسبة ٤,٥% ، منهم٥,٢% من الذكور بواقع١٠ مفردة ، و٣,٧% من الإناث بواقع ٧ مفردة ،وهذا يوضح ارتفاع معدل مشاهدة الذكور مع الأهل والأقارب عن الإناث.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا٢ بلغت (٣٢,٤٩) عند درجة حرية =(٤) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٨ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في اختيارهم لمن يشاهد معهم برامج المصارعة الحرة.

١٧ - مصادر معرفة عينة الدراسة ببرامج المصارعة الحــرة التــي تبثهــا القنوات الفضائية العربية.

جدول رقم (٢١)

توزيع مصادر معرفة عينة الدراسة ببرامج المصارعة الحرة التي تبثها القنوات الفضائية العربية.

المصادر / العينة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تنويه كل قناة عن برامجها	٣٩	٢٠,٣	٣٠	١٦,٠	٦٩	١٨,٢
الأصدقاء والمعارف	٣٦	١٨,٨	١٨	٩,٦	٥٤	١٤,٢
عن طريق الإعلانات	٦٣	٣٢,٨	٩٥	٥٠,٥	١٥٨	٤١,٦
التعود علي مشاهدة البرامج	٤٣	٢٢,٤	٣٩	٢٠,٧	٨٢	٢١,٥
التحويــل والانتقــال بــين القنوات بالصدفة	١١	٥,٧	٦	٣,٢	١٧	٤,٥
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ١٥,٢٨ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٢٠ مستوي المعنوية =٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء مصدر الإعلانات في مقدمة مصادر معرفة عينة الدراسة بمواعيد بــرامج المصــارعة الحــرة وذلــك بواقــع ١٥٨ بنســبة٤١,٦% ، منهم٣٢,٨% من الذكور بواقع٦٣ مفــردة ، و٥٠,٥% مــن الإنــاث

بواقع٩٥ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع اعتماد الإناث على هذا المصدر عن الذكور.

- ثم جاء التعود على مشاهدة البرامج في المرتبة الثانية بواقع ٨٢ بنسبة٢١,٥% ، منهم٢٢,٤% من الذكور بواقع٤٣ مفردة ، و٢٠,٧% من الإناث بواقع٣٩ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع اعتماد الذكور على التعود على مشاهدة البرامج عن الإناث بفارق ضئيل .

- ثم جاء تنويه كل قناة عن برامجها في المرتبة الثالثة بواقع ٦٩ بنسبة١٨,٢% ، منهم٢٠,٣% من الذكور بواقع٣٩ مفردة ، و١٦% من الإناث بواقع٣٠ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع اعتماد الذكور على تنويه كل قناة عن برامجها في معرفة موعد البرامج عن الإناث.

- ثم جاء الأصدقاء والمعارف في المرتبة الرابعة بواقع٥٤ بنسبة١٤,٢% ، منهم١٨,٨% من الذكور بواقع٣٦ مفردة ، و٩,٦% من الإناث بواقع١٨ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع اعتماد الذكور على الأصدقاء والمعارف في معرفة موعد البرامج عن الإناث.

- ثم جاء التحويل والانتقال بين القنوات بالصدفة في المرتبة الخامسة بواقع١٧ بنسبة٤,٥% ، منهم٥,٧% من الذكور بواقع١١ مفردة ، و٣,٢% من الإناث بواقع٦ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع اعتماد الذكور على الانتقال بين القنوات بالصدفة في معرفة موعد البرامج عن الإناث.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^2 بلغت (١٥,٢٨) عند درجة حرية =(٤) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة

إحصائية = ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠١ ، وهو ما يؤكد على اختلاف المراهقين من الذكور والإناث في اختيارهم للمصادر التي يعرفون من خلالها موعد بث برامج المصارعة الحرة.

١٨- ما يفعله المراهقون عندما يجدون برنامجا للمصارعة الحرة أثناء الانتقال بين القنوات.

جدول رقم (٢٢)

توزيع ما يفعله المراهقون عندما يجدون برنامجا للمصارعة الحرة أثناء الانتقال بين القنوات.

النوع / الأفعال	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتوقف لمشاهدة البرنامج بأكمله	١٥٧	٨١,٨	١١٩	٦٣,٣	٢٧٦	٧٢,٦
أغير القناة في الحال	٩	٤,٧	٧	٣,٧	١٦	٤,٢
أغير القناة لمتابعة برنامج أعتدت عليه	٢٦	١٣,٥	٦٢	٣٣,٠	٨٨	٢٣,٢
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٢٠,١٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٢٥ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء التوقف لمشاهدة البرنامج بأكمله في المرتبة الأولى بواقع ٢٧٦مفردة بنسبة٧٢,٦% ، منهم٨١,٨% من الذكور بواقع١٥٧ مفردة

، و٦٣,٣% من الإناث بواقع١١٩ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع معدل توقف الذكور لمشاهدة البرنامج عن الإناث.

- ثم جاء اختيار أغير القناة لمتابعة برنامج اعتدت عليه في المرتبة الثانية بواقع ٨٨مفردة بنسبة٢٣,٢% ، منهم١٣,٥% من الذكور بواقع٢٦ مفردة ، و٣٣% من الإناث بواقع٦٢ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث عن الذكور في هذا الاختيار.
- ثم جاء اختيار أغير القناة في الحال في المرتبة الثالثة بواقع ١٦مفردة بنسبة٤,٢% ، منهم٤,٧% من الذكور بواقع٩ مفردة ، و٣,٧% من الإناث بواقع٧ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع معدل الذكور عن الإناث في هذا الاختيار.
- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{2} بلغت (٢٠,١٦) عند درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢٥ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في أفعالهم عند مشاهدة برنامج للمصارعة الحرة أثناء الانتقال بين القنوات.

يتضح من خلال النتائج السابقة:

- أن أفراد العينة من المراهقين الذكور والإناث يقبلون على مشاهدة برامج المصارعة حيث نجد أن النسبة الأكبر منهم يتابعون البرنامج كاملاً ، وهذا إن دل فإنما يدل على ارتفاع إقبالهم على مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

١٩- ترتيب تفضيل المراهقين لمشاهدة القنوات الفضائية العربية التي يشاهد أفراد العينة برامج المصارعة الحرة من خلالها .

جدول رقم (٢٣)

ترتيب تفضيل المراهقين لمشاهدة القنوات الفضائية العربية التي يشاهد أفراد العينة برامج المصارعة الحرة من خلالها.

الترتيب / القنوات	دائما		أحيانا		نادرا		الوزن الترجيحي	
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
قنوات Art الرياضية	١١٠	٢٨,٩	١٤٥	٣٨,٢	١٢٥	٣٢,٩	٧٤٥	٣٢,٦٨
قناة مودرن سبورت	١٠٣	٢٧,١	١٤٥	٣٨,٢	١٣٢	٣٤,٧	٧٣١	٣٢,٠٦
قناة دريم	١٦٧	٤٣,٩	٩٠	٢٣,٧	١٢٣	٣٢,٤	٨٠٤	٣٥,٢٦
مجموع الأوزان							٢٢٨٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت قناة دريم في الترتيب الأول بالنسبة للقنوات التي تعرض برامج المصارعة الحرة وذلك بوزن مئوي مقداره ٣٥,٢٦بمقدار ٨٠٤ نقطة.
- تليها قنوات Art الرياضية في الترتيب الثاني بالنسبة للقنوات التي تعرض برامج المصارعة الحرة وذلك بوزن مئوي مقداره ٣٢,٦٨بمقدار ٧٤٥ نقطة.
- تليها قناة مودرن سبورت في الترتيب الثالث بالنسبة للقنوات التي تعرض برامج المصارعة الحرة وذلك بوزن مئوي مقداره ٣٢,٠٦بمقدار ٧٣١ نقطة.

٢٠- مدى معرفة المراهقين لأسماء برامج المصارعة الحرة التي تعرض خلال الأسبوع.

جدول رقم (٢٤)

توزيع مدى معرفة المراهقين لأسماء برامج المصارعة الحرة التي تعرض خلال الأسبوع.

النـــــوع / مدى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩٧	٥٠,٥	١٢٤	٦٦,٠	٢٢١	٥٨,٢
لا	٩٥	٤٩,٥	٦٤	٣٤,٠	١٥٩	٤١,٨
الإجمالـــــي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة $كا^{2}$ = ١٠,٥٦ درجة الحرية =١ معامل التوافق = ٠,١٦٤ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يعرف أسماء برامج المصارعة الحرة التـــي تعــرض خلال الأسبوع في المرتبة الأولى بواقع ٢٢١مفردة بنســبة ٥٨,٢% ، منهم٥٠,٥% من الذكور بواقــع٩٧ مفــردة ، و٦٦% مــن الإنـــاث بواقع١٢٤ مفردة، وهذا يدل على أن الإناث أعلى مــن الــذكور فـــي معرفتهم لاسم البرنامج.

- ثم جاءت نسبة من لا يعرف أسماء برامج المصـــارعة الحـــرة التـــي تعرض خلال الأسبوع في المرتبة الثانية بواقـــع ١٥٩مفـــردة بنســبة ٤١,٨% ، منهم٤٩,٥% من الذكور بواقع٩٥ مفــردة ، و٣٤% مـــن الإناث بواقع٦٤ مفردة، وهذا يدل على أن الذكور أعلى من الإناث في عدم معرفتهم لاسم البرنامج.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة $كا^{2}$ بلغت (١٠,٥٦) عنـــد درجة حرية =(١) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عنـــد مســـتوى دلالـــة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٦٤ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكـــد

على اختلاف مدى معرفة المراهقين من الذكور والإناث لأسماء برامج المصارعة الحرة التي تعرض خلال الأسبوع.

٢١ – أسماء برامج المصارعة الحرة التي يعرفها ويشاهدها المراهقون.

جدول رقم (٢٥)

توزيع أسماء برامج المصارعة الحرة التي يشاهدها المراهقون.

العينة / أسماء البرامج	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممدوح شو	٨	٨,٣	١٨	١٤,٥	٢٦	١١,٨
لمس أكتاف	٨١	٨٣,٥	٧١	٥٧,٣	١٥٢	٦٨,٨
مصارعة المحترفين	٤٦	٤٧,٤	٣٥	٢٨,٢	٨١	٣٦,٧
Wwe	٥	٥,٢	–	–	٥	٣,١
جملة من سئلوا	٩٧		١٢٤		٢٢١	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء برنامج لمس أكتاف في مقدمة البرامج التي يعرفها المراهقين بواقع ١٥٢ مفردة بنسبة ٦٨,٨% ، منهم٨٣,٥% من الذكور بواقع٨١ مفردة، و٥٧,٣% من الإناث بواقع٧١ مفردة.

- ثم جاء برنامج مصارعة المحترفين في المرتبة الثانية بواقع ٨١ مفردة بنسبة ٣٦,٧% ، منهم٤٧,٤% من الذكور بواقع٤٦مفردة ، و٢٨,٢% من الإناث بواقع٣٥ مفردة.

- ثم جاء برنامج ممدوح شو في المرتبة الثالثة بواقع ٢٦ مفردة بنسبة ١١,٨% ، منهم٨,٣% من الذكور بواقع٨مفردة ، و١٤,٥% من الإناث بواقع١٨ مفردة.

- ثم جاء برنامج Wwe في المرتبة الرابعة بواقع ٥ مفردة بنسبة ٣,١% متمثلة في ٥,٢% من الذكور بواقع٥مفردة.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- وجود فروق بين المراهقين أفراد العينة من الذكور والإناث في معرفتهم بأسماء برامج المصارعة الحرة التي تعرض على القنوات الفضائية العربية ، ويشاهدونها وارتفاع معدل المعرفة لديهم مما يوضح مدى اهتمامهم بهذه البرامج.

٢٢- أسباب عدم معرفة المراهقين أسماء برامج المصارعة الحرة .

جدول رقم (٢٦)

توزيع أسباب عدم معرفة المراهقين أسماء برامج المصارعة الحرة.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أهتم بالمشاهدة فقط	٤٢	٤٤,٢	٢١	٣٢,٨	٦٣	٣٩,٦
لا يهمني أسم البرنامج في شيء	٤٠	٤٢,١	١٥	٢٣,٤	٥٥	٣٤,٦
لا أشاهده من البداية فلا أعرف أسمه	١٣	١٣,٧	٢٨	٤٣,٨	٤١	٢٥,٨
الإجمالي	٩٥	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٥٩	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٧,٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٨٠ مستوي المعنوية =٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء سبب الاهتمام بالمشاهدة فقط في المرتبة الأولى بواقع ٦٣ مفردة بنسبة ٣٩,٦% ، منهم ٤٤,٢%من الذكور بواقع ٤٢ مفردة ، و ٣٢,٨% من الإناث بواقع ٢١ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الذكور عن الإناث في اختيار هذا السبب.

- ثم جاء سبب عدم الاهتمام باسم البرنامج في المرتبة الثانية بواقع ٥٥ مفردة بنسبة ٣٤,٦% ، منهم ٤٢,١%من الذكور بواقع ٤٠ مفردة ، و ٢٣,٤% من الإناث بواقع ١٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الذكور عن الإناث في اختيار هذا السبب.

- ثم جاء سبب عدم مشاهدة البرنامج من بدايته في المرتبة الثالثة بواقع ٤١ مفردة بنسبة ٢٥,٨% ، منهم ١٣,٧%من الذكور بواقع ١٣ مفردة ، و ٤٣,٨% من الإناث بواقع ٢٨ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث عن الذكور في اختيار هذا السبب.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة $كا^{٢}$ بلغت (٧,٣٤) عند درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٨٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، وهو ما يدل على اختلاف أسباب عدم معرفة المراهقين من الذكور والإناث أفراد العينة لأسماء برامج المصارعة الحرة، ويلاحظ أنه رغم عدم معرفة أسماء البرامج لم يمنع أفراد العينة من مشاهدتها مما يوضح إقبالهم على مشاهدة أحداث برامج المصارعة الحرة بغض النظر عن معرفة أسمائها.

٢٣- مدى وجود أيام محددة تـزداد خلالهـا مشـاهدة المـراهقين بـرامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (٢٧)

توزيع مدى وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

النوع / مدى وجود الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٢٤	٦٤,٦	٧٣	٣٨,٨	١٩٧	٥١,٨
لا	٦٨	٣٥,٤	١١٥	٦١,٢	١٨٣	٤٨,٢
الإجمالـــي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٢٥,٢٣ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٢٥ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء وجود أيام محددة تزداد خلالهـا مشـاهدة المـراهقين بـرامج المصارعة الحرة في المقدمة بواقع ١٩٧ مفردة بنسبة ٥١,٨% ، منهم ٦٤,٦%من الذكور بواقع ١٢٤ مفردة ، و ٣٨,٨% من الإناث بواقع ٧٣ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الذكور عن الإناث ممن لديهم أيام محددة تزداد خلالها مشاهدتهم لبرامج المصارعة الحرة .

- ثم جاءت عدم وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدة المراهقين برامج المصارعة الحرة في المرتبة الثانية بواقع ١٨٣ مفردة بنسبة ٤٨,٢% ، منهم ٣٥,٤%من الذكور بواقع ٦٨ مفردة ، و٦١,٢% من الإناث بواقع ١١٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث عن الـذكور ممـن

ليس لديهم أيام محددة تزداد خلالها مشاهدتهم لبرامج المصارعة الحرة .

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا[٢] بلغت (٢٥,٢٣) عند درجة حرية =(١) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٥ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في وجود أيام محددة تزداد خلالها مشاهدة المراهقين برامج المصارعة الحرة.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- أن ٥١,٨% من إجمالي أفراد العينة يفضلون مشاهدة برامج المصارعة الحرة في أيام محددة ، بينما ٤٨,٢% لا يوجد لديهم أيام محددة للمشاهدة مما يدل على أنهم يشاهدونها في أي وقت، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة أفراد العينة لبرامج المصارعة الحرة.

٢٤- الأيام التي تزداد خلالها مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (٢٨)

توزيع الأيام التي تزداد خلالها مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة .

النوع / الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
السبت	١٠	٨,١	١٠	١٣,٧	٢٠	١٠,٢
الأحد	١٢	٩,٧	٥	٦,٨	١٧	٨,٦
الاثنين	٨	٦,٤	٣	٤,١	١١	٥,٦
الثلاثاء	٩	٧,٢	٦	٨,٢	١٥	٧,٦
الأربعاء	٤	٣,٢	٢	٢,٧	٦	٣,٠
الخميس	٦١	٤٩,١	٢٤	٣٢,٩	٨٥	٤٣,١
الجمعة	٣٩	٣١,٤	٣٣	٤٥,٢	٧١	٣٦
إجمالي من سئلوا	١٢٤		٧٣		١٩٧	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء يوم الخميس في مقدمة الأيام التي تزداد خلالها مشاهدة المراهقين أفراد العينة لبرامج المصارعة الحرة بواقع ٨٥ مفردة بنسبة ٤٣,١% ، منهم ٤٩,١%من الذكور بواقع ٦١ مفردة ، و٣٢,٩% من الإناث بواقع ٢٤ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع مشاهدة الذكور لبرامج المصارعة الحرة خلال هذا اليوم عن الإناث.

- ثم جاء يوم الجمعة في المرتبة الثانية بواقع ٧١ مفردة بنسبة ٣٦% ، منهم ٣١,٤%من الذكور بواقع ٣٩ مفردة ، و٤٥,٢% من الإناث بواقع

٣٣ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع مشاهدة الإناث لبرامج المصـــارعة الحرة خلال هذا اليوم عن الذكور.

- ثم جاء يوم السبت في المرتبة الثالثة بواقع ٢٠ مفردة بنسبة ١٠,٢% ، منهم ٨,١%من الذكور بواقع ١٠ مفردة ، و١٣,٧% من الإناث بواقع ١٠ مفردة ، وهذا يدل على تساوي مشاهدة الذكور والإنـــاث لبـــرامج المصارعة الحرة خلال هذا اليوم .

- ثم جاء يوم الأحد في المرتبة الرابعة بواقع ١٧ مفردة بنسبة ٨,٦% ، منهم ٩,٧%من الذكور بواقع ١٢ مفردة ، و٦,٨% من الإناث بواقع ٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع مشاهدة الذكور لبرامج المصارعة الحرة خلال هذا اليوم عن الإناث.

- ثم جاء يوم الثلاثاء في المرتبة الخامسة بواقع ١٥ مفردة بنسبة ٧,٦% ، منهم ٧,٢%من الذكور بواقع ٩ مفردة ، و٨,٢% من الإناث بواقع ٦ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع مشاهدة الذكور لبرامج المصارعة الحرة خلال هذا اليوم عن الإناث.

- ثم جاء يوم الاثنين في المرتبة السادسة بواقع ١١ مفردة بنسبة ٥,٦% ، منهم ٦,٤%من الذكور بواقع ٩ مفردة ، و٨,٢% من الإناث بواقـــع ٦ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع مشاهدة الذكور لبرامج المصارعة الحرة خلال هذا اليوم عن الإناث.

- ثم جاء يوم الثلاثاء في المرتبة السابعة بواقع ٦ مفـــردة بنســـبة ٣% ، منهم ٣,٢%من الذكور بواقع ٤ مفردة ، و٢,٧% من الإناث بواقـــع ٢ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع مشاهدة الذكور لبرامج المصارعة الحرة خلال هذا اليوم عن الإناث.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- ارتفاع معدل مشاهدة أفراد العينة لبرامج المصارعة الحرة خلال أيـــام الأسبوع المختلفة والتي يعرض خلالها هذه البرامج.

- أن معدل مشاهدة الذكور خلال أيام الأسبوع والتي تعرض بها بـــرامج المصارعة الحرة أعلى من معدل مشاهدة الإناث.

٢٥-أسباب مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة في أيام محددة.

جدول رقم (٢٩)

توزيع أسباب مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة في أيام محددة.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لدي وقت فراغ	٦١	٤٩,١	٢٧	٣٧,٠	٨٨	٤٤,٧
لأنه يوم إجازتي	٣٦	٢٩,١	٣٩	٥٣,٤	٧٥	٣٨,١
أفضل البرامج المقدمة بهذا اليوم	٢٧	٢١,٨	٧	٩,٦	٣٤	١٧,٢
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٧٣	١٠٠	١٩٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء سبب وجود وقت فراغ في المرتبة الأولى بواقع ٨٨ مفردة بنسبة ٤٤,٧% ، منهم ٤٩,١%من الذكور بواقع ٦١ مفـــردة ، و٣٧% مـــن الإناث بواقع ٢٧ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الـــذكور عـــن الإناث في اختيار هذا السبب.
- جاء سبب يوم الأجازة في المرتبة الثانية بواقـــع ٧٥ مفـــردة بنســـبة ٣٨,١% ، منهم ٢٩,١%من الذكور بواقع ٣٦ مفردة ، و٥٣,٤% من الإناث بواقع ٣٩ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإنـــاث عـــن الذكور في اختيار هذا السبب.
- جاء سبب تفضيل العينة للبرامج المقدمة بهذا اليوم في المرتبة الثالثـــة بواقع ٣٤ مفردة بنسبة ١٧,٢% ، منهم ٢١,٨%من الذكور بواقع ٢٧ مفردة ، و٩,٦% من الإناث بواقع ٧ مفردة ، وهذا يدل على ارتفـــاع معدل الذكور عن الإناث في اختيار هذا السبب.

٢٦- عدد الساعات التي يقضيها المراهقون يوميـــا فـــي مشـــاهدة بـــرامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (٣٠)

توزيع عدد الساعات التي يقضيها المراهقون يوميا في مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

النـــــوع / الساعات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٤٥	٢٣,٤	٨٠	٤٢,٦	١٢٥	٣٢,٩
من ساعة إلي أقـــل مـــن ساعتين	٦٣	٣٢,٨	٤٤	٢٣,٤	١٠٧	٢٨,٢
مدة البرنامج كاملة	٨٤	٤٣,٨	٦٤	٣٤,٠	١٤٨	٣٨,٩
الإجمالـــــي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ١٥,٨٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٠ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يشاهد مدة برنامج المصارعة الحرة كاملاً في المرتبة الأولى بواقع ١٤٨ مفردة بنسبة ٣٨,٩% ، منهم ٤٣,٨%من الذكور بواقع ٨٤ مفردة ، و٣٤% من الإناث بواقع ٦٤ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الذكور البرنامج كاملا عن الإناث.

- ثم جاءت نسبة من يشاهد البرنامج أقل من ساعة في المرتبة الثانية بواقع ١٢٥ مفردة بنسبة ٣٢,٩% ، منهم ٢٣,٤%من الذكور بواقع ٤٥ مفردة ، و٤٢,٦% من الإناث بواقع ٨٠ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الإناث للبرنامج أقل من ساعة عن الذكور.

- ثم جاءت نسبة من يشاهد البرنامج من ساعة إلى أقل من ساعتين في المرتبة الثالثة بواقع ١٠٧ مفردة بنسبة ٢٨,٢% ، منهم٣٢,٨%من الذكور بواقع ٦٣ مفردة ، و٢٣,٤% من الإناث بواقع ٤٤ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مشاهدة الذكور للبرنامج من ساعة إلى أقل من ساعتين عن الإناث.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- ارتفاع معدل ساعات مشاهدة الذكور لبرامج المصارعة الحرة عن الإناث.
- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^2 بلغت (١٥,٨٣) عند درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في عدد الساعات التي يقضونها يوميًا في مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

٢٧- مناقشة المراهقين لما يشاهدونه من أحداث في برامج المصارعة الحرة مع الآخرين.

جدول رقم (٣١)

توزيع مناقشة المراهقين لما يشاهدونه من أحداث في برامج المصارعة الحرة مع الآخرين.

النوع / المناقشة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٣٤	٦٩,٨	١٢٠	٦٣,٨	٢٥٤	٦٦,٨
لا	٥٨	٣٠,٢	٦٨	٣٦,٢	١٢٦	٣٣,٢
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ١,٥٢ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠٦٣ مستوي المعنوية =غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يناقش أحداث برامج المصارعة الحرة مع الآخرين من المراهقين عينة الدراسة في المرتبة الأولى بواقع ٢٥٤ مفردة بنسبة ٦٦,٨% ، منهم٦٩,٨%من الذكور بواقع ١٣٤ مفردة ، و٦٣,٨% من الإناث بواقع ١٢٠ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مناقشة الذكور للأحداث عن الإناث وذلك بفارق ضئيل.

- ثم جاءت نسبة من لا يتناقش في أحداث برامج المصارعة الحرة مع الآخرين من المراهقين عينة الدراسة في المرتبة الثانية بواقع ١٢٦ مفردة بنسبة ٣٣,٢% ، منهم٣٠,٢%من الذكور بواقع ٥٨ مفردة ، و٣٦,٢% من الإناث بواقع ٦٨ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل عدم مناقشة الإناث للأحداث عن الذكور وذلك بفارق ضئيل.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا٢ بلغت (١,٥٢) عند درجة حرية =(١) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، وهو ما يؤكد على تشابه تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في مناقشة أحداث برامج المصارعة الحرة مع الآخرين.

٢٨- الأشخاص الذين يتناقش معهم المراهقون في أحداث برامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (٣٢)

توزيع الأشخاص الذين يتناقش معهم المراهقون في أحداث برامج المصارعة الحرة.

النوع / الأشخاص	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ماما وبابا	٢٤	١٧,٩	٣٧	٣٠,٨	٦١	٢٤,٠
إخوتي	٢٩	٢١,٦	٤٨	٤٠,٠	٧٧	٣٠,٣
أصدقائي	٦٢	٤٦,٣	٢٩	٢٤,٢	٩١	٣٥,٨
زملائي	١٣	٩,٧	١	٠,٨	١٤	٥,٥
آخرون (الجيران)	٦	٤,٥	٥	٤,٢	١١	٤,٤
الإجمالي	١٣٤	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٢٥٤	١٠٠

قيمة كا٢ = ٢٩,١١ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٣٢ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اختيار الأصدقاء في المرتبة الأولى بواقع ٩١ مفردة بنسبة ٣٥,٨% ، منهم٤٦,٣%من الذكور بواقع ٦٢ مفردة ، و٢٤,٢% من

الإناث بواقع ٢٩ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مناقشة الذكور لأحداث المصارعة الحرة مع الأصدقاء عن الإناث.

- ثم جاء اختيار إخوتي في المرتبة الثانية بواقع ٧٧ مفردة بنسبة ٣٠,٣% ، منهم٢١,٦%من الذكور بواقع ٢٩ مفردة ، و٤٠% من الإناث بواقع ٤٨ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مناقشة الإناث لأحداث المصارعة الحرة مع الأخوة عن الذكور.

- ثم جاء اختيار ماما وبابا في المرتبة الثالثة بواقع ٦١ مفردة بنسبة ٢٤% ، منهم١٧,٩%من الذكور بواقع ٢٤ مفردة ، و٣٠,٨% من الإناث بواقع ٣٧ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مناقشة الإناث لأحداث المصارعة الحرة مع الآباء عن الذكور.

- ثم جاء اختيار الزملاء في المرتبة الرابعة بواقع ١٤مفردة بنسبة ٥,٥% ، منهم٩,٧%من الذكور بواقع ١٣ مفردة ، و٠,٨% من الإناث بواقع ١ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مناقشة الذكور لأحداث المصارعة الحرة مع الزملاء عن الإناث.

- ثم جاء اختيار آخرون متمثلاً في الجيران في المرتبة الخامسة بواقع ١١مفردة بنسبة ٤,٤% ، منهم٤,٥%من الذكور بواقع ٦ مفردة ، و٤,٢% من الإناث بواقع ٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل مناقشة الذكور لأحداث المصارعة الحرة مع الجيران عن الإناث.

-

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- تفضيل الإناث للأسرة متمثلة في الآباء والأخوة في مناقشة أحداث برامج المصارعة الحرة عن الذكور.

- تفضيل الذكور للأصدقاء والزملاء والجيران في مناقشة أحداث برامج المصارعة الحرة عن الإناث.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{2} بلغت (٢٩,١١) عند درجة حرية =(٤) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٢ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد على اختلاف المراهقين من الذكور والإناث في اختيارهم للأشخاص الذين يتناقشون معهم في أحداث برامج المصارعة الحرة.

٢٩- أسباب عدم مناقشة المراهقين لأحداث برامج المصارعة الحرة مع الآخرين.

جدول رقم (٣٣)

توزيع أسباب عدم مناقشة المراهقين لأحداث برامج المصارعة الحرة مع الآخرين.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا أجد مبررا لذلك	٢٨	٤٨,٣	٣٣	٤٨,٥	٦١	٤٨,٤
لأنها أحداث مليئة بالعنف	١٧	٢٩,٣	٢٢	٣٢,٤	٣٩	٣١,٠
أشعر بالضيق إذا تحدثت فيما شاهدت	١٠	١٧,٢	١٢	١٧,٦	٢٢	١٧,٥
أخرى (لا أحب ذلك-لأنها ليست هامة)	٣	٥,٢	١	١,٥	٤	٣,١
الإجمالي	٥٨	١٠٠	٦٨	١٠٠	١٢٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء سبب عدم وجود مبرر لذلك في مقدمة أسباب عدم مناقشة المراهقين عينة الدراسة لأحداث برامج المصارعة الحرة بواقع ٦١ مفردة بنسبة ٤٨,٤% ، منهم ٤٨,٣% من الذكور بواقع ٢٨ مفردة ، و٤٨,٥% من الإناث بواقع ٣٣ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث عن الذكور في اختيار هذا السبب.

- ثم جاء سبب لأنها أحداث مليئة بالعنف في المرتبة الثانية بواقع ٣٩ مفردة بنسبة ٣١% ، منهم ٢٩,٣% من الذكور بواقع ١٧ مفردة ، و٣٢,٤% من الإناث بواقع ٢٢ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث عن الذكور في اختيار هذا السبب.

- ثم جاء سبب أشعر بالضيق إذا تحدثت فيما شاهدت في المرتبة الثالثة بواقع ٢٢ مفردة بنسبة ١٧,٥% ، منهم ١٧,٢% من الذكور بواقع ١٠ مفردة ، و١٧,٦% من الإناث بواقع ١٢ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث عن الذكور في اختيار هذا السبب مع وجود فارق ضئيل.

- ثم جاءت أسباب أخرى تمثلت في أنها أحداث ليست هامة ، ولا أحب ذلك في المرتبة الرابعة بواقع ٤ مفردة بنسبة ٣,١% ، منهم ٥,٢% من الذكور بواقع ٣ مفردة ، و١,٥% من الإناث بواقع ١ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الذكور عن الإناث في اختيار هذا السبب.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في اختيارهم لأسباب عدم مناقشة أحداث برامج المصارعة الحرة.

٣٠- مدى معرفة المراهقين لأسماء أبطال برامج المصارعة الحرة .

جدول رقم (٣٤)

توزيع مدى معرفة المراهقين لأسماء أبطال برامج المصارعة الحرة.

النـــــوع / مدى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١١٧	٦٠,٩	٩٢	٤٨,٩	٢٠٩	٥٥,٠
لا	٧٥	٣٩,١	٩٦	٥١,١	١٧١	٤٥,٠
الإجمالـــــي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٥,٥٣ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,١٢٠ مستوي المعنوية =٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يعرف أسماء أبطال برامج المصـــارعة الحـــرة مـــن المراهقين عينة الدراسة في المرتبة الأولى بواقع ٢٠٩ مفردة بنســـبة ٥٥% ، منهم ٦٠,٩% من الذكور بواقع ١١٧ مفردة ، و٤٨,٩% من الإناث بواقع ٩٢ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل معرفة الـــذكور لأسماء أبطال برامج المصارعة الحرة عن الإناث.

- ثم جاءت نسبة من لا يعرف أسماء أبطال برامج المصارعة الحرة من المراهقين عينة الدراسة في المرتبة الثانية بواقع ١٧١ مفـــردة بنســـبة ٤٥% ، منهم ٣٩,١% من الذكور بواقع ٧٥ مفردة ، و٥١,١% مـــن الإناث بواقع ٩٦ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل عـــدم معرفـــة الإناث لأسماء أبطال برامج المصارعة الحرة عن الذكور.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{2} بلغـــت (٥,٥٣) عنـــد درجة حرية =(١) ، وهي قيمة دالة إحصـــائيًا عنـــد مســـتوى دلالـــة

إحصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في مدى معرفتهم لأسماء أبطال برامج المصارعة الحرة.

٣١- أشهر أبطال برامج المصارعة الحرة الذين يعرفهم المراهقون.

جدول رقم (٣٥)

توزيع أشهر أبطال برامج المصارعة الحرة الذين يعرفهم المراهقون.

النوع / أبطال	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
باتيستا	٥٣	٤٥,٣	٥٣	٥٧,٦	١٠٦	٥٠,٧
ممدوح فرج	٨	٦,٨	٥	٥,٤	١٣	٦,٢
هوجن	٦	٥,١	١	١,١	٧	٣,٣
ماستريو	١٧	١٤,٥	٢	٢,٢	١٩	٩,١
كين	١٨	١٥,٤	١٤	١٥,٢	٣٢	١٥,٣
آندر تيكر	٣٩	٣٣,٣	٣٧	٤٠,٢	٧٦	٣٦,٤
الروك	١٠	٨,٥	–	–	١٠	٤,٨
مات هاردي	٢	١,٧	٢	٢,٢	٤	١,٩
ترابل اتش	١١	٩,٤	٧	٧,٦	١٨	٨,٦
بنوا	١٢	١٠,٢	١١	١١,٩	٢٣	١١,٠
جون سينا	٣٣	٢٨,٢	٣٥	٣٨,٠	٦٨	٣٢,٥
إجمالي من سئلوا	١١٧		٩٢		٢٠٩	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء اسم البطل باتيستا في المرتبة الأولى بواقع ١٠٦ مفــردة بنســبة ٥٠,٧% ، منهم ٤٥,٣% من الذكور بواقع ٥٣مفردة ، و٥٧,٦% من الإناث بواقع ٥٣ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل آندر تيكر في المرتبة الثانية بواقع ٧٦ مفردة بنسبة ٣٦,٤% ، منهم ٣٣,٣% من الذكور بواقع ٣٩مفردة ، و٤٠,٢% من الإناث بواقع ٣٧ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل جون سينا في المرتبة الثالثة بواقع ٦٨ مفردة بنسبة ٣٢,٥% ، منهم ٢٨,٢% من الذكور بواقع ٣٣مفــردة ، و٣٨% مــن الإناث بواقع ٣٥ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل كين في المرتبة الرابعة بواقع ٣٢ مفــردة بنســبة ١٥,٣% ، منهم ١٥,٤% من الذكور بواقع ١٨مفردة ، و١٥,٢% من الإناث بواقع ١٤ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل بنوا في المرتبة الخامسة بواقع ٢٣ مفــردة بنســبة ١١% ، منهم ١٠,٢% من الذكور بواقع ١٢مفــردة ، و١١,٩% مــن الإناث بواقع ١١ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل ماستريو في المرتبة السادسة بواقع ١٩ مفردة بنسبة ٩,١% ، منهم ١٤,٥% من الذكور بواقع ١٧مفــردة ، و٢,٢% مــن الإناث بواقع ٢ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل ترابل اتش في المرتبة السابعة بواقــع ١٨ مفــردة بنسبة ٨,٦% ، منهم ٩,٤% من الذكور بواقع ١١مفردة ، و٧,٦% من الإناث بواقع ٧ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل ممدوح فرج في المرتبة الثامنة بواقـــع ١٣ مفــردة بنسبة ٦,٢% ، منهم ٦,٨% من الذكور بواقع ٨مفردة ، و٥,٤% مـــن الإناث بواقع ٥ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل الروك في المرتبة التاسعة بواقع ١٠ مفردة بنســبة ٤,٨% ،تمثلت كلها في الذكور بنسبة ٨,٥% بواقع ١٠ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل هوجن في المرتبة العاشرة بواقع ٧ مفــردة بنســبة ٣,٣% ، منهم ٥,١% من الذكور بواقع ٦مفردة ، و١,١% من الإناث بواقع ١ مفردة.

- ثم جاء اسم البطل مات هاردي في المرتبة الأخيرة بواقـــع ٤ مفــردة بنسبة ١,٩% ، منهم ١,٧% من الذكور بواقع ٢مفردة ، و٢,٢% مـــن الإناث بواقع ٢ مفردة.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- ارتفاع معرفة المراهقين من أفــراد العينـــة بأســماء أبطـــال بـــرامج المصارعة الحرة مما يدل على مدى اهتمامهم بالبرنامج ومعرفة أسماء الأبطال.

٣٢- تأثير مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحــرة علـــي علاقـــتهم بالآخرين.

جدول رقم (٣٦)

توزيع تأثير مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة علي علاقتهم بالآخرين.

النـــــوع / التأثير	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١١١	٥٧,٨	٧٥	٣٩,٩	١٨٦	٤٨,٩
لا	٨١	٤٢,٢	١١٣	٦٠,١	١٩٤	٥١,١
الإجمالـــــي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ١٢,٢٠ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,١٧٦ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء نسبة من لا يتأثر بمشاهدة برامج المصارعة الحرة فـــي علاقتـــه بالآخرين من المراهقين أفراد العينة في المرتبة الأولـــى بواقـــع ١٩٤ مفردة بنسبة ٥١,١% ، منهم ٤٢,٢% من الذكور بواقع ٨١مفـــردة ، و٦٠,١% من الإناث بواقع ١١٣ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث ممن لا يتأثرون بمشاهدة برامج المصارعة الحرة عن الذكور.

- جاء نسبة من يتأثر بمشاهدة برامج المصارعة الحـــرة فـــي علاقتـــه بالآخرين من المراهقين أفراد العينة في المرتبة الثانيـــة بواقـــع ١٨٦ مفردة بنسبة ٤٨,٩% ، منهم ٥٧,٨% من الذكور بواقع ١١١مفـــردة ، و٣٩,٩% من الإناث بواقع ٧٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معـــدل الذكور ممن يتأثرون بمشاهدة برامج المصارعة الحرة عن الإناث.

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{2} بلغت (١٢,٢٠) عنـــد درجة حرية =(١) ، وهي قيمة دالة إحصـــائيًا عنـــد مســـتوى دلالـــة

إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٧٦ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في مدى تأثرهم بمشاهدة برامج المصارعة الحرة في علاقتهم بالآخرين.

٣٣- تأثر مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (٣٧)

توزيع تأثر مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

النوع / أنواع التأثر	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقلد المشاهد التي تعجبني معهم	٤٠	٣٦	٢٨	٣٧,٣	٦٨	٣٦,٦
أشعر بالسعادة والارتياح	٥٤	٤٨,٧	٢٩	٤٤	٨٣	٤٤,٦
أشعر بالرغبة في التشاجر مع أي أحد	١٧	١٥,٣	١٨	١٩	٣٥	١٨,٨
الإجمالي	١١١	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٨٦	١٠٠

قيمة كا^2 = ٧,٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٨٠ مستوي المعنوية =٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء الشعور بالسعادة والارتياح في مقدمة التأثيرات التي يشعر بها المراهقين عينة الدراسة من خلال مشاهدة برامج المصارعة الحرة بواقع ٨٣ مفردة بنسبة ٤٤,٦% ، منهم ٤٨,٧% من الذكور بواقع ٥٤مفردة ، و٤٤% من الإناث بواقع ٢٩ مفردة .

- ثم جاء أقلد المشاهد التي تعجبني معهم في المرتبة الثانية بواقع ٦٨ مفردة بنسبة ٣٦,٦% ، منهم ٣٦% من الذكور بواقع ٤٠مفردة ، و٣٧,٣% من الإناث بواقع ٢٨ مفردة .
- ثم جاء أشعر بالرغبة في التشاجر مع أي أحد في المرتبة الثالثة بواقع ٣٥ مفردة بنسبة ١٨,٨%، منهم ١٥,٣% من الذكور بواقع ١٧مفردة ، و١٩% من الإناث بواقع ١٨ مفردة .

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- ارتفاع معدل الذكور في نسب أنواع التأثر عن الإناث.
- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{2} بلغت (٧,٣٤) عند درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٨٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، وهو ما يؤكد على اختلاف تأثر المراهقين من الذكور والإناث بمشاهدة برامج المصارعة الحرة.

٣٤- مدى استفادة المراهقين من مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

رقم (٣٨)

توزيع مدى استفادة المراهقين من مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

النوع / مدى الاستفادة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٣٨	٧١,٩	١٢٦	٦٧,٠	٢٦٤	٦٩,٥
لا	٥٤	٢٨,١	٦٢	٣٣,٠	١١٦	٣٠,٥
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا[2] = ١,٠٥ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠٥٣ مستوي المعنوية =غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يستفيد من مشاهدة برامج المصارعة الحرة في المرتبة الأولى بواقع ٢٦٤ مفردة بنسبة ٦٩,٥%، منهم ٧١,٩% من الذكور بواقع ١٣٨مفردة ، و٦٧% من الإناث بواقع ١٢٦ مفردة .

- ثم جاءت نسبة من لا يستفيد من مشاهدة برامج المصارعة الحرة في المرتبة الثانية بواقع ١١٦ مفردة بنسبة ٣٠,٥% ، منهم ٢٨,١% من الذكور بواقع ٥٤مفردة ، و٣٣% من الإناث بواقع ٦٢ مفردة .

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا[2] بلغت (١,٠٥) عند درجة حرية =(١) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، وهو ما يؤكد على تشابه تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث من حيث الاستفادة من مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

٣٥ –الاستفادة من مشاهدة برامج المصارعة الحرة من وجهة نظر المراهقين.

جدول رقم (٣٩)

توزيع الاستفادة من مشاهدة برامج المصارعة الحرة من وجهة نظر المراهقين.

النوع / الاستفادة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتعلم كيفية الدفاع عن النفس	٨٤	٦٠,٩	٧٨	٦١,٩	١٦٢	٦١,٤
إخراج ما أشعر به من غضب	١٠	٧,٢	٦	٤,٨	١٦	٦,١
أتعلم روح المنافسة	١٨	١٣,١	١٩	١٥,١	٣٧	١٤,٠
التسلية والترفية	٢٦	١٨,٨	٢٣	١٨,٢	٤٩	١٨,٥
الإجمالي	١٣٨	١٠٠	١٢٦	١٠٠	٢٦٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء تعلم كيفية الدفاع عن النفس في مقدمة الإيجابيات بواقع ١٦٢ مفردة بنسبة٦١,٤% ، منهم ٦٠,٩% من الذكور بواقع ٨٤مفردة ، و٦١,٩% من الإناث بواقع ٧٨ مفردة.

- ثم جاءت نسبة التسلية والترفيه في المرتبة الثانية بواقع ٤٩ مفردة بنسبة ١٨,٥% ، منهم ١٨,٨% من الذكور بواقع ٢٦مفردة ، و١٨,٢% من الإناث بواقع ٢٣ مفردة .

- ثم جاءت نسبة تعلم روح المنافسة في المرتبة الثالثة بواقع ٣٧ مفردة بنسبة ١٤% ، منهم ١٣,١% من الذكور بواقع ١٨مفردة ، و١٥,١% من الإناث بواقع ١٩ مفردة .

- تلى ذلك إخراج شعور الغضب في المرتبة الرابعة بواقع ١٦ مفردة بنسبة ٦,١% ، منهم ٧,٢% من الذكور بواقع ١٠مفردة ، و٤,٨% من الإناث بواقع ٦ مفردة .

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- جاء نسبة الذكور أعلى من الإناث من حيث التسلية والترفيه وإخراج شعور الغضب في حين جاءت الإناث أعلى من الذكور في تعلم كيفية الدفاع عن النفس وروح المنافسة إلا أننا نجد أن هناك فروق ضئيلة في النسب بين الذكور والإناث ، مما يعني تشابه الإيجابيات من وجهة نظر المراهقين أفراد العينة.

٣٦ – سلبيات مشاهدة برامج المصارعة الحرة من وجهة نظر المراهقين.

جدول رقم (٤٠)

توزيع سلبيات مشاهدة برامج المصارعة الحرة من وجهة نظر المراهقين.

النـــــوع / السلبيات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعلم الحركات العنيفة	١٧	٣١,٥	١٨	٢٩,٠	٣٥	٣٠,٢
تضييع الوقت	٩	١٦,٧	١٤	٢٢,٦	٢٣	١٩,٨
تبث العنف والكراهية في نفــوس المشاهدين	٨	١٤,٨	٧	١١,٣	١٥	١٢,٩
التعصب والتقليد الأعمى	٢٠	٣٧,٠	٢٣	٣٧,١	٤٣	٣٧,١
الإجمالي	٥٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	١١٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء التعصب والتقليد الأعمى في مقدمة السلبيات بواقـــع ٤٣ مفـــردة بنسبة٣٧,١% ، منهم٣٧% من الذكور بواقع ٢٠ مفـــردة ، و٣٧,١% من الإناث بواقع ٢٣ مفردة.

- ثم جاءت نسبة تعلم الحركات العنيفة في المرتبة الثانية بواقع ٣٥ مفردة بنسبة ٣٠,٢% ، منهم ٣١,٥% من الذكور بواقع ١٧ مفردة ، و٢٩% من الإناث بواقع ١٨ مفردة .

- ثم جاء تضييع الوقت في المرتبة الثالثة بواقع ٢٣ مفردة بنسبة ١٩,٨% ، منهم ١٦,٧% من الذكور بواقع ٩مفردة ، و٢٢,٦% مـــن الإنـــاث بواقع ١٤ مفردة .

- ثم جاءت نسبة بث العنف والكراهية في نفوس المشاهدين في المرتبة الرابعة بواقع ١٥ مفردة بنسبة ١٢,٩% ، منهم ١٤,٨% من الــذكور بواقع ٨مفردة ، و١١,٣% من الإناث بواقع ٧ مفردة .

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- جاء نسبة الإناث أعلى من الذكور من حيث تعلم الحركات العنيفــة و تضييع الوقت والتعصب والتقليد الأعمى في حين جاءت الذكور أعلــى من الإناث في بث العنف والكراهية في نفوس المشاهدين.

٣٧- مدى تفضيل المراهقين لاستخدام العنف كوسيلة لحــل المشــاكل مــع الأصدقاء

جدول رقم (٤١)

توزيع مدى تفضيل المراهقين لاستخدام العنف كوسيلة لحل المشاكل مع الأصدقاء.

النــــوع / مدى التفضيل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٤٥	٧٥,٥	٩٥	٥٠,٥	٢٤٠	٦٣,٢
لا	٤٧	٢٤,٥	٩٣	٤٩,٥	١٤٠	٣٦,٨
الإجمالـــي	١٩٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٣٥,٠٧ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٢٩ مستوي المعنوية =٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت نسبة من يفضل استخدام العنف كوسيلة لحل المشاكل مع الأصدقاء في المرتبة الأولى بواقع ٢٤٠ مفردة بنسبة ٦٣,٢%، منهم ٧٥,٥% من الذكور بواقع ١٤٥ مفردة ، و٥٠,٥% من الإناث بواقع ٩٥ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الذكور ممن يفضلون استخدام العنف كوسيلة لحل المشاكل مع الأصدقاء عن الإناث.

- ثم جاءت نسبة من لا يفضل استخدام العنف كوسيلة لحل المشاكل مع الأصدقاء في المرتبة الثانية بواقع ١٤٠مفردة بنسبة ٣٦,٨% ، منهم ٣٤,٥% من الذكور بواقع ٤٧ مفردة ، و٤٩,٥% من الإناث بواقع ٩٣ مفردة ، وهذا يدل على ارتفاع معدل الإناث ممن لا يفضلون استخدام العنف كوسيلة لحل المشاكل مع الأصدقاء عن الذكور.

-كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا[٢] بلغت (٣٥,٠٧) عند درجة حرية =(١) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٩ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد على اختلاف المراهقين من الذكور والإناث في استخدامهم للعنف كوسيلة لحل المشاكل مع الأصدقاء.

٣٨- أسباب تفضيل المراهقين للحلول العدوانية في حل المشكلات مع الآخرين.

جدول رقم (٤٢)

توزيع أسباب تفضيل المراهقين للحلول العدوانية في حل المشكلات مع الآخرين.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
العنف أقصر الطرق لحل أي مشكلة	١٨	١٢,٤	٧	٧,٤	٢٥	١٠,٤
هذا الزمن يتطلب القوة والعنف	٤٨	٣٣,١	٣٨	٤٠,٠	٨٦	٣٥,٨
الناس لا تحترم سوس الشخص القوي	٢١	١٤,٥	١٢	١٢,٦	٣٣	١٣,٨
تتوافق مع ميولي الشخصية	٣٥	٢٤,١	١٣	١٣,٧	٤٨	٢٠,٠
الضعيف ليس له مكان	٢٣	١٥,٩	٢٥	٢٦,٣	٤٨	٢٠,٠
الإجمالي	١٤٥	١٠٠	٩٥	١٠٠	٢٤٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء سبب أن هذا الزمن يتطلب القوة والعنف في مقدمة أسباب تفضيل المراهقين عينة الدراسة للحلول العدوانية بواقع ٨٦ مفردة بنسبة ٣٥,٨%، منهم ٣٣,١% من الذكور بواقع ٤٨ مفردة ، و٤٠,٠% من الإناث بواقع ٣٨ مفردة.

- ثم جاء اختيار تتوافق مع ميولي الشخصية ، والضعيف ليس له مكان معًا في المرتبة الثانية بواقع ٤٨ مفردة بنسبة ٢٠,٠% لكلا منهما

- حيث نجد أن تتوافق مع ميولي الشخصية جاءت ٢٤,١% من الذكور بواقع ٣٥ مفردة ، و١٣,٧% من الإناث بواقع ١٣ مفردة.

- بينما نجد الضعيف ليس له مكان جاءت ١٥,٩% من الذكور بواقع ٢٣ مفردة ، و٢٦,٣% من الإناث بواقع٢٥مفردة.

- ثم جاءت الناس لا تحترم سوى الشخص القوي في المرتبة الثالثة بواقع ٣٣ مفردة بنسبة ١٣,٨%، منهم ١٤,٥% من الذكور بواقع ٢١ مفردة ، و١٢,٦% من الإناث بواقع ١٢ مفردة.
- ثم جاء سبب أن العنف أقصر الطرق لحل أي مشكلة في المرتبة الرابعة بواقع ٢٥ مفردة بنسبة ١٠,٤%، منهم ١٢,٤% من الذكور بواقع ١٨ مفردة ، ٧,٤ من الإناث بواقع ٧ مفردة.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث الذين يفضلون أن هذا الزمن يتطلب القوة ، و الناس لا تحترم سوى الشخص القوي، والعنف اقصر الطرق لحل المشكلات.
- ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور الذين يرون أن الضعيف ليس له مكان.

٣٩- أسباب رفض المراهقين للحلول العدوانية في حل المشكلات مع الآخرين.

جدول رقم (٤٣)

توزيع أسباب رفض المراهقين للحلول العدوانية في حل المشكلات مع الآخرين.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
العقل أنسب الطرق لحل المشكلات	٢٤	٥١,١	٤٥	٤٨,٤	٦٩	٤٩,٢
العنف دائما ما يعاقب مرتكبه	٨	١٧,٠	٦	٦,٦	١٤	١٠,٠
الطرق العنيفة لا تفيد دائما	١١	٢٣,٤	٨	٨,٦	١٩	١٣,٦
أخرى (لأنني لم اعتاد استخدام العنف)	٤	٨,٥	٣٤	٣٦,٤	٣٨	٢٧,٢
الإجمالي	٤٧	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٤٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء سبب أن العقل أنسب الطرق لحل المشكلات في مقدمة أسباب رفض الحلول العدوانية بواقع ٦٩ مفردة بنسبة ٤٩,٢%، منهم ٥١,١% من الذكور بواقع ٢٤ مفردة ، و ٤٨,٤ % من الإناث بواقع ٤٥ مفردة.
- ثم جاءت أسباب أخرى تمثلت في أنني لم أعتاد استخدام العنف في المرتبة الثانية بواقع ٣٨ مفردة بنسبة ٢٧,٢% ، منهم ٨,٥% من الذكور بواقع ٤ مفردة، و ٣٦,٤ % من الإناث بواقع ٣٤ مفردة.
- ثم جاء الطرق العنيفة لا تفيد دائمًا في المرتبة الثالثة بواقع ١٩ مفردة بنسبة ١٣,٦% ، منهم ٢٣,٤% من الذكور بواقع ١١ مفردة ،و ٨,٦ % من الإناث بواقع ٨ مفردة.

- بينما جاء العنف دائما يعاقب مرتكبه في المرتبة الرابعة بواقع ١٤مفردة بنسبة ١٠,٠% ، منهم ١٧,٠% من الذكور بواقع ٨ مفردة ، و٦,٦ % من الإناث بواقع ٦ مفردة.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- ارتفاع نسب الإناث عن الذكور في اختيار العقل أنسب الطرق لحل المشكلات ، والأسباب الأخرى متمثلة في عدم الاعتياد على استخدام العنف.
- بينما نجد أن نسب الذكور أعلى من الإناث في اختيار العنف دائما يعاقب مرتكبه ، و الطرق العنيفة لا تفيد دائمًا.

٤٠- استجابات المبحوثين حول بعض العبارات .

جدول رقم (٤٤)

توزيع استجابات المبحوثين حول بعض العبارات ....

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن الترجيحي	
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
برامج المصارعة الحرة يمكن أن تعلم الناس أشياء مفيدة.	٢٠٢	٥٣,٢	١١٠	٢٨,٩	٦٨	١٧,٩	٨٩٤	١١,٨٢
أتعلم من برامج المصارعة الحرة كيف أضرب الآخرين.	٢٢٣	٥٨,٧	٧٩	٢٠,٨	٧٨	٢٠,٥	٧٦١	١٠,٠٦

العبارات / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		الوزن الترجيحي	
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
لا أستطيع السيطرة على نفسي عند ضرب الآخرين.	١٨٨	٤٩,٥	١٠٩	٢٨,٧	٨٣	٢١,٨	٦٨١	٩,٠٠
إذا طلب والدي أو أحد إخوتي شيئا مني أثناء مشاهدة برامج المصارعة فإنني أشعر بغضب شديد.	٢٠٣	٥٣,٤	٧٧	٢٠,٣	١٠٠	٢٦,٣	٦٥٧	٨,٦٩
أشعر بسعادة غامرة عند مشاهدة برامج المصارعة الحرة.	١٨٠	٤٧,٤	١٢٢	٣٢,١	٧٨	٢٠,٥	٨٦٢	٩,٠٢
أشاهد برامج المصارعة الحرة تقليدا لأصحابي.	٣٨	١٠,٠	٦٠	١٥,٨	٢٨٢	٧٤,٢	٥١٦	٦,٨٢
عندما تحدث مشكلة بين أصحابي ويبدأون في استخدام	٢٣٧	٦٢,٤	٨٨	٢٣,٢	٥٥	١٤,٥	٥٧٨	٧,٦٤

العبـــارات / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		الوزن الترجيحي	
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
العنف لا أتـــردد في التدخل فيهـــا واستخدم القوة.								
ما اخذ بـــالقوة لا يسترد إلا بالقوة.	١٦٤	٤٣,٢	٩٠	٢٣,٧	١٢٦	٣٣,٢	٧٩٨	١٠,٥٥
الضعيف ليس له مكان فـــي هـــذه الدنيا.	١٦٩	٤٤,٥	١٤٨	٣٨,٩	٦٣	١٦,٦	٧٣٩	٩,٧٧
أحـــب أضـــايق المـــدرس أثنـــاء شرح الحصة.	٢٨٤	٧٤,٧	٥٣	١٣,٩	٤٣	١١,٣	٥١٩	٦,٨٦
إذا أُخـــذ منـــي شيء بقوة أتركه لمن أخذه.	٥٣	١٣,٩	٧٢	١٨,٩	٢٥٥	٦٧,١	٥٥٨	٧,٣٨
مجموع الأوزان							٧٥٦٣	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاءت عبارة برامج المصارعة الحرة يمكن أن تعلم الناس أشياء مفيدة في المرتبة الأولى من استجابات المبحوثين عينة الدراسة وذلك بـــوزن مئوي ١١,٨٢ بمقدار ٨٩٤ نقطة ، وذلك بنسبة ٥٣,٢% لمـــن وافـــق بواقع ٢٠٢ مفردة، يليه ٢٨,٩% لمن كان محايدًا بواقع ١١٠ مفردة ،ثم

١٧,٩% لمن عارض بواقع ٦٨ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع نسبة من يرى إمكانية تعلم أشياء مفيدة من المصارعة الحرة ، مما يوضح اهتمام أفراد العينة بمشاهدة برامج المصارعة الحرة.

- ثم جاءت ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة في المرتبة الثانية وذلك بوزن مئوي ١٠,٥٥ بمقدار ٧٩٨نقطة وذلك بنسبة ٤٣,٢% لمن وافق بواقع ١٦٤ مفردة، يليه ٣٣,٢% لمن كان معارضًا بواقع ١٢٦ مفردة ،ثم ٢٣,٧% لمن كان محايدًا بواقع ٩٠ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع معدل من يفضل القوة في استرداد الحقوق ، وهذا يدل على ميل أفراد العينة لاستخدام القوة والعنف.

- ثم جاءت أتعلم من برامج المصارعة الحرة كيف أضرب الآخرين في المرتبة الثالثة وذلك بوزن مئوي ١٠,٠٦ بمقدار ٧٦١ نقطة، وذلك بنسبة ٥٨,٧% لمن وافق بواقع ٢٢٣ مفردة، يليه ٢٠,٨% لمن كان محايدًا بواقع ٧٩ مفردة ،ثم ٢٠,٥% لمن عارض بواقع ٧٨ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع معدل من يوافق على أنه يتعلم كيفية ضرب الآخرين من المصارعة الحرة ، مما يشير إلى ميل بعض أفراد العينة لتعلم العنف من هذه البرامج.

- ثم جاءت الضعيف ليس له مكان في هذه الدنيا في المرتبة الرابعة وذلك بوزن مئوي ٩,٧٧ بمقدار ٧٣٩ نقطة، وذلك بنسبة ٤٤,٥% لمن وافق بواقع ١٦٩ مفردة، يليه ٣٨,٩% لمن كان محايدًا بواقع ١٤٨ مفردة ، ثم ١٦,٦% لمن عارض بواقع ٦٣ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع من رأى أن الضعيف ليس له مكان في هذه الدنيا.

- ثم جاءت أشعر بسعادة غامرة عند مشاهدة برامج المصارعة الحرة في المرتبة الخامسة وذلك بوزن مئوي ٩,٠٢ بمقدار ٨٦٢ نقطة، وذلـــك بنسبة ٤٧,٤% لمن وافق بواقع ١٨٠ مفردة، يليه ٣٢,١% لمن كـــان محايدًا بواقع ١٢٢ مفردة ،ثم ٢٠,٥% لمن عارض بواقع ٧٨ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع نسبة من يحب مشاهدة برامج المصارعة الحرة حتى أنه يشعر بسعادة عندما يشاهدها.

- ثم جاء لا أستطيع السيطرة على نفسي عند ضرب الآخرين في المرتبة السادسة وذلك بوزن مئوي ٩,٠٠ بمقدار ٦٨١ نقطة، وذلـــك بنســـبة ٤٩,٥% لمن وافق بواقع ١٨٨ مفردة، يليه ٢٨,٧% لمن كان محايـــدًا بواقع ١٠٩ مفردة ،ثم ٢١,٨% لمن عارض بواقع ٨٣ مفردة، وهـــذا يدل على ارتفاع نسبة من لا يسيطر على نفسه عند ضرب الآخرين ، مما يشير لارتفاع معدل العنف.

- ثم جاء إذا طلب والدي أو أحد إخوتي شيئا مني أثناء مشاهدة بـــرامج المصارعة فإنني أشعر بغضب شديد في المرتبة السابعة وذلك بـــوزن مئوي ٨,٦٩بمقدار ٦٥٧ نقطة، وذلك بنسبة ٥٣,٤% لمن وافق بواقـــع ٢٠٣ مفردة، يليه ٢٦,٣% لمن كان محايدًا بواقع ١٠٠ مفـــردة ،ثـــم ٢٠,٣% لمن عارض بواقع ٧٧ مفردة، مما يشير إلى ارتفاع نسبة من يشعرون بالغضب عندما يطلب منهم شئ عند مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

- يليه عندما تحدث مشكلة بين أصحابي ويبدأون في استخدام العنـــف لا أتردد في التدخل فيها واستخدم القوة في المرتبة الثامنة وذلـــك بـــوزن مئوي ٧,٦٤ بمقدار ٥٧٨ نقطة، وذلك بنسبة ٦٢,٤% لمن وافق بواقع

٢٣٧ مفردة، يليه ٢٣,٢% لمن كان محايدًا بواقـــع ٨٨ مفـــردة ،ثـــم ١٤,٥% لمن عارض بواقع ٥٥ مفردة، وهذا يدل على ميل أفراد العينة لاستخدام العنف والقوة في حل المشكلات.

- ثم جاء إذا أُخذ مني شيء بقوة أتركه لمن أخذه في المرتبـــة التاســـعة وذلك بوزن مئوي ٧,٣٨ بمقدار ٥٥٨ نقطة، وذلك بنسبة ٦٧,١% لمن عارض بواقع ٢٥٥ مفردة، يليه ١٨,٩% لمن كان محايدًا بواقـــع ٧٢ مفردة ،ثم ١٣,٩% لمن وافق بواقع ٥٣ مفردة، وهذا يدل على ارتفاع معدل من يرفض ترك ما يؤخذ منه بقوة.

- ثم جاء أحب أضايق المدرس أثناء شرح الحصة في المرتبة العاشـــرة وذلك بوزن مئوي ٦,٨٦ بمقدار ٥١٩ نقطة، وذلك بنسبة ٧٤,٧% لمن وافق بواقع ٢٨٤ مفردة، يليه ١٣,٩% لمن كان محايـــدًا بواقـــع ٥٣ مفردة ،ثم ١١,٣% لمن عارض بواقع ٤٣ مفردة، وهـــذا يـــدل علـــى ارتفاع معدل من يفضل مضايقة المدرس أثناء شرح الحصة ، وهـــذا يشير إلى ارتفاع معدل من يسلك سلوك عدواني ضد الآخرين.

- ثم جاء أشاهد برامج المصارعة الحرة تقليدا لأصحابي فـــي المرتبـــة الأخيرة وذلك بوزن مئوي ٦,٨٢ بمقدار ٥١٦ نقطـــة، وذلـــك بنســـبة ٧٤,٢% لمن عارض بواقع ٢٨٢ مفردة، يليه ١٥,٨% لمن كان محايدًا بواقع ٦٠ مفردة ،ثم ١٠% لمن وافق بواقع ٣٨ مفردة، وهذا يشير إلى ارتفاع معدل من يرفض أنه يشاهد برامج المصـــارعة الحـــرة تقليـــدًا لأصحابه.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:

- ارتفاع معدل أفراد العينة من المراهقين الذكور والإناث لمشاهدة برامج المصارعة الحرة والشعور بالسعادة عند مشاهدتها ، كــذلك الشــعور بالغضب عندما يقاطعهم أحد أثناء المشاهدة ويطلب منهم شيئًا ما.

- ارتفاع تبني أفراد العينة لأساليب العنف ، ويتضح ذلــك مــن خــلال ارتفاع معدل من يتعلمون من برامج المصارعة الحرة كيفية ضــرب الآخرين ، وكذلك استخدام العنف والقوة مع الأصدقاء لحل المشكلات، وموافقتهم على أن ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ، وأيضًــا ســلك سلوك عنيف ضد الآخرين يتمثل هنا في مضايقة المدرس أثناء شــرح الحصة.

٤١- أسباب عدم مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

جدول رقم (٤٥)

توزيع أسباب عدم مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة.

النـــــوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليس لدي وقت فراغ	٣	٣٧,٥	٤	٣٣,٣	٧	٣٥
لا أحبها	٢	٢٥	٢	١٦,٧	٤	٢٠
أكره ما بها مــن مشــاهد عنيفة	٣	٣٧,٥	٦	٥٠	٩	٤٥
الإجمالـــــي	٨	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٧,٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٨٠ مستوي المعنوية =٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- جاء سبب أكره ما بها من مشاهد عنيفة في مقدمة أسباب عدم مشاهدة بعض أفراد العينة بواقع ٩ مفردة بنسبة ٤٥%، منهم ٣٧,٥% من الذكور بواقع ٣ مفردة ، و ٥٠% من الإناث بواقع ٦ مفردة .

- ثم جاء سبب ليس لدي وقت فراغ في المرتبة الثانية بواقع ٧ مفردة بنسبة ٣٥%، منهم ٣٧,٥% من الذكور بواقع ٣ مفردة ، و٣٣,٣ % من الإناث بواقع ٤ مفردة .

- ثم جاء سبب لا أحبها في المرتبة الثالثة بواقع ٤ مفردة بنسبة ٢٠%، منهم ٢٥% من الذكور بواقع ٢ مفردة ، و١٦,٧ % من الإناث بواقع ٢ مفردة .

- كما تدل بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{2} بلغت (٧,٣٤) عند درجة حرية =(٢) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٨٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ ، وهو ما يؤكد على تباين تفضيلات المراهقين من الذكور والإناث في أسباب عدم مشاهدتهم لبرامج المصارعة الحرة.

اختبار صحة الفروض

**** وجدت الباحثة أنه لابد من الربط بين تعرض المراهقين لبرامج المصارعة الحرة وتبني بعض أساليب العنف لديهم لذا لإيجاد تلك العلاقة قامت الباحثة بوضع عدة فروض علمية ، وقامت باختبار صحتها كالتالي:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين في مشاهدة برامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية وذلك لصالح الذكور .

جدول (٤٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في مشاهدة برامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	١٩٢	٤,٨٠	١,٠٦	٤,٣١	دالة عند ٠,٠٠١
إناث	١٨٨	٤,٢٨	١,٢٨		

- تشير نتائج الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين في مشاهدة برامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية لصالح الذكور "، حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٣١ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ وذلك لصالح الذكور، وهذا يعني أن الذكور أعلى مشاهدة لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية من الإناث.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المراهقين من الذكور والإناث عينة الدراسة لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واستخدامهم للعنف كأسلوب لحل المشكلات وذلك لصالح الذكور.

- تم ثبوت صحة الفرض وهذا يتضح من خلال الجدول رقم (٤١) بالدراسة الميدانية.

٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واتجاههم نحو السلوك العدواني.

جدول رقم (٤٧)

معامل ارتباط بيرسون بين معدل مشاهدة المراهقين لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربي والاتجاه نحو السلوك العدواني.

التعرض لبرامج المصارعة الحرة	R	P	N
الاتجاه نحو السلوك العدواني	٠,٢٧٤**	٠,٠٠١	٣٨٠

- تشير نتائج الجدول السابق إلي ثبوت صحة الفرض الذي ينص على" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واتجاههم

نحو السلوك العدواني " حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠,٢٧٤ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ وهو ما يعني أنه كلما ازداد التعرض لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية كلما ازداد الاتجاه الايجابي للمراهق نحو السلوك العدواني .

٤-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سن المراهقين من الذكور والإناث عينة الدراسة والاتجاه نحو السلوك العدواني.

جدول (٤٨)

معامل ارتباط بيرسون بين السن والاتجاه نحو السلوك العدواني.

السن	R	P	N
الاتجاه نحو السلوك العدواني	- ٠,٠٢٣	٠,٦٥٧	٣٨٠

- تشير نتائج الجدول السابق إلي ثبوت صحة الفرض الذي ينص على " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سن المراهقين من الذكور والإناث عينة الدراسة والاتجاه نحو السلوك العدواني" حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما - ٠,٠٢ وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يعني عدم وجود علاقة بين سن المراهقين المشاهدين للبرامج المصارعة الحرة والسلوك العدواني.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة وتبني السلوك العدواني وذلك لصالح الذكور.

جدول رقم (٤٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث وتبني السلوك العدواني.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	١٩٢	٢٣,٦٣	٣,٥٩	٥,٣٤	دالة عند ٠,٠٠١
إناث	١٨٨	٢١,٧٩	٣,٠٧		

- تشير نتائج الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة وتبني السلوك العدواني وذلك لصالح الذكور"، حيث بلغت قيمة "ت" ٥,٣٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية =٠,٠٠١ وذلك لصالح الذكور ، وهو ما يعني أن الذكور أكثر تبنيًا للسلوك العدواني من الإناث .

٦-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين بالريف والحضر وتبني السلوك العدواني.

جدول رقم (٥٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات بين متوسطات المراهقين المقيمين بالريف والحضر علي مقياس الاتجاه نحو السلوك العدواني.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ريف	١٨٩	٢٢,٩٧	٣,٧١	١,٤٣	غير دالة
حضر	١٩١	٢٢,٤٧	٣,١٨		

- تشير نتائج الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين بالريف والحضر وتبني السلوك العدواني"

، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٤٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية =٠,٠٥٠، وهو ما يعني أن البيئة السكنية لا تؤثر على تبني المراهقين للسلوك العدواني.

مراجع الفصل

(1) Bell , Judith ,"Doing your Research Project :A guide for first- time research in education and social science" third edition ,(London: open university press, 1999) p 119.

(٢) عاطف عدلي العبد ."تقييم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الـرأي العـام والإعلام:الأسس النظرية والنماذج التطبيقيـة" ،(القـاهرة: دار الفكـر العربي،٢٠٠٢) ص ١٢٢.

(٣) أحمد محمد عبد الله ." دور القنوات الفضـائية العربيـة فـي ترتيـب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولـة ،٢٠٠٧) ص ٢٧٣.

(٤) إيمان السيد جمعة . مرجع سابق، ص٣٤٤.

(٥) سعاد محمد المصري .مرجع سابق، ص ٢٧٦.

(٦) هبه أمين شاهين. " استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضـائية العربية، دراسة تحليلية ميدانية" مرجع سابق، ص ٢٦٤.

(٧) محمد عبد الوهاب الفقيه."العلاقة بين الإعتماد على القنوات الفضـائية التليفزيونية ومستويات المعرفية الإخبارية في المجتمع اليمني" رسـالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة القاهرة: كليـة الاعـلام, ٢٠٠٢)، ص ٢٦٤.

(٨) نهى عاطف العبد. " علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية " رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة :كلية الإعــلام،٢٠٠٣) ص ١٣٤.

(٩) سلوى إمام علي. " أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية " المؤتمر العلمي السنوي السابع الإعلام وحقوق الإنســان العربــي، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، الجزء الثاني، مايو ٢٠٠١). ص ١١٢.

(١٠) عبد الرحمن محمد الشامي." اســتخدام القنــوات التليفزيونيــة المحلية والدولية: الدوافع والإشباعات " رسالة دكتوراه غير منشــورة ،(جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية،٢٠٠٢) ص ٣٠٨.

(١١) محمود حسن إسماعيل. " نشرات الأخبــار فــي التليفزيــون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين،دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليــا للطفولــة ،١٩٩١) ص ٢٩٦.

(١٢) سعاد محمد المصري. مرجع سابق، ص ٢٨٢.

(١٣) محمد عبد البديع السيد. " أثر القنوات التليفزيونية الوافدة فــي بعض قيم الأسرة المصرية" رسالة دكتوراه غير منشــورة ،(جامعــة الزقازيق: كلية الآداب،١٩٩٨) ص ١٤١.

(١٤) هبه أمين شاهين. " استخدامات الجمهور المصــري للقنــوات الفضائية العربية ،دراسة تحليلية ميدانية" مرجع سابق، ص ٢٦٥.

(١٥) مصطفى حمدي أحمد. "إستخدامات المراهقين للقنوات الفضـائية والإشباعات المتحققة منها" رسالة ماجستيرغير منشورة، (جامعة المنيـا: كلية الاداب, ٢٠٠٢) ، ص ١٨٣.

(١٦) سعاد محمد المصري. مرجع سابق، ص ٢٨٩.

(١٧) نهى عاطف العبد." علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضـــائية العربية" مرجع سابق ، ص٤١٠.

(١٨) محمد عبد البديع السيد . مرجع سابق، ص ١٤٥.

(١٩) سعاد محمد المصري . مرجع سابق ، ص ٢٩١.

(٢٠) محمد عبد البديع السيد . مرجع سابق ، ص ١٤٧.

(٢١) هبه أمين شاهين." استخدامات الجمهور المصـــري للقنـــوات الفضائية العربية ،دراسة تحليلية ميدانية" مرجع سابق، ص ٢٦٧.

(٢٢) سعاد محمد المصري . مرجع سابق ، ص ٢٩٢.

(٢٣) أحمد محمد عبد الله . "دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من المراهقين" مرجع سابق ، ص ٢٨٨.

(٢٤) سعاد محمد المصري . مرجع سابق ، ص ٢٨٥.

(٢٥) مصطفى حمدي أحمد . مرجع سابق، ص ١٨٢.

(٢٦) محمد عبد البديع السيد .مرجع سابق، ص ١٥١.

(٢٧) سعاد محمد المصري . مرجع سابق ، ص ٣٠٦.

(٢٨) أحمد محمد عبد الله. "دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من المراهقين" مرجع سابق ، ص ٢٨٩.

(٢٩) أحمد محمد عبد الله . المرجع السابق ، ص ٣٠١.

الخاتمة

استعرضت الباحثة في هــذا الكتــاب القنــوات الفضــائية ، وبــرامج المصارعة الحرة التي تعرضها تلك القنوات، كما ناقشت خصائص المراهقــة وسيكولوجية العنف .

وقامت الباحثة بدراسة ميدانية في مجال الإعلام الرياضي ، حيث قامت بتطبيق دراسة لمعرفة دور برامج المصارعة الحرة في تبني المراهقين لبعض أساليب العنف ، وتعد الدراسة الأولى من نوعها والتي تقــيس تــأثير تلــك البرامج التي انتشرت في الآونة الأخيرة حتى أصبح لها قنوات متخصصــة ، مما يزيد تأثيرها على أبنائنا، و قامت الباحثة بعرض تفسيري لنتــائج تلــك الدراسة واستكمالاً لذلك ستســتعرض الباحثــة أهــم نتــائج تلــك الدراســة والتوصيات المقترحة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١- بلغت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية العربية من المراهقين عينة الدراسة ١٠٠%.

٢- بلغت نسبة من يفضلون القنوات الفضائية العربية من المراهقين لأنها تقدم البرامج التي يحبونها ٥٢% من إجمالي أفراد العينة في المرتبة الأولى ، يليها أنهم يفهمونها أكثر في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٥% ، يليها في المرتبة الثالثة أن الفضائيات الأجنبية تقدم مواد خليعة بنسبة ١٢,٥% ، يليها في المرتبة الرابعة أن الآباء يمنعونهم من مشاهدة القنوات الأجنبية بنسبة ٨% ، ثم جاء سبب أن الدش لديهم ثابت في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

٣- ارتفاع معدل من يشاهدون البرامج الرياضية العنيفة من المراهقين عينة الدراسة بنسبة٧٨%.

٤- ارتفاع معدل من يشاهدون برامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية من المراهقين بنسبة ٧٦,٧٥%.

٥- بلغت نسبة من كان الدافع لديه لمشاهدة المصارعة الحرة من المراهقين هو الدفاع عن النفس في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٨% ، يليها التسلية وقضاء وقت الفراغ في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٢%، يليها حُب مشاهدة العنف في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٧% ، ثم جاء

سبب الشعور بالارتياح والسعادة عند مشاهدة برامج المصارعة الحرة في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

٦- جاءت قناة دريم في الترتيب الأول ضمن القنوات التي تعرض برامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ، يليها قنوات Art الرياضية في المرتبة الثانية ، يليها قناة مودرن سبورت في المرتبة الثالثة من حيث تفضيل المراهقين لمشاهدة برامج المصارعة الحرة المقدمة بهذه القنوات.

٧- جاء الشعور بالسعادة والارتياح في مقدمة المظاهر السلوكية التي يفعلها المراهقون عقب مشاهدتهم لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ، وذلك بنسبة ٤٤,٦% ، ثم جاءت تقليد المشاهد التي تعجبهم بالبرامج في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٦%، يليه الشعور بالرغبة في التشاجر مع أي أحد في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

٨- تمثلت استفادة المراهقين عينة الدراسة من مشاهدة برامج المصارعة الحرة في كيفية الدفاع عن النفس بالمرتبة الأولى بنسبة ٦١,٤%، ثم التسلية والترفيه في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٥% ، ثم جاءت تعلم روح المنافسة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤% ، وجاء في المرتبة الأخيرة إخراج شعور الغضب بنسبة ٦,١% من إجمالي من سئلوا.

٩- تمثلت سلبيات مشاهدة برامج المصارعة الحرة في التعصب والتقليد الأعمى لأحداث البرامج في المرتبة الأولى بنسبة ٣٧,١% ، يليه تعلم الحركات العنيفة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٢% ، ثم تضييع الوقت

في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٨% ، وجاء بث العنف والكراهية في نفوس المشاهدين في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢,٩% من إجمالي من سئلوا.

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة ومشاهدة برامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية وذلك لصالح الذكور.

١١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المراهقين من الذكور والإناث عينة الدراسة لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واستخدامهم للعنف كأسلوب لحل المشكلات وذلك لصالح الذكور.

١٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة لبرامج المصارعة الحرة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واتجاههم نحو السلوك العدواني.

١٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سن المراهقين من الذكور والإناث عينة الدراسة والاتجاه نحو السلوك العدواني.

١٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة وتبني السلوك العدواني وذلك لصالح الذكور.

١٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين بالريف والحضر وتبني السلوك العدواني.

التوصيات المقترحة

١- الاهتمام بالحد من عرض برامج المصارعة الحرة لكافة المراحل العمرية ومراعاة خصائص كل مرحلة عمرية، وقصرها على الكبار فقط وذلك نظرًا لما تسببه من تعلم السلوك العنيف لدى المراهقين.

٢- ضرورة الاهتمام بتحويل الطاقة العدوانية لدى المراهقين لطاقة ايجابية ، وذلك من خلال إشراكهم في الأنشطة المدرسية المختلفة والمفيدة.

٣- ضرورة مراعاة الآباء لما يشاهده أبناؤهم على شاشات القنوات الفضائية.

٤- توجيه القائمين على برامج المصارعة الحرة بوضع تعليق على هذه البرامج أثناء إذاعتها يوضح من خلاله ما قد تسببه من خطورة على المراهقين.

٥- ضرورة الاهتمام بعمل أبحاث ودراسات خاصة بدور البرامج الرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

فهرس الكتاب